

الى الوضوء لكون حال اذان الفجر منتظم
ولنذكر هنا صفة الوضوء الكامل
اذا اردت الوضوء فابدأ قبله بالسواك
وليكن على عرض الاسنان لا طولها ويجزى
الاصبع عن السواك روى شيخ الطائفة
في التهذيب عن الصادق ع ان رسول الله
صلى الله عليه وآله قال التسوك بالابهام و
المسبحة عند الوضوء سواك وينبغي استقبال
القبلة حال الوضوء واكثر علمائنا قدس
الله ارواحهم لم يذكروه وذكره بعضهم
مستندا بما روى عن ائمتنا عليهم السلام خير
المجالس ما استقبل به القبلة ثم ان كان وضوءك
من اناء يمكن الاغتراف منه فضعه على يمينك
ولو توضأت من نهر او حوض مثلا فينبغي ان تجلس

سواك

بحيث يكون على يمينك ولو تعارض جعله على
اليمنى واستقبال القبلة فالظاهر ترجيح الا
ستقبال وقل عند النظر الى الماء الحمد لله الذي
جعل الماء طهوراً ولم يجعله نجساً ثم اغسل
يديك الى الزندين قبل ادخالهما الاناء مرة
واحدة ان كان وضوئك من حدث البول
او النوم لا من حدث الريح مثلا ومرتين
ان كان من حدث الغائط ولا يستحب
غسلهما من غير هذه الاحداث الثلثة ولو
كان وضوئك من حوض او ابريق مثلاً فالاكثر
على سقوط غسل اليدين ومال بعضهم الى بقائه
ولا بأس به ثم ضع يدك اليمنى في الماء آتياً
بالتسمية كما رواه شيخ الطائفة في التهذيب
بسند صحيح عن الباقر عليه السلم انه قال اذا وضعت

يدك

يدك في الماء فقل بسم الله وبالله اللهم اجعلني من
التوابين واجعلني من المتطهرين ثم تمضمض
ثلثاً بثلث اكف ثم استنشق كذلك وقل عقيب
كل منهما ما يأتي ذكره في الفصل الآتي ثم اغترف
بيمناك غرفة وانو الاتيان بالوضوء الواجب
امتثالاً لامر الله تعالى واما افعاله المستحبة فيندرج
في ذلك اذا نويت الاتيان بافضل الواجبين
ولو نويت كلاً منها عند الاتيان به لكان اولى
وقارن بالنية غسل اعلى وجهك مستديماً لها
حكماً الى فراغك وقل بسم الله كما رواه ثقة
الاسلام في الكافي عن الباقر عليه السلام بسند حسن
والظاهر عدم اغناء التسمية الاولى عن
هذه لانها للشروع في الواجب وتلك للشروع
في المستحب وقد جوزوا مقارنة النية لغسل اليدين

إذا جتمعت شرايطه وللمضمضة والاستنشاق
ايضاً معلّلين بانّ هذه الافعال المثلثة افعا
ل من الوضوء الكامل وتوقف ابن طاوس طاب
ثراه في جواز مقارنتها لغسل الوجه ولعل
حتياطه معه رحمه الله فاذا صببت الماء على و
جهك فينبغي امرار يديك عليه تأسياً بما نقل
عن اصحاب العصمة سلام الله عليهم عند حكا
يتهم الوضوء البياني وخروجاً من خلاف
بعض علمائنا حيث اوجب ذلك ولا يجب
عليك تقديم غسل كل جزء من اجزاء الوجه
على ما سفل عن ذلك الجزء بل اذا ابتدأت
بغسل اعلاه كفى وحدّ الوجه طولاً وعرضاً
ما دارت عليه الابهام والوسطى كما نطقت به
صحيحة زرارة عن الباقر عليه السلام وقد

بسطنا

بسطنا الكلام في ذلك في شرح الحديث الرابع م
ن كتاب الاربعين ويجب تخليل الشعر الذي ترى بشرة
الوجه من تحته في مجلس التخاطب بحيث يصل الماء
اليها على سبيل الغسل اما الذي لا ترى البشرة
من تحته فلا بل انما يجب عليك غسل ما تواجه
به منه وافتح عينيك حال الوضوء فقد روى
رئيس المحدثين في الفقيه عن النبي صلى الله
عليه وآله انه قال افتحوا اعيونكم عند الوضوء
لعلها لا ترى نار جهنم واكثر علمائنا
رحمهم الله لم يذكروا ذلك في مستحبات الوضوء
وقد يظن انّ سبب اهمالهم له نقل الشيخ
الاجماع على عدم استحباب ايصال ماء الوضوء
الى داخل العينين وقال شيخنا في الذكرى
انه لا منافاة بين الامرين لعدم التلازم

بين فتح العينين وايصال الماء الى داخلهما
وهو جيد ولا يبعد ترتب الثواب
على رواية ما يأتي به المتوضي من افعال الوضوء
تتمة فاذا فرغت من غسل وجهك فخذ
غرفة من الماء بيدك اليسرى كما فعله
الباقر ع عند بيان وضوء النبي ص وا
غسل بها اليمنى مبتدئا بالمرفق ممن
ممرّا يدك عليها الى اطراف الاصابع كما مر
في الوجه لكن يجب هنا تخليل الشعر ان
ستر ما تحته وابدأ بغسل ظاهر الذراع
والمرأة بباطنها ثم خذ غرفة اخرى بيدك
اليمنى فاغسل اليسرى كاختها وليكن
غسل كل من الوجه واليدين مرة واحدة
لا ازيد كما هو مختار ثقة الاسلام
في

في الكافي ورئيس المحدثين في الفقيه
وقد بسطنا الكلام في ذلك في كتاب مشرق
الشمسين وحبل المتين ثم امسح بشرة
مقدم رأسك او شعره الذي لا يخرج بمده
عن حده بمقدار ثلث اصابع مضمومة
ببلل يمينك وببقية ذلك البلل ظهر
قدمك اليمنى من رؤس الاصابع الى الكعب
اعني مفصل الساق والقدم ولا يجزي المسح
الى ما دونه وقد بينا ذلك في الكتابين
بما لا مزيد عليه ثم امسح ظهر قدمك اليسرى
ببلل يسارك وليكن مسح الرأس والقدمين
بباطن الكف لا بظاهرها الا لضرورة ولا
بد من امراره على الممسوح فلا يكفي وضع الكف
عليه من دون امرار وينبغي مسحك القدمين

بكل الكف كما رواه شيخ الطائفة في التهذيب
بسند صحيح عن احمد بن محمد البزنطي قال سألت
ابا الحسن الرضا ع عن المسح على القدمين كيف
هو فوضع كفه على الاصابع ثم مسحها الى الكعبين
فقلت لو ان رجلا فقال ع لا الا بكفه كلها ولكن
افعال وضوئك على التوالي من دون تراخ بينها
مراعيا فيها الترتيب المذكور حتى في مسح القدمين
كما هو مختار جماعة من قدماء علمائنا ورواه
ثقة الاسلام في الكافي بسند حسن عن ابي عبد الله ع
انه قال امسح على القدمين وابدأ بشق
الايمن وينبغي الاتيان عند كل فعل من الغسلات
والمسحات بدعائه الموظف له كما يأتي في الفصل
الآتي فاذا فرغت من الوضوء فقل الحمد لله
رب العالمين كما رواه شيخ الطائفة في التهذيب

قال باصبعين من اصابعه هكذا الى الكعبين صح

بسند

بسند صحيح ثم قل اللهم اجعلني من التوابين و
اجعلني من المتطهرين اللهم اني اسألك تمام
الوضوء وتمام الصلوة وتمام رضوانك والجنة
واعلم ان اكثر الافعال وجميع الاذكار المذكورة
مستحبة والافعال الواجبة عشرة النية مستدامة
الحكم والغسلات الثلث ومسمى المسحات
الثلث بشرط اتصاله في الاخيرتين من طرف
القدم الى الكعبين والترتيب والموالات
ومباشرة الوضوء بنفسك الا لضرورة وينبغي
ترك التمندل من الوضوء فقد روى ثقة الاسلام
في الكافي عن الصادق ع انه قال من توضأ
فتمندل كانت له حسنة وان توضأ ولم يتمندل
حتى يجف وضوؤه كانت له ثلثون حسنة والظاهر
ان تعمد التجفيف بالشمس او النار

مثلاً كالتمندل ولا بأس بالوضوء في المسجد من
غير حدثي البول والغائط اما منهما فيكره
كما رواه ثقة الاسلام في الكافي بسند صحيح
روى ثقة الاسلام في الكافي ورئيس المحدثين
في الفقيه وشيخ الطائفة في التهذيب عن عبد الرحمن
ابن كثير الهاشمي عن ابي عبد الله ع قال بينا
امير المؤمنين ع ذات يوم جالس مع ابن الحنفية
رضي الله عنه اذ قال له يا محمد ايتني باناء من ماء
اتوضأ للصلوة فاتاه محمد بالماء فاكفاه بيده
اليمنى على يده اليسرى ثم قال بسم الله والحمد
لله الذي جعل الماء طهوراً ولم يجعله نجساً
قال ثم استنجى فقال اللهم حصن فرجي واعفه
واستر عورتي وحرمني على النار قال ثم
تمضمض فقال اللهم لقني حجتي يوم القاك وا
طلق

[واستر]

طلق لساني بذكرك ثم استنشق فقال اللهم
لا تحرم علي ريح الجنة واجعلني ممن يشم ريحها
وروحها وطيبها قال ثم غسل وجهه فقال
اللهم بيض وجهي يوم تسود فيه الوجوه ولا
تسود وجهي يوم تبيض فيه الوجوه ثم غسل
يده اليمنى فقال اللهم اعطني كتابي بيميني
والخلد في الجنان بيساري وحاسبني حساباً
يسيراً ثم غسل يده اليسرى فقال اللهم
لا تعطني كتابي بشمالي ولا تجعلها مغلولة
الى عنقي واعوذ بك من مقطعات النيران
ثم مسح راسه فقال اللهم غشني رحمتك
وبركاتك ثم مسح رجليه فقال اللهم
ثبتني على الصراط يوم تزل فيه الاقدام واجعل
سعيي فيما يرضيك عني ثم رفع ع راسه فنظر

الى محمد فقال يا محمد من توضاء مثل وضوئي و
قال مثل قولي خلق الله تعالى له من كل قطرة ملكاً
يقدسه ويسبحه ويكبره فيكتب الله له ثواب
ذلك الى يوم القيمة ولا بأس ببيان ما لعله
يحتاج الى البيان في هذا الحديث فما تضمنه
من امر امير المؤمنين ع ولده رضي الله عنه باحضا
ر الماء قد يستفاد منه ان الامر باحضار ماء
الوضوء ليس من الاستعانة المكروهة صونا لفعل
المعصوم عن الكراهة واحتمال كون صدور ذلك
عنه عليه السلام لبيان جوازه لا يخلو من بعد
والاكفاء الاناء بمعنى صبه بالجيم في نجساً يجوز
كسرها وفتحها وعطف اعفاف الفرج على
تحصينه تفسيري وعطف ستر العورة عليه من
قبيل عطف العام على الخاص اذ العورة في
اللغة

اللغة كل ما يستحيي الانسان من اطلاع غيره
عليه ولقني حجتي بالقاف والنون المشددتين
من التلقين وهو التفهيم وبشر بفتح الشين
واصله بشم كيعلم وماضيه شميم بالكسر والريح
والرائحة والروح بفتح الراء النسيم الطيبة
والمراد بالخلد براءة الخلد اي اعطني صحيفة
الاعمال بيمني وبراءة خلودي في الجنان
بيساري وله تغيرات اخرى اوردتها في شرح
الحديث الخامس من كتاب الاربعين والمقطعات
بالقاف والطاء المهملة المفتوحة الثياب التي
تقطع كالقميص والجبة لا ما لا يقطع كالازار
والرداء وبعضهم ضبط المقطعات بالفاء والظاء
المعجمة من قولهم امر فظيع اي شديد شنيع والمعول
هو الاول ويؤيده قوله تعالى فالذين كفروا قطعت

لهم ثياب من نار وغشّني رحمتك بالمعجمات
وتشديد الشين اي غطني بها واجعلها شاملة
لي ونصب رحمتك بنزع الخافض واعلم ان
بين نسخ الكافي والفقيه والتهذيب اختلافاً
يسيراً في بعض الفاظ هذه الادعية والذي
اوردته معناه نحو ما اورده شيخ الطائفة
في التهذيب ونسخته التي عندي نسخة معتمدة
بخط والدي طاب ثراه وقد قرأتها على شيخنا
الشهيد الثاني قدس الله روحه وفي آخرها الا
جازة بخطه نور الله مرقده **فصل** فاذا فرغت
من الوضوء فتوجه الى المسجد روى رئيس المحدثين
في الفقيه عن الصادق ع انه قال من مشى الى المسجد لم
يضع رجله على رطب ولا يابس الا سبحت له الارض
الى الارض السابعة وينبغي ان تقول عند خروجك من

بيتك

نسخة التي

بيتك بسم الله الذي خلقني فهو يهدين والذي
هو يطعمني ويسقين واذا مرضت فهو يشفين
والذي يميتني ثم يحيين والذي اطمع ان يغفر لي
خطيئتي يوم الدين رب هب لي حكماً والحقني
بالصالحين واجعل لي لسان صدق في الآخرين
واجعلني من ورثة جنة النعيم الساكنين في
كتاب عدة الداعي عن النبي ص انه قال من توضأ ثم
خرج الى المسجد فقال حين يخرج من بيته بسم الله
الذي خلقني فهو يهدين هداه الله الى الصواب
وللايمان واذا قال والذي هو يطعمني ويسقين
اطعمه الله من طعام الجنة وسقاه من شرابها
واذا قال واذا مرضت فهو يشفين جعل الله
ذلك كفارة لذنوبه واذا قال والذي يميتني
ثم يحيين اماته الله ميتة الشهداء واحياه

واغفر لي ولوالدي

حیوة السعداء واذا قال والذی اطمع ان یغفر لی
خطیئتی یوم الدین غفر الله له خطایاه کلها وان
کان اکثر من زبد البحر واذا قال رب هب لی
حکما والحقنی بالصالحین وهب الله له حکما وعلما
والحقه بصالح من مضی وصالح من بقی واذا قال
واجعل لی لسان صدق فی الآخرین کتب الله له
فی ورقة بیضاء ان فلان بن فلان من الصادقین
واذا قال واجعلنی من ورثة جنة النعیم اعطاه
الله تسع منازل فی جنة النعیم واذا قال
واغفر لابی غفر الله لابویه واذا اردت الدخول
الی المسجد فتعاهد نعلیک اولا وقدم رجلک
الیمنی وقل بسم الله وبالله والی الله وخیر
الاسماء کلها لله توکلت علی الله ولا حول
ولا قوة الا بالله العلی العظیم اللهم صل علی

ومن الله

محمد

محمد وآل محمد وافتح لی ابواب رحمتک وتو
بتک واغلق عنی ابواب معصیتک واج
علنی من زوارک وعمار مساجدک وممن
یناجیک فی اللیل والنهار ومن الذین هم
فی صلوتهم خاشعون وادحر عنی الشیطان الرجیم
وجنود ابلیس اجمعین فاذا خلعت نعلیک
فاخلع الیسری قبل الیمنی بعکس لبسهما و
ان کان عربیتین وامکنک ان لا تنزعهما
فلا تنزعهما فان الصلوة فیهما مستحبة لکن
بشرط طهارتهما وقد روی شیخ الطائفة
فی التهذیب بسند صحیح عن معویة بن عمار
قال رایت ابا عبد الله ع یصلی فی نعلیه غیر مرة
ولم اره ینزعهما قط وروی عن عبد الرحمن بن
ابی عبد الله عن ابی عبد الله ع انه قال اذا صلیت

فصل في نعليك اذا كانت طاهرة فانه يقال ذلك
من السنة وقوله ع فانه يقال الى آخره الظاهر انه
اراد به انك اذا صليت في نعليك عرفت
الشيعة ان الصلوة فيهما من السنة وقالوا
بذلك فان هذا الراوي من اعيان اصحاب
الصادق ع الموثوق باقوالهم وافعالهم
ثم اذن فان اذان الصبح من المحتمات
حتى ان السيد المرتضى رضي الله عنه قال بوجوبه
على الرجال ووافقه ابن ابي عقيل وزاد عليه بطلان
الصلوة بتركه عمدا وصورة الاذان الله
اكبر اربعا وكل من الشهادتين وحي على
الصلوة وحي على الفلاح وحي على خير العمل والله
اكبر ولا اله الا الله مرتين وليكن في حال
الاذان قائما مستقبلا رافعا صوتك متانيا
واضعا

واضعا اصبعيك في اذنيك واقفا على الفصول
الثمانية عشر غير ملتفت يمينا وشمالا و
لا متكلما في اثنائه وصل على النبي وآله عند ذكره
وقد روى رئيس المحدثين في الفقيه بسند
صحيح عن ابي جعفر ع انه قال صل على النبي ص كلما
ذكرته او ذكره ذاكر عندك في اذان وغيره
ولا يخفى ان ظاهر هذا الحديث يدل على
وجوب الصلوة عليه ص على كل ذاكر وسامع
كلما ذكره او سمع ذكره وذهب بعض
العامة الى وجوبها في العمر مرة وبعضهم الى
وجوبها كلما ذكر وهو مذهب رئيس
المحدثين قدس الله روحه واما ما ذهب
اليه من عدم وجوب الصلوة على النبي وآله
صلوات الله وسلامه عليهم في التشهد

ملتفت ٢ ل
ولا متكلم ح
وآله ٢
ق ٢ بعضهم الى وجوبها في كل مجلس مرة ح

كالاول في الصلوة فلا يريد به عدم وجوبها
من هذه الجهة بل من حيث كونها جزءً من الصلوة
فلا تنافي بين كلاميه اعلى الله درجته وقد
وافقه صاحب كنز العرفان على الوجوب كلما
ذكر وهو الاصح وقد يستدل على ذلك بقوله تعالى
ولا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم
بعضا وبما روى عنه صلى الله عليه وآله انه قال من ذكرت
عنده فلم يصل علي فدخل النار فابعده الله
وبما روى انه صلى الله عليه وآله سئل عن قوله تعالى ان الله و
ملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين
آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فقال هذا
من العلم المكنون ولولا انكم سألتموني
عنه ما اخبرتكم به ان الله وكل بي ملكين
فلا اذكر عند مسلم فيصلي علي الا قال ذلك
عندي
المكان

عند مسلم ولا يصلي
اذكر على ... قال
والحنفي
له الملكان الا غفر الله
ذلك

المكان غفر الله لك وقال الله وملائكته آمين
ولا ان ظاهر قول الباقر عليه السلام في الحديث الاول يخفى
كلما ذكرته او ذكره ذاكر يقتضي وجوب الصلوة
سواء ذكره صلى الله عليه وآله باسمه او بلقبه او بكنيته ويمكن
ان يكون ذكره صلى الله عليه وآله بالضمير الراجع اليه صلوات
الله عليه وآله كذلك ولم اظفر في كلام علماء
بنا قدس الله ارواحهم في ذلك بشيء والاحتيا
ط يقتضي ما قلناه من العموم واعلم ان الاظهر
تأدية القدر الواجب بقولنا اللهم صل على
محمد وآل محمد واما ما روي انه لما نزلت تلك
الآية قيل يا رسول الله هذا السلام عليك
قد عرفناه فكيف الصلوة عليك فقال قولوا
اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على
ابراهيم وآل ابراهيم وبارك على محمد وآل

محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم
انك حميد مجيد فالظاهر ان المراد به بيان
افضل كيفيات الصلوة عليه صلى الله عليه وآله
من جملة آل ابراهيم فالصلوة عليه خاصة او
لا في ضمن الصلوة على آل ابراهيم ويكون الغرض
من التشبيه ان يختص نبينا وآله صلوات الله
عليهم بصلوة اخرى على حدة مماثلة للصلوة
التي عمتهم مع غيرهم لئلا يلزم خلاف القاعدة
المقررة بين البلغاء من انه لا بد من كون المشبه
اقوى من المشبه فان نبينا ص افضل من ابراهيم ع
وبذلك الملاحظة ينطبق الكلام على تلك القا
عدة اذ لا ريب ان الصلوة العامة للكل من حيث
العموم اقوى من الخاصة بالبعض وقد يوجه هذا
التشبيه تارة بان الصلوة على ابراهيم من حيث
للاقد

وينبغي اذا قلت ذلك ان تلاحظ انه ص

للاقدمية اقوى وهو كاف في التشبيه واخرى بان
المشبه انما هو الصلوة على الآل وحدهم ويضعف
الاول بقوله ص كنت نبيا وآدم بين الماء والطين
والثاني بانه خلاف المتبادر الى الافهام كيف
وسؤالهم انما هو عن كيفية الصلوة عليه صلى الله
عليه وآله وقد يوجه هذا التشبيه بتوجيهات
آخر ذكرنا بعضها في بحث التشهد من كتاب حبل
المتين توضيح لا بأس ببيان ما لعله يحتاج
الى البيان في هذا الفصل فنقول قد فسر الحكم
في قوله تعالى في سورة الشعراء حكاية عن دعاء
ابراهيم على نبينا وعليه السلام رب هب لي
حكما بالحكم بين الناس بالحق فانه من افضل
الاعمال وفسر ايضا بالكمال في العلم والعمل
وعلى هذا يكون عطف العلم في الحديث على

الحكم من قبل التجديد وارادة العمل لا غير وفسر
لسان الصدق في الآخرين بتفسيرين الاول
الصيت الحسن والذكر الجميل بين من تأخر
عنه من الامم وقد دعاه فان كل من تأخر
عنه من الامم يحبونه ويثنون عليه والثاني
ان مراده عليه السلام اجعل من ذريتي
صادقا يجدد معالم ديني ويدعو الناس
الى مثل ما كنت ادعوهم اليه وهو نبينا صلعم وا
نت اذا قلت ذلك حال دخولك
الى المسجد فاقصد بقاء ذكرك الجميل بعد
موتك او ان يرزقك الله ولدا صالحا
يدعو الناس الى اعمال الخير واما قوله
على نبينا وعليه السلام واغفر لابي انه كان من
الضالين فقد قال اصحابنا ان المراد
عمه

استجيب ح

عمه فهو آزر والعرب يسمي العم ابا ولهذا قال الانبياء
عندنا منزهون عن وصمة الكفر وآباؤهم عليهم السلام
لم يكن في ذلك الوقت ممنوعا من الاستغفار
للكفار وما تضمنه دعاء الدخول الى المسجد
في قوله واجعلني من زوارك اي من القاصدين
لك الملتجئين اليك في قوله وعمار مسا
جدك اشارة الى قوله تعالى في سورة براءة
انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم
الآخر واقام الصلوة وآتى الزكوة ولم
يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا
من المهتدين وقد فسرت عمارة المساجد
في الآية بتفسيرين الاول بناؤها وكنسها و
فرشها والاسراج فيها والثاني اكثار التردد
دد اليها وشغلها بالعبادة واخلاءها

ولعله ح

والثاني

والصنابدل

من الاعمال الدنيوية والضايع وادخرنا المهلكات

علي زن اعلم صيغة الامر بمعنى ابعد والرجيم

بمعنى المطرود وهو فعيل بمعنى مفعول واصله من

الرجم بالحجارة وروى (رانذن) في تفسير الله اكبر ان

المراد انه اكبر من كل شيء او اكبر من ان يوصف

وحي في حي على الصلوة بفتح الياء اسم فعل بمعنى

اقبل والفلاح بمعنى الفوز بالامنية والظفر با

لمطلوب فمعنى حي على الفلاح اقبل ما يوجب

الفوز والظفر بالسعادة العظمى في الآخرة و

معنى حي على خير العمل اقبل على عمل هو افضل الا

عمال اعنى الصلوة وقد روى ثقة الاسلام

في الكافي بسند صحيح عن معاوية بن وهب

قال سألت ابا عبد الله عم افضل ما يتقرب

به العباد الى ربهم واحب ذلك الى الله عز و

جل

جل ما هو فقال ما اعلم شيئاً بعد المعرفة افضل من

هذه الصلوة الحديث والمراد بالمعرفة المعرفة

ذات التي يتحقق بها الايمان فالصلوة

بعد الايمان افضل من جميع الاعمال النفسية

والبدنية وقد انعقد الاجماع على ذلك

وربما يشكل الجمع بين افضلية الصلوة على

بعض الاعمال كالحج والجهاد مثلا وبين

قول النبي صلعم افضل الاعمال احمزها اى اكثرها

مشقة فان هذه العبادات اشق من الصلوة

وقد يقال في دفع الاشكال ان معنى الحديث

ان كل عمل يمكن وقوعه على انحاء شتى فافضلها

احمزها كالصوم وقوعه (تارة) في الصيف احمز منه

في الشتاء وكالوضوء فانه بالعكس وكاخراج

الزكوات والصدقات في ايام الغلاء و

و ايام الرخص الى غير ذلك وبهذا يحصل الجمع
ايضا بين هذا الحديث وبين الحديث نية
المؤمن خير من عمله وقد قيل في الجمع بينهما وجوه
اخرى ذكرناها في شرح الحديث السابع والثلثين
من كتاب الاربعين **فصل** فاذا فرغت من الاذان
فافصل بينه وبين الاقامة بسجدة او جلسة
وقل وانت ساجد او جالس اللهم اجعل قلبي بارا
وعيشي قارا ورزقي دارا واجعل لي عند قبر رسو
لك صلى الله عليه وآله مستقرا وقرارا ثم ادع
بما شئت وتسئل حاجتك فقد روي عن النبي ص
ان الدعاء بين الاذان والاقامة لا يرد ثم تقوم
الى الاقامة وفصولها كلها مثنى سوى التهليل
آخرها فانه مرة وتزيد بعد التحيعل قد قامت
الصلوة مرتين وتاتي بالآداب المذكورة في الاذان

الا

الا الثاني ووضع الاصبعين في الاذنين ورفع
الصوت فلتكن فيهما اخفض والطهارة و
القيام فيها آكد حتى اوجبهما المرتضى رضي الله
عنه وتقول اذا فرغت من الاقامة وانت
مستقبل اللهم اليك توجهت ومرضاتك طلبت
وثوابك ابتغيت وبك آمنت وعليك توكلت
اللهم صل على محمد وآل محمد وافتح لذكرك وثبتني (في الهامش: مسامع قلبي صح)
على دينك ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني
وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب وليكن
قيامك في الصلوة بالوقار والخشوع واضعا
يديك على فخذيك بازاء ركبتيك مفرجا بين
قدميك بقدر ثلث اصابع منفرجات الى شبر (في الهامش: شبر)
ناظرا الى موضع سجودك غير رافع بصرك الى السماء
مخطرا ببالك انها صلوة مودع ثم اقصد اداء

صلوة الصبح الواجبة امتثالاً لامر الله تعـ وقارن
النية باحدى التكبيرات السبع الافتتاحية رافعاً
بكل منها يديك مستقبلاً بكفيك القبلة ضاماً اصا
بعك سوى الابهامين غير متجاوز بكفيك
اذنيك مبتدئاً بالتكبير حال ابتداء الرفع منهياً
بانتهائه واعلم ان بعض فقهائنا المتأخرين
اطنبوا في امر النية وطولوا زمام الكلام فيها وليس
في احاديث ائمتنا سلام الله عليهم شيء من ذلك
بل المستفاد من تتبع ما ورد عنهم عـ في بيان الوضوء
والصلوة وسائر العبادات التي علموها شيعتهم
سهولة امر النية وانها غنية عن البيان مركوزة
في اذعان جميع العقلاء عند صدور افعالهم
الاختيارية عنهم ولذلك لم يتعرض قدماء
فقهائنا رضي الله عنهم للبحث عنها وانما خاض
فيها

الافتتاحية ٢ ل

اذنيك ٢

فيها جماعة من المتأخرين وساقوا الكلام فيها على
وجه يوهم تركبها من اجزاء متكثرة واوجب
ذلك صعوبتها على اكثر الناس فادى ذلك
الى الوقوع في الوسواس وليست النية في الحقيقة
الا القصد البسيط الى ايقاع الفعل المعين لعلة
غائية وانما التركيب في المنوي وهذا القصد
لا يكاد ينفك عنه عاقل عند كل فعل حتى قال
بعض علمائنا لو كلفنا الله تعـ بايقاع الفعل المعين
من دون نية لكان تكليفاً بما لا يطاق واحضار
المنوي في الذهن بوجه مميز له عن غيره وقصد
الاتيان به امتثالاً لامر الله سبحانه في غاية في
غاية السهولة فان الظهر التي نحن مكلفون باداءها
في هذا الوقت مثلاً متصورة بهذا الوصف العنواني
الذي يمتاز به عن جميع ما عداها من العبادات

وعجزها وقصد ايقاعها امتثالا للامر لا صعوبة فيه
اصلا كما يشهد به الوجدان الصحيح ومن وجده
صعبا فيسأل الله ان يصلح وجدانه انه على كل
شيء قدير ويأتي بين التكبيرات السبع بالادعية
الثلثة التي رواها ثقة الاسلام في الكافي بطريق
حسن عن الصادق ع فبعد التكبيرة الثالثة اللهم
انت الملك الحق لا اله الا انت سبحانك اني ظلمت
نفسي فاغفر لي ذنبي انه لا يغفر الذنوب الا انت
وبعد الخامسة لبيك وسعديك والخير في يديك والشر
ليس اليك والمهدي من هديت لا ملجأ منك
الا اليك سبحانك وحنانيك تباركت وتعاليت
سبحانك رب البيت وبعد السابعة سواء كانت
تكبيرة الاحرام اولا وجهت وجهي للذي فطر
السموات والارض عالم الغيب والشهادة حنيفا
مسلما

لا ملجأ

تعاليت بدل

مسلما وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي
ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك
له وبذلك امرت وانا من المسلمين وفي رواية
اخرى هكذا اوجهت وجهي للذي فطر السموات
والارض على ملة ابراهيم ودين محمد ومنهاج
علي حنيفا مسلما من دون اضافة عالم الغيب
والشهادة وقد اتفق علماؤنا على جواز مقارنة
نية الصلوة لكل واحدة من هذه التكبيرات فانت
مخير في ذلك وكل تكبيرة قارنتها النية بها فاجعلها
تكبيرة الاحرام وقد رجح شيخ الطائفة نور الله مرقده
في المصباح جعلها الاخيرة والذي يظهر من صحيحة
زرارة في افتتاح النبي ص الصلوة بالتكبير ومتابعة
الحسين ع له جعلها الاولى كما ذكرته في المقالة
الاثني وبسطت الكلام فيه في الحبل المتين ثم تأتي
عشرية

بالاستعاذة بعد فراغك من الدعاء الثالث
فتقول اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان
الرجيم والاستعاذة عندنا مختصة بالركعة الاولى
لا غير وتخافت بها ثم اقرء الحمد ترتيلا او اجهر
بها مراعيا للوقوف في مواضعه محضرا قلبك
متدبرا معانيها وتسكت بعدها بقدر نفس
ثم اقرء سورة كذلك ولتكن سورة النبأ الى
او الغاشية او القيمة او الدهر او ما شابهها
في الطول كما رواه شيخ الطائفة في التهذيب
بسند صحيح عن ابي عبد الله عليه السلام وتسكت
بعدها كما سكت قبلها ثم ترفع يديك كرفعك
في السبع وتقول الله اكبر ثم اركع واضعا
يمناك على ركبتك اليمنى قبل يسراك على اليسرى
مالئا كفيك بركبتيك ملقما لهما باطراف
اصابعك

اصابعك رادا لهما الى خلف مسويا ظهرك مادا
عنقك مغمضا عينيك او ناظرا الى ما بين قدميك
ثم تقول ما رواه ثقة الاسلام في الكافي بسند صحيح
عن الصادق عليه السلام اللهم لك ركعت ولك اسلمت
وبك آمنت وعليك توكلت وانت ربي خشع لك
سمعي وبصري وشعري وبشري ولحمي ودمي ومخي و
عصبي وعظامي وما اقلته قدماي غير مستنكف
ولا مستكبر ولا مستحسر ثم قل سبحان ربي العظيم وبحمده
سبعا او خمسا او ثلاثا ثم انتصب وتقول سمع الله
لمن حمده ثم تكبر واهو للسجود بخضوع وخشوع
متلقيا للارض بكفيك قبل ركبتيك وتجنح
في سجودك بيديك باسطا كفيك مضمومتي
الاصابع حيال منكبيك ووجهك غير
اضع شيئا من جسدك على شيء منه ممكنا جبهتك

من الارض وافضلها التربة الحسينية على صاحبها
افضل التسليمات جاعلاً انفك تام مساجد
السبعة مرغماً به ناظراً الى طرفه ثم تقول ما رواه
ثقة الاسلام في الكافي ايضاً بسند حسن عنه عليه السلام
اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك اسلمت
وعليك توكلت وانت ربي سجد وجهي للذي
خلقه وشق سمعه وبصره الحمد لله رب العا
لمين تبارك الله احسن الخالقين ثم قل
سبحان ربي الاعلى وبحمده ولتكن كما في الركوع ثم
ارفع راسك وتكبر وتجلس متوركاً وتقول استغفر
الله ربي واتوب اليه ثم تقول ما رواه ثقة الا
سلام ايضاً بذلك السند عنه ع اللهم اغفر لي
وارحمني واجبرني وادفع عني اني لما انزلت
الي من خير فقير تبارك الله رب العالمين ثم تكبر
واسجد

غما ١٢

واسجد السجدة الثانية كالاولى ثم ارفع راسك
وتجلس متوركاً هنيئة وهي جلسة الاستراحة و
لا تهملها فقد اوجبها المرتضى رضي الله عنه مدعياً
على ذلك الاجماع ثم قم رافعاً ركبتيك قبل كفيك
معتمداً عليهما قائلاً بحول الله وقوته
اقوم واقعد واركع واسجد فاذا انتصبت
فاقرأ الحمد وسورة كما مر في الاولى ولتكن سورة التو
حيد ثم تسكت بقدر نفس ثم تكبر للقنوت
وتقنت بكلمات الفرج رافعاً كفيك تلقاء
وجهك مستقبلاً ببطونهما السماء ضاماً اصا
بعهما ما عدا الابهامين فتقول لا اله الا الله
الحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم سبحان الله
رب السموات السبع ورب الارضين وما فيهن
وما بينهن ورب العرش العظيم والحمد لله رب
العالمين وهذه هي كلمات الفرج على ما رواه

هنيئة ١٢ل

السبع

ثقة الاسلام في الكافي بسند صحيح عن الباقر عليه السلام وفي
بعض كتب الدعاء زيادة وما تحتهن بعد وما
بينهن وفي بعضها زيادة وما فوقهن بعد وما تحتهن
وفي بعضها وهو رب العرش العظيم ولم اظفر بهذه
الزيادات فيما اطلعت عليه من الروايات المعتبرة

المعتبرة ١٢ ل

وتقول بعد كلمات الفرج اللهم اغفر لنا وارحمنا
وعافنا واعف عنا في الدنيا والآخرة انك على كل
شيء قدير ثم تقول اللهم اليك شخصت الابصار
ونقلت الاقدام ورفعت الايدي ومدت الا
عناق وانت دعيت بالالسن واليك سرهم
ونجويهم في الاعمال ربنا افتح بيننا وبين قومنا
بالحق وانت خير الفاتحين اللهم انا نشكو اليك
غيبة امامنا وقلة عددنا وكثرة عدونا و
تظاهر الاعداء علينا ووقوع الفتن بنا ففرج

ذلك

ذلك اللهم بعدل تظهره وامام حق نعرفه اله الحق
آمين رب العالمين ثم تقول اللهم من كان اصبح
وله ثقة او رجاء غيرك فانت ثقتي ورجائي يا اجود
من سئل ويا ارحم من استرحم ارحم ضعفي ومسكنتي
وقلة حيلتي وامنن علي بالجنة وفك رقبتي من
النار وعافني في نفسي وفي جميع اموري برحمتك
يا ارحم الراحمين ومن اراد التطويل في القنوت فليضف
الى ذلك ما شاء من القنوتات التي نذكرها في الباب (اللتي)
السادس ان شاء الله تعالى ثم ترفع يديك بالتكبير واركع
واسجد السجدتين كما مر ثم اجلس للتشهد
متوركا ناظرا الى حجرك وتقول بسم الله وبالله وخير
الاسماء لله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا
شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله
بالحق بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة واشهد

ان ربي نعم الرب وان محمد نعم الرسول
اللهم صل على محمد وآل محمد وتقبل شفاعته في امته وار
فع درجته ثم تحمد الله مرتين او ثلثا والواجب
منه الشهادتان والصلوة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ناويا به الخروج من الصلوة فتقول السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته قاصدا به الانبياء والائمة و
الحفظة مومیا بموخر عينيك الى يمينك واعلم ان
جميع ما ذكر في هذا الفصل من الافعال والاقوال
فهو مستحب الا ما هو مبدوّ بفعل الامر فهو واجب

مبدوّهم

توضيح ولنبيّن بين الاذان والاقامة وعيشي
قارًّا له تفسيرات ثلاثة الاول ان المراد بالعيش
القار ان يكون مستقرا دائميا غير منقطع الثاني
ان يكون واصلا الى حال قراري في بلدي فلا
احتاج في تحصيله الى السفر والانتقال من بلد

توضيح

ما لعله يحتاج
الى البيان في
هذا الفصل
ففي الدعاء ح

العيش ح

الى بلد الثالث ان المراد بالعيش القار في السرور
السرور والابتهاج اي قار العين ماخوذ من قرة
العين والمراد بالرزق الدار الذي يتجدد شيئا فشيئا
من قولهم در اللبن اذا زاد وكثر جريانه من
الضرع والمستقر على صيغة اسم المفعول المكان والمن
والقرار المكث فيه ونقل عن شيخنا الشهيد رحمه
الله ان المستقر في الدنيا كما قال الله سبحانه وتعا
ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين والقرار
في الآخرة كما قال جل وعلا وان الآخرة هي دار القرار
واورد عليه انه لا يلائم قوله عند قبر رسولك
واجيب بان المراد بالآخرة ليس ما بعد يوم القيمة
بل ما قبله يعني ايام الموت والمراد ان يكون مسكنه
في الحيوة ومدفنه بعد الممات في المدينة المقدسة
على ساكنها وآله افضل الصلوة ولبيك وسعديك

اى اقامة على طاعتك بعد اقامة ومساعدة على
امتثال امرك بعد مساعدة والترتيب اليك
اى ليس مصوبا الا اليك ولا صادرا عنك والحنان
بتخفيف النون الرحمة وبتشديدها ذو الرحمة ومعنى
سبحانك وحنانيك انزهك عما لا يليق بك
تنزيها والحال انى اسئلك رحمة بعد رحمة والحنيف
المائل عن الباطل الى الحق وهو بعده حالان من
الضمير في وجهت والنسك قد تفسر بمطلق العبادة
فيكون من عطف العام على الخاص وقد يفسر با
عمال الحج ومحياى ومماتى قد يفسر المحيا بالخيرات التى
تقع في حال الحيوة منجزة والممات بالخيرات التى تصل
الى الغير بعد الموت كالوصية بشئ للفقراء وكا
التدبير وسائر ما ينتفع به الناس بعد كونه في
دعاء الركوع وما اقلته قدماى بتشديد
اللام اى ما حملته قدماى فهو من قبيل عطف

العام

والحنيف ٢

اى الغير ١٢

العام على الخاص والاستنكاف معناه بالفارسية
ننگ داشتن والاستكبار طلب الكبر من غير استحقاق
والاستحسار بالحاء والسين المهملتين التعب والمراد
انى لا اجد من الركوع تعبا ولا كلالا ولا مشقة
بل اجد لذة وراحة ومعنى سبحان ربى العظيم وبحمده
انزه ربى العظيم عما لا يليق بعز شأنه تنزيها وانا
متلبس بحمده على ما وفقنى من تنزيهه وعبادته
كان المصلى لما اسند التنزيه الى نفسه خاف ان يكون
في هذا الاسناد نوع بانه مصدر لهذا الفعل العظيم
فتدارك ذلك بقوله وانا متلبس بحمده على ان صيرنى
اهلا لتسبيحه وقابلا لعبادته فسبحان مصدر
كغفران ومعناه التنزيه ونصبه على انه مفعول
مطلق وعامله محذوف سماعا والواو في وبحمده
واو الحال وبعض النحاة يجعلها عاطفة وهو

والاستحسار ٢

تبجح و اعجبه

من قبل عطف الجملة الاسمية على الفعلية وسمع
قوله في سمع الله لمن حمده انما عدي باللام مع انه متعد بنفسه
لتضمنه معنى الاستجابة او الشكر او الاصغاء ولو
مجازا وينبغي ان يقصد المصلي به الدعاء لا مجرد
الثناء كما اشرنا اليه في الحبل المتين وشخص بالـ
فتح فهو شاخص اذا فتح عينه وصار لا يطرف
بجفنه وشخوص الابصار اي استمرار انفتاحها من
غير انطباق كما يفعله السائل المسكين المترجي
للاحسان من كريم عند عرض حاجته عليه واظهار
فاقته لديه فصل واذا فرغت من الصلوة
فاشرع في التعقيب فقد ورد في تفسير قوله
تعالى فاذا فرغت فانصب والى ربك فار
غب اي اذا فرغت من الصلوة المكتوبة فا
نصب الى ربك في الدعاء وارغب اليه في المسئلة

بجفنه

يطلب

يعطيك

يعطيك وروى شيخ الطائفة في التهذيب
بسند صحيح عن الصادق جعفر عليه السلام انه قا
ل التعقيب ابلغ في طلب الرزق من الضرب
في البلاد يعني بالتعقيب الدعاء بعقب الصلوة
وروى ايضا فيه بسند صحيح عن احدهما
عليهما السلام انه قال الدعاء دبر المكتوبة
افضل من الدعاء دبر التطوع كفضل المكتوبة
على التطوع وروى ثقة الاسلام في الكافي
بسند حسن عن الباقر ع انه قال الدعاء بعد
الفريضة افضل من الصلوة تنفلا والروايات
في هذا الباب عنهم عليهم السلام كثيرة جدا و
افضل التعقيبات تسبيح الزهراء عليها السلام
روى شيخ الطائفة في التهذيب بسند صحيح
عن الصادق عليه السلام انه قال من سبح

الصلوات

اي امام جعفر و امام محمد باقر

تنفل

تسبيح الزهرا عليها السلام قبل ان يثني
رجليه من الصلوة الواجبة غفر له ويبدء
بالتكبير وقد روى ايضا عنه السلام انه
قال انا نامر صبياننا بتسبيح فاطمة الزهرا
عليها السلام كما نامرهم بالصلوة فالزمه
فانه لم يلزمه عبد فشقى وعنه عليه
السلام انه قال تسبيح فاطمة الزهرا عليها
السلام في كل يوم دبر كل صلوة احب الي
من صلوة الف ركعة في كل يوم وعن
ابي جعفر عليه السلام انه قال ما من عبد
عبد الله بشيء من التمجيد افضل من
تسبيح فاطمة عليها السلام ولو كان شيء
افضل منه لنحله (اعطيه) رسول الله ص فاطمة عليها
السلام والروايات في فضيلة تسبيح الزهرا
عليها

عليها السلام غير محصورة ولكن جلوسك في
التعقيب مستقبلا كجلوسك في التشهد وعلى
تلك الهيئة من الاستقبال والتورك وانترك
في اثنائه الكلام والتلفت ونحوهما فقد
روي ان تقول بالتعقيب فاذا سلمت فكبر
التكبيرات الثلث وارفع بها كفيك حيال
وجهك مستقبلا بظهورهما وجهك وبطنهما
القبلة وهذه التكبيرات اول التعقيب ثم تقول
لا اله الا الله الها واحدا ونحن له مسلمون
لا اله الا الله لا نعبد الا اياه مخلصين له
الدين ولو كره المشركون لا اله الا الله
ربنا ورب آبائنا الاولين لا اله الا الله وحده
وحده انجز وعده ونصر عبده واعز جنده
وهزم الاحزاب وحده فله الملك

تعقيب

علی

ولہ الحمد وهو علی کل شیء قدیر استغفر الله
الذی لا اله الا هو الحی القیوم واتوب الیه
اللهم اقعدنی من عندک وافض علی من
فضلک وانشر علی من رحمتک وانزل
علی من برکاتک سبحانک لا اله الا انت اغفر
لی ذنوبی کلها جمیعا فانه لا یغفر الذنوب
کلها جمیعا الا انت اللهم انی اسئلک
من کل خیر احاط به علمک واعوذ بک
من کل شر احاط به علمک اللهم انی اسئلک
عافیتک فی اموری کلها واعوذ بک
من خزی الدنیا وعذاب الآخرة واعوذ
بوجهک الکریم وعزتک التی لا ترام
وقدرتک التی لا یمتنع منها شیء من
شر الدنیا والآخرة ومن شر الاوجاع

کلها

یحیی ویمیت وهو حی لا یموت بیده الخیر

التی

کلها ولا حول ولا قوة الا بالله العلی العظیم
توکلت علی الحی الذی لا یموت والحمد لله
الذی لم یتخذ ولدا ولم یکن له شریک
فی الملک ولم یکن له ولی من الذل
وکبره تکبیرا ثم تسبح تسبیح الزهرا علیها
السلام ثم تقول عشر مرات وهی مما یختص
بتعقیب الصبح لا اله الا الله وحده لا شریک
له له الملک وله الحمد یحیی ویمیت ویمیت
ویحیی بیده الخیر وهو علی کل شیء قدیر
تقول عشر مرات وهی مما یختص به ایضا
سبحان الله العظیم وبحمده ولا حول ولا
قوة الا بالله العلی العظیم ومائة مرة
ما شاء الله کان لا حول ولا قوة الا بالله
العلی العظیم نقل ومائة مرة استغفر الله

این تعقیب نماز صبح عشر مرات

وهو حی لا یموت

تعقیب نماز صبح عشر

تعقیب هر نماز صد مرتبه

هر نماز

وأتوب إليه ومائة مرة أستجير بالله من
النار وأسئله الجنة ومائة مرة اللهم
صلى على محمد وآل محمد وعجل فرجهم و
عشر مرات أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا
شريك له إلها واحدا أحدا فردا صمدا
لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وتسبيح
مرة سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا
الله والله أكبر وينبغي أن تعد الا
ذكار والتسبيحات بسبحة من التربة
الحسينية على صاحبها السلام فقد روى
شيخ الطائفة في التهذيب بسند صحيح
عن صاحب الأمر عليه السلام أنها أفضل شيء يسبح به
وأن المسبح ينسى التسبيح ويدير السبحة
فيكتب له ذلك التسبيح ثم تقول وهو

مما

تعقيب بعد نماز صد بار

تعقيب بعد نماز سی بار

مما يختص بتعقيب الصبح يا مقلب القلوب
والأبصار صل على محمد وآله وثبت قلبي
على دينك ودين نبيك صلى الله على
محمد وآله ولا تزغ بعد إذ هديتني
وهب لي من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب
اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك
ومن درك الشقاء ومن شر ما سبق في
الكتاب اللهم إني أسئلك بعزة ملكك
وعظم سلطانك وشدة قوتك
على جميع خلقك أن تصلي على محمد وآل
محمد وأن تفعل بي كذا وكذا
ثم تقول أعيذ نفسي وأهلي ومالي
وولدي وإخواني وما رزقني ربي
وجميع من يعنيني أمره بالله الواحد

قلبي صح

تعقيب نماز صبح

الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم
يكن له كفوا احد وبرب الفلق من
شر ما خلق الى آخر السورة وبرب الناس
ملك الناس الى آخرها ثم اقرا الفاتحة
وآية الكرسي الى هم فيها خالدون وآية
شهد الله وآية السخرة وهي ان ربكم
الله الذي خلق السموات والارض
في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشي
الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس
والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق
والامر تبارك الله رب العالمين
ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب
المعتدين ولا تفسدوا في الارض بعد
اصلاحها وادعوه خوفا وطمعا ان
رحمة الله

المحسنين

رحمة الله قريب من المحسنين وآخر الكهف قل
لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر
قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا قل
انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد
فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا
يشرك بعبادة ربه احدا ومن اول الصافات
بسم الله الرحمن الرحيم والصافات صفا فالزاجرات
زجرا فالتاليات ذكرا ان الهكم لواحد رب
السموات والارض وما بينهما ورب المشارق
انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب و
حفظا من كل شيطان مارد لا يسمعون الى
الملأ الاعلى ويقذفون من كل جانب دحورا
ولهم عذاب واصب الا من خطف الخطفة فا
تبعه شهاب ثاقب وثلاث آيات من آخرها

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على
المرسلين والحمد لله رب العالمين وثلاث آيات
من سورة الرحمن يا معشر الجن والانس ان استطعتم
ان تنفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا
لا تنفذون الا بسلطان فبأي آلاء ربكما
تكذبان يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس
فلا تنتصران واربع آيات من آخر سورة الحشر
لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خا
شعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثا
ل نضربها للناس لعلهم يتفكرون هو الله
الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة
هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك
القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار
المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق

البارئ

البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في
السموات والارض وهو العزيز الحكيم ثم تقرأ
سورة الاخلاص اثني عشر مرة ثم تقول وانت
باسط يديك اللهم اني اسألك باسمك المكنون
المخزون الطهر الطاهر المبارك واسألك
باسمك العظيم وسلطانك القديم يا واهب
العطايا يا مطلق الاسارى يا فكاك الرقاب
من النار اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد
وان تعتق رقبتي من النار وان تخرجني من الدنيا
آمنا وتدخلني الجنة سالما وان تجعل دعائي
اوله فلاحا واوسطه نجاحا وآخره صلاحا انك
انت علام الغيوب ثم تقول وهو مما يختص بتعقيب
الصبح اللهم اني اصبحت اشهدك وكفى
بك شهيدا واشهد ملائكتك وحملة عرشك و

سكان سمواتك وارضك انبيائك ورسلك
والصالحين من عبادك وجميع خلقك
فاشهد لي وكفى بك شهيدا اني اشهد
انك انت الله وحدك لا شريك لك
وان محمدا صلى الله عليه وآله عبدك ورسولك
وان كل معبود مما دون عرشك الى قرار
ارضك السابعة السفلى باطل مضمحل ما
عدا وجهك الكريم فانه اعز واكرم و
اجل واعظم من ان يصف الواصفون كنه جلاله
او تهتدي القلوب الى كنه عظمته يا من
فاق مدح المادحين فخر مدحه وعدا
وصف الواصفين مآثر حمده وجل عن
مقالة الناطقين تعظيم شانه صل على
محمد وآل محمد وافعل بنا ما انت اهله

يا اهل

يا اهل التقوى واهل المغفرة ثم تقول سبحان
الله كما سبح الله شيء وكما يحب الله
ان يسبح وكما هو اهله وكما ينبغي لكرم
وجهه وعز جلاله والحمد لله
كما حمد الله شيء وكما يحب الله ان
يحمد وكما هو اهله وكما ينبغي لكرم
وجهه وعز جلاله ولا اله الا الله كما
كما هلل الله شيء وكما يحب
الله ان يهلل وكما هو اهله وكما ينبغي
لكرم وجهه وعز جلاله والله اكبر
كما كبر الله شيء وكما يحب الله
ان يكبر وكما هو اهله وكما ينبغي وجهه لكرم
وعز جلاله سبحان الله والحمد لله و
لا اله الا الله والله اكبر على كل نعمة

وعلى آلهم

انعم بها على كل احد من خلقه ممن
كان او يكون الى يوم القيمة اللهم
اني اسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد
واسئلك خير ما ارجوا وخير ما لا ارجوا
واعوذ بك من شر ما احذر ومن شر
ما لا احذر ثم تقول وهو مما يدعى به
في المساء ايضا بسم الله خير الاسماء بسم الله
رب الارض والسماء بسم الله الذي لا يضر
مع اسمه سم ولا داء بسم الله اصبحت وعلى
الله توكلت بسم الله على قلبي ونفسي بسم
الله على ديني وعقلي بسم الله على اهلي
ومالي بسم الله على ما اعطاني ربي بسم الله
الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء
وهو السميع العليم الله ربي حقا لا اشرك

تعقيب نماز صبح بام

يثنى الله

به

به شيئا الله اكبر الله اكبر الله اكبر اعز و
اجل مما اخاف واحذر عز جارك وجل
ثناؤك وتقدست اسماؤك ولا اله غيرك
اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل
سلطان شديد ومن شر كل شيطان مريد ومن
شر كل جبار عنيد ومن شر قضاء السوء ومن
شر كل دابة انت اخذ بناصيتها انك على
صراط مستقيم وانت على كل شيء حفيظ ان
وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى
الصالحين فان تولوا فقل حسبي الله لا اله
الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم
فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم ولا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله
على خير خلقه محمد وآله الطاهرين ثم تقول

وهو مما يخلص بتعقيب الصبح بسم الله وصلى الله
على محمد وآله وأفوض أمري إلى الله إن
الله بصير بالعباد فوقيه الله سيئات
ما مكروا لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت
من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم
وكذلك ننجي المؤمنين حسبنا الله ونعم
الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم
يمسسهم سوء ما شاء الله لا حول ولا
قوة إلا بالله ما شاء الله لا ما شاء النا
س ما شاء الله وإن كره الناس حسبي
الرب من المربوبين حسبي الخالق من
المخلوقين حسبي الله الرازق من المرزوقين
حسبي الذي لم يزل حسبي حسبي من كان
مذ كنت حسبي حسبي الله لا إله إلا هو عليه
توكلت

من المربوبين

توكلت وهو رب العرش العظيم ثم تقول
اللهم أصبح ظلمي مستجيرا بعفوك وأصبحت
ذنوبي مستجيرة بمغفرتك وأصبح خوفي
مستجيرا بأمانك وأصبح فقري مستجيرا بغناك
وأصبح ضعفي مستجيرا بقوتك وأصبح وجهي
الفاني مستجيرا بوجهك الباقي يا كائنا
قبل كل شيء ويا كائنا بعد كل شيء يا مكون
كل شيء صل على محمد وآل محمد واجعل لي
من أمري فرجا ومخرجا وارزقني من حيث
احتسب ومن حيث لا احتسب ثم تقول
سبع مرات وأنت قابض لحيتك بيدك
اليمنى باسط باطن يدك اليسرى إلى السماء
يا رب محمد وآل محمد سبع مرات يا رب محمد
وآل محمد وآل محمد واعتق رقبتي من النار

غناك وأصبح ذنوبي
مستجيرا

صل على محمد وآل محمد
وعجل فرج محمد وآل

صل على محمد وآل محمد

ثم تقول يا الله يا رحمن يا رحيم يا حي يا
قيوم برحمتك استغيث اللهم انت
ثقتي في كل كربة وانت رجائي في كل
شدة وانت لي في كل امر نزل بي ثقة وعدة
فاغفر لي ذنوبي كلها واكشف همي وفرج غمي
اللهم اغنني بحلالك عن حرامك و
بفضلك عن سواك ثم تقول وهو مما
يدعى به في المساء ايضا اصبحت اللهم
معتصما بذمامك المنيع لا يحاول ولا
يطاول من شر كل غاشم وطارق من
سائر ما خلقت من خلقك الصامت
والناطق في جنة من كل مخوف بلباس
سابغة ولاء اهل بيت نبيك محمد صلواتك
عليه وعليهم محتجبا من كل قاصد لي باذية

بحدائق

انت لي

الذي

بحدائق حصين الاخلاص في الاعتراف بحقهم
والتمسك بحبلهم موقنا بان الحق معهم
وفيهم وبهم اوالي من والوا واجانب من
جانبوا فصل على محمد وال محمد واعذني اللهم
بهم من شر ما اتقيه يا عظيم حجزت الاعادي
عني ببديع السموات والارض وجعلنا من بين
ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم
فهم لا يبصرون ثم تقول وهو مما يختص بتعقيب
الصبح الحمد لله الذي اذهب الليل بقدرته
وجاء بالنهار برحمته خلقا جديدا ونحن
في عافية بمنه وجوده وكرمه مرحبا بالحا
فظين والتفت الى يمينك وقل وحياكما الله من
الكاتبين والتفت الى شمالك وقل اكتبا رحمكما الله
بسم الله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له

او جانب

مرحبا

وقل اكتبا

واشهد ان محمدا عبده ورسوله واشهد ان
الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث
من في القبور على ذلك احيا وعليه اموت و
عليه ابعث ان شاء الله اقرا محمدا صلى الله
عليه وآله مني السلام ثم تقول صلى على محمد في
النهار اذا تجلى صل على محمد وآل محمد في الليل
اذا يغشى صل على محمد وآل محمد في الآخرة والاولى
وصل على محمد وآل محمد ما لاح الجديدان
وصل على محمد وآل محمد ما اطرد الخافقان وصل
على محمد وآل محمد ما حدى الحاديان وصلى
على محمد وآل محمد ما عسعس ليل وما ادلهم
ظلام وما تنفس صبح واضاء فجر اللهم اجعل
محمدا خطيب وفد المؤمنين اليك والمكسو
حلل الامان اذا وقف بين يديك والنا

طق

وآل محمد

اذا خرست بدل

طق اذا خرست الالسن بالثناء عليك اللهم
اعل منزلته وارفع درجته واظهر حجته وتقبل
شفاعته وابعثه المقام المحمود الذي وعدته و
اغفر له ما احدث المحدثون من امته بعده
اللهم اني اسئلك موجبات رحمتك وعزائم
مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم
واسئلك الفوز بالجنة والنجاة من النار اللهم
صل على محمد وآل محمد واجعل لي في صلواتي ودعائي بركة
تطهر بها قلبي وتؤمن بها روعي وتكشف
بها كربي وتغفر بها ذنبي وتصلح بها امري
وتغني بها فقري وتذهب بها غمي وتفرج بها
همي وتسلي بها غمي وتشفي بها سقمي وتؤمن
بها خوفي وتجلو بها حزني وتقضي بها ديني
وتجمع بها شملي وتبيض بها وجهي واجعل ما

عندک خزائنی ثم تقول اللهم انی اعوذ بک
لهم لا یفرجه غیرک ولحاجة لا تسال الا منک
ولحاجة لا یقضیها الا انت یا کریم اللهم
کما کان من شانک ما اردتنی به من ذکرک
والهمتنیه من شکرک ودعائک فلیکن من
شانک الاجابة لی فیما دعوتک والنجاة فیما
فزعت الیک منه فان لم اکن اهلا ان
ابلغ رحمتک اهل ان تبلغنی وتسعنی لانها
وسعت کل شیء وانا شیء فلتسعنی رحمتک
یا مولای ثم تقول وانت تبکی او تتباکی الهی ان
ذنوبی وکثرتها قد غبرت وجهی عندک
وحجبتنی عن استیهال رحمتک وباعدتنی
عن استنجاز مغفرتک ولولا تعلقی بآلائک
وتمسکی بالرجاء لما وعدت امثالی من
المسرفین

تنال

فان رحمتک

عن استنجاز ۲

المسرفین واشباهی من الخاطئین بقولک
یا عبادی الذین اسرفوا علی انفسهم لا
تقنطوا من رحمة الله ان الله یغفر الذنوب
جمیعا انه هو الغفور الرحیم وحذرت القا
نطین من رحمتک فقلت ومن یقنط من رحمة
ربه الا الضالون ثم ندبتنا برحمتک الی دعا
ئک فقلت ادعونی استجب لکم ان الذین
یستکبرون عن عبادتی سیدخلون جهنم
داخرین الهی لقد کان ذل الایاس علی مشتملا
والقنوط من رحمتک بی ملتحفا الهی لقد وعدت
المحسن ظنه بک ثوابا واوعدت المسیء بک
ظنه عقابا اللهم وقد اسبل دمعی حسن الظن
بک فی عتق رقبتی من النار وتغمد زللی و
اقالة عثرتی وقلت وقولک الحق

واوعدت ۲ل

الذي لا خلف فيه ولا تبديل يوم ندعو كل اناس
بامامهم اللهم اني اقر واشهد واعترف
ولا اجحد واسر واظهر واعلن وابطن بانك
انت الله الذي لا اله الا انت وحدك لا شريك
لك وان محمدا عبدك ورسولك وان عليا
امير المؤمنين وسيد الوصيين ووارث علم النبيين
وقاتل المشركين وامام المتقين ومجاهد
الناكثين والقاسطين والمارقين امامي وحجتي
وصراطي ودليلي ومحجتي ومن لا اثق بالاعمال
وان زكت ولا اراها منجية وان صلحت
الا بولايته والائتمام به والاقرار بفضائله
والقبول من حملتها والتسليم لرواتها اللهم
واقر باوصيائه من ابنائه ائمة وحججا و
ادلة وسرجا واعلاما ومنارا وسادة

ابرارا

وظاهرهم و

ابرارا وادين بسرهم وجهرهم وباطنهم
وحيهم وميتهم وشاهدهم وغائبهم
لا شك في ذلك ولا ارتياب ولا تحول عنه ولا
انقلاب اللهم فادعني يوم حشري وحين
نشري بامامتهم واحشرني في زمرتهم وا
كتبني في اصحابهم واعتقني بهم يا مولاي
من حر النيران فانك ان اعفيتني منها كنت
من الفائزين اللهم وقد اصبحت في يومي هذا
لا ثقة لي ولا مفزع ولا ملجأ غير من توسلت
بهم اليك من آل رسولك علي وفاطمة
والحسن والحسين وعلي ومحمد وجعفر وموسى
وعلي ومحمد وعلي والحسن ومحمد صلواتك
عليهم اجمعين اللهم فاجعلهم حصني من
المكاره ومعقلي من المخاوف ونجني بهم من

حصني ٢

كل عدو طاغ وفاسق باغ ومن شر ما اعرف
وما انكر وما استتر علي وما ابصر ومن شر كل دابة
ربي آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم
اللهم بوسيلتي اليك بهم وتقربي بمحبتهم
افتح علي ابواب رحمتك ومغفرتك وحببني الى
خلقك وجنبني عداوتهم وبغضهم انك على
كل شيء قدير اللهم ولكل متوسل ثواب ولكل
ذي شفاعة حق فاسئلك بمن جعلتهم اليك
سببي وقدمتهم امام طلبتي ان تعرفني بركة
يومي هذا وشهري هذا وعامي هذا اللهم
فهم عوني في شدتي ورخائي وعافيتي وبلائي
ونومي ويقظتي وظعني واقامتي وعسري ويسري
وصباحي ومسائي ومنقلبي ومثواي اللهم
فلا تخلني بهم من نعمتك ولا تقطع رجائي من رحمتك

ولا تخيبني بهم من نائلك

ولا

ولا تفتني باغلاق ابواب الارزاق وانسداد
مسالكها وارتتاج مذاهبها وافتح لي من لدنك
فتحا يسيرا واجعل لي من كل ضنك مخرجا ولي
كل سعة منهجا برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم
واجعل الليل والنهار مختلفين علي برحمتك
ومعافاتك ومنك وفضلك ولا تفقرني الى
احد من خلقك برحمتك يا ارحم الراحمين
انك على كل شيء قدير وبكل شيء محيط ثم تقول
اللهم اني اسئلك يا مدرك الهاربين ويا ملجأ
الخائفين ويا صريخ المستصرخين ويا غياث المستغيثين
ويا منتهى غاية السائلين ويا مجيب دعوة المضطرين
يا ارحم الراحمين يا الله يا رباه يا عزيز يا حكيم
يا غفور يا رحيم يا قاضي يا عليم يا سميع
يا بصير يا لطيف يا خبير يا قهار يا جبار يا رحمن

يا منان يا سبوح يا قدوس يا مبدئ
يا معيد يا باعث يا وارث يا فارج الهم يا كا
شف الغم يا منزل الحق يا قابل الصدق
يا ذا البلاء الجميل والطول العظيم يا معروفا
بالاحسان يا موصوفا بالامتنان يا من قصرت
عن وصفه السن الواصفين وانقطعت
عنه افكار المتفكرين يا شاهد النجوى يا كا
شف الغم ودافع البلوى يا نعم النصير
والمولى يا منعم يا مفضل يا محسن يا مجمل يا من
لا يشغله صغير عن كبير ولا حقير عن خطير يا من
بدأ بالنعمة قبل استحقاقها وبالفضيلة قبل
استيجابها يا احق من عبد وحمد ورجي
واعتمد اسئلك بكل اسم مقدس مطهر مكنون
اخترته لنفسك وكل ثناء عال رفيع كريم

يا غاية كل شكوى

رضيت

رضيت به مدحة لك وبحق كل ملك قرب
منزلته عندك وبحق كل نبي ارسلته الى
عبادك وبحق كل شيء جعلته مصدقا لرسلك
وكل كتاب فصلته واحكمته وشرعته وكل دعاء
سمعته فاجبته وعمل رفعته واسئلك بكل من
عظمت حقه واعليت قدره وعرفتنا امره ومن
لم تعرفنا مقامه ولم تظهر لنا شانه ممن خلقته
من اول ما ابتدات به خلقك وممن تخلقه
الى انقضاء الدهر واسئلك بتوحيدك الذي فطرت
عليه العقول واخذت به المواثيق وارسلت به
الرسل وجعلته اول فروضك ونهاية طاعتك
واتوجه اليك بجودك ومجدك وكرمك وعزك
وجلالك وعفوك وامتنانك وتطولك و
اسئلك يا الله يا الله يا الله يا رباه يا رباه يا رباه

وارغب اليك خاصًا وعامًا واولًا وآخرًا بحبيبك
ورسولك محمد سيد المرسلين واشرف الاولين
والآخرين وبالرسالة التي اداها والعبادة التي
اجتهد فيها والمحنة التي صبر عليها والمغفرة
التي دعا اليها والديانة التي حض عليها منذ
وقت رسالتك اياه الى ان توفيته وبما بين
ذلك من اقواله الحكيمة وافعاله الكريمة ومقاماته
المشهودة وساعاته المعدودة ان تصلي عليه
كما وعدته من نفسك وتعطيه افضل ما امّل من
ثوابك وتزلف لديك منزلته وتعلي عندك
درجته وتبعثه المقام المحمود وتورده حوض
الكرم والجود وعلى آله الطيبين الاطهار المنتجبين
الابرار وعلى جبرئيل وميكائيل والملائكة المقربين
وعلى جميع الانبياء والمرسلين والشهداء و
الصالحين

الحكيمة

الصالحين اللهم اني اصبحت لا املك
لنفسي ضرًا ولا نفعًا ولا موتًا ولا حياةً قد انقطعت
وسائلي وذهبت مسائلي وذل ناصري واسلمني
اهلي وولدي اللهم وقد اكدى الطلب
واعيت الحيل الا عندك وانقطعت الطرق
وضاقت المذاهب الا اليك ودرست الآمال
وانقطع الرجاء الا منك وكذب الظن
واخلفت العدات الا عدتك اللهم ان منا
هل الرجاء لفضلك مترعة وابواب الدعاء
لمن دعاك مفتحة والاستعانة لمن استعان
بك مباحة والاستغاثة لمن استغاث بك
موجودة وانت لداعيك بموضع اجابة و
للصارخ اليك ولي الاغاثة وللقاصد
اليك قريب المسافة وانت لا تحتجب عن

وانقطعت ٢

خلفك الا ان تحجبهم الاعمال السيئة وقد علمت
ان افضل زاد الراحل اليك عزم ارادة وخلا
ص نية وقد دعوتك بعزم ارادتي واخلاص
طويتي وصادق نيتي فها انا ذا مسكينك
بائسك اسيرك فقيرك سائلك منيخ بفنا
ئك قارع باب رجائك وانت اولى بنصر الواثق
بك واحق برعاية المنقطع اليك سري لك
مكشوف وانا اليك ملهوف اذا اوحشتني
الغربة آنسني ذكرك واذا صبت علي الامور
استجرت بك واذا تلاحكت علي الشدائد
املتك واين يذهب بي يا رب عنك
وازمة الامور كلها بيدك صادرة
عن قضائك مذعنة بالخضوع لقد
رتك فقيرة الى عفوك ذات فاقة

الى

خاطر — تداخلت — ار اختيار

الى رحمتك وقد مسني الفقر ونالني الضر وشملتني الخصاصة
المخافة وعرتني الحاجة وتوسمت بالذلة
وعلتني المسكنة وحقت علي الكلمة احاطت
بي الخطيئة وهذا الوقت الذي وعدت اوليا
ئك فيه الاجابة فامسح ما بي بيمينك الشافية
وانظر الي بعينك الراحمة وادخلني في رحمتك
الواسعة واقبل علي بوجهك ذي الجلال
والاكرام فانك اذا اقبلت على اسير فككته
وعلى ضال هديته وعلى حائر آويته وعلى ضعيف
قويته وعلى خائف آمنته اللهم انك انعمت
علي فلم اشكر وابتليتني فلم اصبر فلم يوجب عجزي
عن شكرك منع المؤمل من فضلك واوجب
عجزي عن الصبر على بلائك كشف ضرك وانزال
رحمتك فيا من قل عند بلائه صبري فعافني

احتياج

وعند نعمائه شكري واعطاني اسئلك المزيد
من فضلك ولا ايواع لشكرك ولا اغنى عن انعا
مك في اعفا العافية واسبغ النعم انك
على كل شيء قدير اللهم لا تخلني من يديك
ولا تشركني لقا العدوك ولا العدوى ولا تو
حشني من لطائفك الخفية وكفايتك
الجميلة عن امعلم العائذ بك اللائذ بعفوك
المستجير بعز جلالك فقد راى اعلام قدرتك
فاره آثار رحمتك اللهم نولني ولاية
تغنيني بها عن سواها واعطني عطية لا
لا احتاج الى غيرك معها فانها ليست
ببدع من ولايتك ولا بنكر من عطيتك
ادفع الفزعة وانعش السقطة وتجاوز
عن الزلة واقبل التوبة وارحم الهفوة ونج

من الورطه

عفى ٢

لا تخلني ٢

من الورطة واقل العثرة يا منتهى الرغبة و
غياث الكربة وولي النعمة وصاحبي في الكربة
ورحمن الدنيا والآخرة خذ بيدي من دحض
المزلة فقد كبوت وثبتني على الصراط المستقيم
والاعوجت يا دي يا هادي الطريق يا فار
ج المضيق يا جاري اللصيق يا ركني الوثيق
احلل عني المضيق واكفني شر ما اطيق يا اهل
التقوى واهل المغفرة والعزة والقدرة
والآلاء والعظمة يا ارحم الراحمين واكرم
الناظرين ورب العالمين لا تقطع منك
رجائي ولا تخيب دعائي بجهد بلائي
ولا تنسى قضائي ولا تجعل النار ماواي و
اجعل الجنة مثواي واعطني من الدنيا منا
وبلغني من الآخرة املي ورضاي وآتني

ما لا اطيق

ي

في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنى عذاب
النار إنك على كل شيء قدير وبكل شيء محيط
ثم ندعو بدعاء الصباح لسيد العابدين
عليه السلام وهو من أدعية الصحيفة الحمد
لله الذي خلق الليل والنهار بقوته وميز
بينهما بقدرته وجعل لكل واحد منهما
[حدا محدودا وأمدا ممدودا يولج كل واحد منهما]
في صاحبه ويولج صاحبه فيه بتقدير منه
للعباد فيما يغذوهم به وينشئهم عليه
فخلق لهم الليل ليسكنوا فيه من حركات
التعب ونهضات النصب وجعله لباسا
ليلبسوا من راحته ومنامه فيكون ذلك لهم
جماما وقوة ولينالوا به لذة وشهوة
وخلق لهم النهار مبصرا ليبتغوا فيه من
فضله وليتسببوا إلى رزقه ويسرحوا في أرضه
طلبا

طلبا لما فيه نيل العاجل من دنياهم ودرك
الآجل في أخراهم بكل ذلك يصلح شأنهم
ويبلو أخبارهم وينظر كيف هم في أوقات
طاعته ومنازل فروضه ومواقع أحكامه
ليجزي الذين أساؤا بما عملوا ويجزي الذين
أحسنوا بالحسنى اللهم فلك الحمد على ما
فلقت لنا من الإصباح ومتعتنا به من
ضوء النهار وبصرتنا به من مطالب الأ
قوات ووقيتنا فيه من طوارق الآفات
أصبحنا وأصبحت الأشياء كلها بجملتها
لك سماؤها وأرضها وما بثثت في كل واحد
منهما ساكنه ومتحركه وشاخصه ومقيمه
وما علا في الهواء وما كن تحت الثرى
أصبحنا في قبضتك بملكك يحوينا ملكك

وسلطانك وتصرفنا مشيتك ونتصرف
عن أمرك ونتقلب في تدبيرك ليس
لنا من الأمر إلا ما قضيت ولا من الخير إلا
ما أعطيت اللهم وهذا يوم حادث جديد
وهو علينا شاهد عتيد إن أحسنا ودّ
عنا بحمد وإن أسأنا فارقنا بذم اللهم
صل على محمد وآل محمد وارزقنا حسن
مصاحبته واعصمنا من سوء مفارقته بار
تكاب جريرة أو اقتراف صغيرة أو كبيرة
وأجزل لنا فيه من الحسنات وأخلنا
فيه من السيئات واملأ لنا ما بين
طرفيه حمدا وشكرا وأجرا وذخرا وفضلا
وإحسانا اللهم يسر على الكرام الكاتبين
مؤونتنا واملأ لنا من حسناتنا صحا
ئفنا

ئفنا
ولا تخزنا عندهم بسوء أعمالنا اللهم
اجعل لنا في كل ساعة من ساعاته حظا
من عبادك ونصيبا من شكرك وشاهد
صدق من ملائكتك اللهم صل على محمد وآله
واحفظنا فيه من بين أيدينا ومن خلفنا
وعن أيماننا وعن شمائلنا ومن جميع نواحينا
حفظا عاصما من معصيتك هاديا إلى طا
عتك مستعملا لمحبتك اللهم صل على محمد وآله
ووفقنا في يومنا هذا وليلتنا هذه وفي
جميع أيامنا لاستعمال الخير وهجران الشر وشكر
النعم واتباع السنن ومجانبة البدع
والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وحياطة
الإسلام وانتقاص الباطل وإذلاله ونصرة
الحق وإعزازه وإرشاد الضال ومعاونة

الضيق وادراك اللهيف اللهم صل
على محمد وآله واجعله ايمن يوم عهدناه
وافضل صاحب صحبناه وخير وقت ظللنا
فيه واجعلنا من ارضى من مر عليه الليل والنهار
من جملة خلقك اشكرهم لما اوليت من نعمك
واقومهم بما شرعت من شرايعك واوقفهم
عما حذرت من نهيك اللهم اني اشهدك
وكفى بك شهيدا واشهد سماءك وارضك
ومن اسكنتهما من ملائكتك وساير خلقك
في يومي هذا وساعتي هذه ومستقري هذا اني
اشهد انك انت الله الذي لا اله الا انت
قائما بالقسط عدلا في الحكم رؤوفا بالعباد ما
لك الملك رحيما بالخلق وان محمدا عبدك
ورسولك وخيرتك من خلقك حملته رسالتك

فادا

صاحبناه لخ بدل

ولغتي

فاداها وامرته بالنصح لامته فنصح لها اللهم
فصل على محمد وآل محمد اكثر ما صليت على احد
من خلقك وآته افضل ما اتيت احدا من عبادك
واجزه عنا افضل واكرم ما جزيت احدا من الانبياء
عن امته انك انت المنان بالجسيم الغافر للعظيم
وانت ارحم من كل رحيم وصلى الله على سيدنا محمد
وآله الطاهرين الاخيار الانجبين واعلم ان
الادعية والاذكار الواردة عن اصحاب العصمة
سلام الله عليهم في التعقيبات وبينها تعقيب صلوة
الصبح كثيرة جدا وانما اقتصرنا على هذا القدر
رعاية للاختصار والله ولي الاعانة والتوفيق
واعلم ايضا انما ذكرناه من التعقيب ماخوذ من
روايات عديدة وليس مجتمعا في رواية فلك
ان تقتصر على البعض اذا لم يتسع وقتك للكل واذا

وآته بدل

وآتيت بدل

وحدتك من نفسك كلالا فاقطعه ولا تكلفها
الا الكالة من دون ميلها اليه واقبالها عليه فان
التوجه والاقبال روح العبادة والدعاء ويستحب
جلوسك في مصلاك بعد صلوة الصبح الى ان تطلع
الشمس وان لم تكن مشتغلا بالتعقيب فقد روى
عن امير المؤمنين ع انه قال من صلى فجلس في مصلاه الى
طلوع الشمس كان له سترا من النار وينبغي قراءة سورة يس
بعد التعقيب فان قاريها في الصباح لا يزال
محفوظا مرزوقا حتى يمسي وتسمى الدافعة لانها
تدفع عن قاريها كل شر والقاضية لانها تقضى
له كل حاجة وللبحث ما تعلق يحتاج الى
البيان في هذا الفصل كما هو عادتنا في هذا الكتاب
ونحن له مسلمون اي مذعنون لحكمه منقادون
لامره مخلصون في عبادته كما قال المفسرون في قوله

في اعلى من ح

[illegible]

تعـ لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون
ونحن له مسلمون ليس المراد هنا بالاسلام معنا
معناه المتعارف مخلصين له الدين اي عبادتنا
منحصرة فيه سبحانه حال كوننا غير خالطين مع عبادته
عبادة غيره والمراد انا لا نعبد غيره على الانفراد
ولا على الاشتراك القيوم اي الذي به قيام كل موجود
او القيم على كل شيء بمراعاة حاله وتبليغه درجة
كماله اهدني من عندك يمكن ان يراد بالهداية
هنا الدلالة الموصلة الى المطلوب وان يراد بها
الدلالة على ما يوصله الى المطلوب وهو الفوز
بالجنة او محو اثار العلائق الجسمانية ورفع
استار العوائق الهيولانية وقصر العقل والحس
على مطالعة اسرار الجلال وملاحظة انوار الجمال
وقدرتك التي لا يمتنع منها شيء فيه اشارة

إلى عدم صدق الشيئية على الممتنعات ولا تزغ
قلبي من الزيغ وهو الميل عن طريق الحق والمراد
لا تسلبني التوفيق للبقاء على الاهتداء وعن
نجاتي نقمتك الفجاءة بالضم والمد وقوع
الشيء بغتة والمراد بالنقمة العقاب وهي
بفتح النون وكسرها فبالفتح على وزن كلمة و
بالكسر على وزن نعمة ومن درك الشقاء الدرك
بالتحريك يطلق على المكان وطبقاته دركات
دركات
يقال للنار دركات وللجنة درجات ويطلق
أيضا على أقصى قعر الشيء ومن يعنيني امره بالعين
المهملة والياء المثناة التحتانية بين
النونين يقال عني بالشيء اذا اهتم بشأنه بالله
الأحد الصمد كما يراد من لفظة الله الجامع
لجميع صفات الجمال أعني الصفات الثبوتية

كذلك

كذلك يراد بلفظة الأحد الجامع لجميع صفات الجلال
أعني الصفات السلبية إذ الواحد الحقيقي ما
يكون منزه الذات عن التركيب الذهني والخا
رجي والتعدد وما يستلزم أحدهما كالجسمية
والتحيز والمشاركة في الحقيقة ولوازمها كوجوب
الوجود والقدرة الذاتية والحكمة التامة
والصمد هو المرجع والمقصود في الحوائج والكفو
هو المثل فاوائل هذه السورة الكريمة دالة على الا
حدية وأواخرها على الواحدية برب الفلق
الفلق ما يفلق عن الشيء أي يشق فعل بمعنى
مفعول وهو يعم جميع الممكنات فانه جل شأنه فلق عنها
ظلمة عدمها بنور ايجادها والفلق باسكان
اللام مصدر فلقت الشيء وفلقه أي شققه ومن شر
والغاسق الليل الشديد الظلمة ووقب أي

دخل طلاسم في كل شيء والنفاثات في العقد
اي النفوس او النساء السواحر اللواتي يعقدن
في الخيوط عقدا او ينفثن عليها واعلم انا معا
شر الامامية على ان السحر لم يؤثر في النبي صلى
الله عليه وآله وامر النبي صلى الله عليه وآله
في هذه السورة بالاستعاذة من سحرهن لا يدل على
تاثير السحر فيه صلى الله عليه وآله كالدعاء في
ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا واما ما
نقله مخالفونا من ان السحر اثر فيه صلى الله
كما رواه البخاري والمسلم من انه صلى الله سحر حتى
انه كان يخيل اليه انه فعل الشيء ولم يكن
فعله فهو من جملة الاكاذيب ولو صح ما نقلوه
لصدق قول الكفار ان تتبعون الا رجلا مسحورا
واما الاعتذار بانهم ارادوا ان السحر اثر

فيه جنونا فهو اعتذار رواه اذ الاثر الذي
نقلوه لا يقصر عنه والخناس الذي يخنس
اي يتاخر اذا ذكر الانسان ربه تعالى وسنذكر
تفسير الفاتحة في خاتمة هذا الكتاب ان شاء الله
تعالى لا تأخذه سنة ولا نوم السنة فتور يتقدم
النوم وتقديمها عليه مع ان القياس في النفي
الترقي من الاعلى الى الاسفل بعكس الاثبات
لتقدمها عليه طبعا والمراد نفي هذه الحالة المر
كبة التي تعتري الحيوان ولا يؤوده حفظهما
اي لا يثقله ولا يتعبه والطاغوت الشيطان
او ما يعبد من دون الله او ما يصد ويمنع عن عبا
دته جل شانه لا انفصام لها اي لا انقطاع
لها ثم استوى على العرش اي استولى يغشى
الليل النهار اي يغطيه به حثيثا فعيل من الحث

اى يتعقبه سريعاً كان احدهما يطلب الآخر
بسرعة والشمس والقمر والنجوم منصوبة بالعطف
على السموات ومسخرات حال منها في قراءة
النصب ومرفوعة بالابتداء ومسخرات
خبرها في قراءة الرفع تضرعاً وخفية اى حال
كونكم متضرعين ومخفين فان دعاء السر
افضل انه لا يحب المعتدين في الطالبين
ما لا يليق بهم كرتبة الانبياء وبالصيا
ح بالدعاء وادعوه خوفاً وطمعاً اى حال
كونكم خائفين من الرد لقصوراعما
لكم وطامعين في الاجابة لسعة رحمته
ووفور كرمه مداداً لكلمات ربى اى
مداد يكتب به كلمات علمه وحكمته عز
شانه لنفد البحر اى انتهى ولم يبق منه شئ

ولو

لعطف بالعطف

ولو جئنا بمثله الضمير للبحر مدداً اى زيادة
ومعونة له فمن كان يرجو لقاء ربه اى
حسن الرجوع اليه في يوم القيمة والصافات
صفاً فقد يفسر الصافات والزاجرات والتا
ليات بالملائكة الصافين في مقام العبودية
العوايق
على حسب مراتبهم الزاجرين للاجرام العلوية
والسفلية الى ما يراد منها بالامر الالهى
التالين آيات الله على انبيائه وقد نفسر بنفوس
العلماء الصافين في العبادات الزاجرين عن
الكفر والفسق بالبراهين والنصائح التا
لين آيات الله وشرايعه وقد نفسر بنفوس
المجاهدين الصافين حال القتال الزاجرين
الخيل او العدو والتالين ذكر الله لا يشغلهم
عنه ما هم فيه من المجادلة ورب المشارق

اى مشارق الارض

الشمس او مشارق الكواكب انا زينا السماء الدنيا
اى التى هى اقرب اليكم من دنياى نور بزينة
الكواكب بالاضافة بيانية وعلى قرأة بتنوين
الزينة فالكواكب بدل منها وما اشتهر من
ان الثوابت باسرها مركوزة فى الفلك الثامن
وكل واحد من السبع الباقية منفرد بواحدة
من السيارات السبع لا غير فلم يقم برهان
على ثبوته واشتمال فلك القمر على الكواكب واقعة
فى غير من السيارات ومن الثوابت المرصودة
لم يثبت دليل على امتناعه ولو ثبت لم يقدح
فى تزيين فلك القمر بتلك الاجرام المشرقة
لرؤيتها فيه وان كانت مركوزة فيما فوقه
وحفظا من كل شيطان مارد نصب حفظا
على المصدرية اى وحفظناها حفظا اذ لم
يبق

يبق ما يصلح لعطفه عليه وقد يجعل عطفا على علة
دل عليها الكلام السابق اى انا جعلنا الكواكب زينة
وحفظا والمارد الخارج عن الطاعة لا يسمعون الى
الملأ الاعلى جملة مستأنفة لبيان حالهم بعد حفظه
لا صفة لشياطين المفهومة من كل شيطان اذ لا
حفظ ممن لا يسمع الملأ الاعلى الملائكة الساكنون
فى الاعالى كما ان الملأ الاسفل الانس والجن والتخفيف
والتعدية بالتضمين معنى الاصغاء مبالغة فى نفيه
ويقذفون من كل جانب دحورا اى يرمون من كل
جانب من جوانب السماء يقصدونه لاستراق السمع
ودحورا اى طردا مفعول له اى يقذفون للطرد
او مفعول مطلق لقربه من معنى القذف ولهم
عذاب واصب اى فى الآخرة والواصب الدائم الشديد
الا من خطف الخطفة استثناء من فاعل يسمعون
استثناء

الساكنون فى الارض
وتعدية السماع
او التسمع على قراة حم

ای اختلس خلسة من کلام الملائکة فاتبعه شهاب
ثاقب ای تبعه شهاب مضیٔ کانه یثقب الجو بضوئه
والشهاب ما یری کان کوکبا انقض وما ظنه
الطبیعیون من انه بخار فیه دهنیة یصعد الی کرة النار
فیشتعل لم یثبت ولو صح لم ینافی ما دلت علیه الآیة
الکریمة وما دل علیه قوله جل شأنه انا زینا السماء
الدنیا بمصابیح وجعلناها رجوما للشیاطین
فان الشهاب والمصباح لیطلقان علی المشتعل فی الجو کل المشتعل
فی الجو زینة للسماء ولا استبعاد فی اصعاد الله سبحانه
ذلک البخار الدهنی عند استراق الشیطان السمع
فیشتعل نارا فیحرقه ولیس خلق الشیطان من
محض النار الصرفة کما ان خلق الانسان لیس من محض
التراب فاحراقه بالنار التی هی اقوی من ناریته ممکن
ولعل الشیاطین لا یسمعون کلام الملائکة الا اذا تنفوا

فی

فی الصعود الی قرب کرة النار فاذا استرق الشیطان
السمع وبادر الی النزول الحقه الشهاب فاحرقه ولذلک
عبر سبحانه عن انتهاء الشهاب الیه باتباعه له ان استطعتم
ان تنفذوا ای تخرجوا من اقطار السموات والارض
هاربین من الله سبحانه فانفذوا منها لا تنفذون
الا بسلطان جملة بوأسها ای لا تقدرون علی النفوذ
منها الا بقوة تامة ومن این لکم ذلک والسلطان مصدر
کغفران ومعناه التسلط ومنه قوله تعالی ومن قتل مظلوما
فقد جعلنا لولیه سلطانا ای تسلطا علی القصاص
او اخذ الدیة یرسل علیکما شواظ لهب من نار و
نحاس دخان او صفر مذاب یصب علی رؤسهم
ورفعه بالعطف علی شواظ وعلی قراءة الجر عطف
علی نار فلا تنتصران ای لا تمتنعان من ذلک خاشعا
متصدعا من خشیة الله التصدع التشقق والغرض

توبيخ القارى على عدم تخشعه عند قراءة القرآن
لقساوة قلبه وقلة تدبر معانيه عالم الغيب والشهادة
ما غاب عن الحس وما حضر او السر والعلانية القدوس
البالغ فى النزاهة عما يوجب النقص السلام مصدر وصف
به للمبالغة والمراد السالم من النقائص بأسرها وسميت
الجنة دار السلام لان سكانها سالمون من كل آفة او
لانها داره جل شأنه المؤمن واهب الامن وعن
الصادق عليه السلام سمى سبحانه مؤمنا لانه يؤمن
من عذابه من اطاعه المهيمن الرقيب الحافظ لكل
شئ العزيز الذى لا يعادله شئ ولا يماثله او الغالب
الذى لا يغلب منه قوله تع وعزنى فى الخطاب اى
غلبنى الجبار الذى يجبر الخلق ويقهرهم على بعض
الامور التى ليس لهم فيها اختيار ولا على تغيرها
قدرة او يجبر حالهم ويصلحه المتكبر ذو الكبرياء

عن

عن الحاجة والنقص الخالق البارئ المصور قد يظن ان
الثلثة مترادفة لانها بمعنى الايجاد والانشاء فذكرها
للتأكيد وليس كذلك بل هى امور متخالفة الا ترى ان البناء
يحتاج الى تقدير فى الطول والعرض والى ايجاد بوضع الا
حجار والاخشاب على نهج خاص والى تزيين و
نقش وتصوير فهذه امور ثلثة مترتبة تصدر عنه
جل شأنه فى ايجاد الخلائق من كتم العدم فله سبحانه
باعتبار كل منها اسم على ذلك الترتيب يسبح له ما فى
السموات والارض هذا التسبيح اما بلسان الحال فان
كل ذرة من الموجودات تنادى بلسان حالها على وجود صانع
حكيم واجب الوجود لذاته واما بلسان المقال وهو
فى ذوى العقول ظاهر واما غيرهم من الحيوانات فذهب
فرقة عظيمة الى ان كل طائفة منها تسبح ربها بلغتها
واصواتها كبنى آدم وحملوا عليه قوله تع وان من

دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم
واما غير الحيوانات من الجمادات فذهب جمع غفير الى
غفير
ان لها تسبيحاً لسانياً ايضاً واعتضدوا بقوله تعالى و
ان من شيء الا يسبح بحمده وقال الاكثر اريد التسبيح بلسان
الحال لا الاحتياج قوله جل شانه ولكن لا تفقهون
تسبيحهم الى تاويل وذكروا ان الاعجاز في تسبيح
الحصا في كف نبينا ص ليس من حيث نفس التسبيح بل
من حيث اسماعه الصحابة والا فهي في التسبيح دائماً
ان تخرجني من الدنيا آمناً وفي بعض الروايات ان
تخرجني من الدنيا سالماً اي آمناً من الذنوب التي بيني وبينك بان
اي آمناً
توفقني للتوبة منها قبل الموت ومن التي بيني وبين
خلقك بان تقوي نفسي لتخلص منها وتدخلني الجنة سا
لماً اي سالماً من العقاب قبل دخولها بان تعفو عن ذ
سالماً
نوبي وتدخلنيها وهذه الجملة كالمؤكدة لسابقتها

ولا

ولا حول ولا قوة الا بالله قد يراد من الحول هنا القدرة
اي لا قدرة على شيء ولا قوة الا باعانة الله سبحانه و
قد يقال الحول بمعنى التحول والانتقال والمعنى لا حول لنا
عن المعاصي الا بعون الله ولا قوة لنا على الطاعات
الا باعانة الله سبحانه روى ذلك رئيس المحدثين
قدس الله روحه في كتاب التوحيد عن الباقر (ع)
فينبغي قصد هذا المعنى المروي لا غير واكشف همي وفرج
غمي قد يفرق بينهما بان الهم ما يقدر الانسان على ازالته
كالافلاس مثلاً والغم ما لا يقدر على ازالته كموت
الولد وقد يفرق بينهما بان الهم قبل نزول المكروه
يفرق
مبغض
والغم بعده من شر كل غاشم اي متعد وطارق اي وارد
متعد
في الليل لشر الصامت والناطق كثيراً ما يطلق الصامت
على الجماد والناطق على الحيوان وان كان من الحيوانات
العجم يقال فلان لا يملك صامتاً ولا ناطقاً اي لا يملك

شيًا ومنه قول الفقهاء الزكوة في الناطق والصامت
ويجوز ان يراد هنا بالناطق معناه الموصوف
ببديع السموات والارض من قبيل حسن الغلام اى
ان السموات والارض بديعة اى عجيبة النظر وقد
يقال المراد بالبديع المبدع اى الموجد من غير مثال
المخترع على غير مثال وقد نوقش بان مجئ فعيل بمعنى
مفعل لم يثبت في اللغة وان ورد فشاذ لا يقاس
عليه وفيه كلام ستذكره في الباب الثالث
ملاح الجديدان هما الليل والنهار وما اطرد لحا
فقان كهما المشرق والمغرب واطرادهما تعاقبهما
وما حدا الحادثان هما الليل والنهار كانهما يحدوان
بالناس ليسيروا الى قبورهم كالحادى يحدو بالابل
وما عسعس ليل اقبل او ادبر وهو من الاضداد وما
ادلهم بتشديد الميم على وزن اقشعر اى اشتدت

سابق فلبس
من قبيل اجرا ...
...

ظ ... م

ظلمته

ظلمته وما تنفس صبح اى ظهر وعبر عنه بالتنفس
لهبوب النسيم عنده فكانه تنفس به خطيب
وفد المؤمنين خطيب القوم في اللغة كبيرهم الذى
يخاطب السلطان ويكلمه في حوائجهم والوفد بفتح الواو
يراد به هنا الجماعة المكسو حلل الامان المراد امان امته
من النار فان الله تعالى قال له ولسوف يعطيك ربك فترضى
وهو صلى الله عليه وسلم لا يرضى بدخول احد من امته في النار كما ورد
في الحديث وحلل الامان استعارة وذكر الكسوة ترشيح
وعرام مغفرتك اى مخماتها والمراد ما يجعلها حتمًا
فيما فرغت اليدك منه فرغت بالغفار والزاد بمعنى
النجات وقد غبرت وجهى بالغين المعجمة والباء
الموحدة المشددة من الغبار والكلام استعارة
ولعلها تعلق جواب لولا مآيا تى من قوله لقد كان
ذلك لا بأس على مشتملا لا تقنطوا اى لا تيأسوا انك تبا
اى دعوتنا داخرين ذليلين صاغرين قد اسبل

دمعی حسن الظن بك اسبال الدمع آجراوه والمراد ان
حسن ظنی بعفوك عن المذنبین وصفحك عن العاصین
وان عظمت ذنوبهم وکثرت خطایاهم قد ابکانی
فان قلت حسن الظن موجب للمسرة والابتهاج لا للبکاء
قلت المراد بالبکاء من شدة الفرح وتعمدنی ای جعله
متعمدا بالعفو والغفران واقالة عثرتی ای اقالة المسا
محة والتجاوز والعثرة الخطیئة ماخوذ من عثرة الرجل
ومجاهد الناکثین المراد بهم عسکر الجمل ورده وسائره
الذین نکثوا بیعته ع والقاسطین معویة واعوانه
الذین عدلوا عنه ع والقسوط هو العدول عن الحق
والمارقین المراد بهم الخوارج الذین مرقوا من الدین
کما یمرق السهم من القوس کما ورد فی الحدیث امامی
خبر ان والاوصاف الستة السابقة نعوت وبرودها
معنی الثبوت لا الحدوث فصح وقوعها نعتا للمعرفة
کما قالوه فی قوله تع مالك یوم الدین والقبول من العزل

من

من جملتها والتسلیم لی وانما العطف للبیان والتوضیح
والحملة بالمهملة والفتحات جمع حامل والمراد نا قلوها و
اعلاما ومنارا ای هداة والاعلام جمع علم وهو الجبل الذی
یعلم به الطریق فی الصحاری والمنار بفتح المیم الموضع المرتفع
الذی توقد فی اعلاه النار لهدایة الضال ونحوه ولامفزع
ولاملجأ العطف تفسیری ومعقلی من المخاوف المعقل بفتح
المیم وکسر القاف قریب من معنی الحصن ویطلق علی الملجأ
الطاء وکسرها اللام ومعولی علی صیغة اسم المفعول ای
ثقتی ومعتمدی وظعنی بالظاء المعجمة والعین المهملة ساکنة
ومفتوحة ای سیری وسفری ومنقلبی ومثوای ای رجوعی
واقامتی او حرکتی وسکونی ارتاج هذا طلبها الارتاج
بتائین مثناتین فوقانیتین واخره جیم بمعنی
الانغلاق ارتجت الباب ای اغلقته من کل ضنك
مخرجا الضنك بالضاد المعجمة المفتوحة والنون الساکنة
الضیق ومجدك ای کبریاؤك وعظمتك والذبابة

من عثرة الرجل

لناکسین

اماہم طلبتی
ای قدام حاجتی
ومطلبی والطلبة
والطلبة بفتح

من نا ملك ای من عطیك واحسانك ومنه النوال

التي حضّ عليها بالضاد المعجمة المشددة اي بالغ في شانها
وحثّ على الاتصاف بها أتمّ بتشديد الميم اي قصد
وتزلف على وزن تكرم اي تقرب وقد اكدى الطلب بالدال
المهملة اي تعسر وتعذر وانقطع واعيت الحيل بالعين المهملة و
الياء المثناة التحتانية اي تعبت منيخ بالنون وآخره
خاء المعجمة اي مقيم بفنائك الفناء بكسر الفاء وبعدها نون
الفضاء حول الدار والكلام استعارة واذا الحت على
الشدائد بالحاء المهملة اي تداخلت والتصقت بي ونا

والتصقت ٢

لني الدهر اي اصابني والضرعنا بضم الضاد سوء الحال
واما بفتحها فضد النفع وشملتني الخصاصة بالخاء
المعجمة المفتوحة وصادين مهملتين بينهما الف بمعنى
الاحتياج وعرتني الحاجة اي شملتني وتوسمت بالذلة
اي صرت موسوماً بها وحقت على الكلمة اي صرت حقيقا
بكلمة العذاب فامسح ما بي اي اذهب وازل ويجوز
قراءته بالضاد المهملة ايضا والمعنى واحد والايزاع لشكرك

للايزاع

للايزاع بالياء المثناة التحتانية وبعدها زاي و
آخره عين مهملة الالهام ولا تخلني من يدك بالخاء
المعجمة وتشديد اللام من التخلية ليست ببدع من
ولا ينك باسكان الدال والمراد ان العطية التي
لا يحتاج معها الى غيرك ليست امراً بديعاً غريباً لا يعهد
مثله ولا ينك بفتح الواو اي امدادك واعانتك
وادفع الصرعة بكسر الصاد المهملة واسكان الراء الوقوع
النعش ٢
في بلية وانعش السقطة بالنون والعين المهملة وآخره
شين معجمة وهو كارفع وزناً ومعنى ويراد بالسقطة
ما يراد من الصرعة والكلام استعارة ولا ينكر اي منكر و
مستبعد وارحم الهفوة بفتح الهاء واسكان الفاء اي
الزلة خذ بيدي من دحض المزلة دحض بالحاء المهملة
والضاد المعجمة اي انقذني من مهلكة الخطيئة فقد كبوت

المزلة ٢

بالباء الموحدة وقعت على وجهي ويولج كل واحد منهما
في حاجة ويولج صاحبه فيه اي يدخل كما من الليل

والنهار في الآخر بان ينقص من احدهما شيئا ويزيد
في الآخر كنقصان نهار الشتاء وزيادة ليله وزيادة
نهار الصيف ونقصان ليله فان قلت هذا المعنى
يستفاد من قوله عم يولج كل واحد منهما في صاحبه
فاي فائدة في قوله عم ويولج صاحبه فيه قلت مراده
عليه السلام التنبيه على امر مستغرب وهو حصول الزيادة
والنقصان معا في كل من الليل والنهار في وقت آن
واحد وذلك بحسب اختلاف البقاع كالشمالية عن
خط الاستواء والجنوبية عنه سواء كانت مسكونة
اولا فان صيف الشمالية شتاء الجنوبية وبالعكس
فزيادة النهار ونقصانه واقعان في وقت واحد
لكن في بقعتين وكذلك زيادة الليل ونقصانه
ولو لم يصرح عم بقوله ويولج صاحبه فيه لم يحصل
التنبيه على ذلك بل كان الظاهر من كلامه عم
وقوع زيادة النهار في وقت ونقصانه في آخر
وكذا

وكذا الليل كما هو محسوس معروف للخاص والعام
فالواو هي في قوله عم ويولج صاحبه فيه واو الحال
باضمار مبتدا كما هو المشهور بين النحاة ونصبات
النصب بالنون والضاد المعجمة من النهوض والمراد
الترددات البدنية الموجبة للنصب اي التعب
ويروى بهظات بالباء الموحدة والظاء المعجمة من
بهظه الحمل اي اثقله ليكون لهم جماما بالفتح والجيم
اي راحة ويبلو اخبارهم اي يختبرها ومنه قوله تعالى
يوم تبلى السرائر فلقت لنا من الاصباح فلا علم مما
سبق وما بثثت ابنائهن منبثين من البث
بالتشديد وهو التفريق مقيمة وشاخصة المراد با
لشاخص هنا ضد المقيم وما كن تحت الثرى ماكن
بالتشديد اي ما خفي تحت التراب ليس للناس الا امر له
ما قضيت المراد بالامر النفع فالمعطوف عليهما كالمفسر لها
شاهد عنيد بالتاء المثناة الفوقانية اي مهيأ
المشاة

بادنكاب جريرة الجريرة بالجيم والراء الجنايه ومنه
ضمان الجريرة والمراد بها هنا الخطيئة واقتراف
صغيرة اى اكتسابها واجزل لنا اى اكثر واخلنا
فيه من التبعات اى اجعلنا خالين منها وحيطة
بالالهم سلام بالحاء المهملة والياء المثناة التحتانية
والطاء المهملة اى حفظه وحراسته واوقفهم عما حدث
ت من وقف عن الشيء اى لم يدخل فيه وخيرتك من
خلقك بكسر الخاء المعجمة والياء المثناة التحتانية
والراء المفتوحتين والمختار المنتخب وجاز تسكين الياء
ايضا واعلم انه قد ورد قسمة النهار الى اثنى
عشرة ساعة ونسبة كل واحدة الى واحد من الائمة
الاثنى عشر سلام الله عليهم وتخصيصها بدعاء يدعى
به فيها وانا اذكر كلا منها مع دعائها في محلها
ان شاء الله تع فالساعة الاولى هي هذه الساعة
التي كلامنا في هذا الباب فيها اعني ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس
وهي

بتسكين ال

طلوع الفجر

طلوع الفجر

ساعة امير المؤمنين عليه السلم ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس

وهي منسوبة الى امير المؤمنين عم وهذا دعاء
وهو اللهم رب الظلام والفلق والفجر والشفق
والليل وما وسق والقمر اذا اتسق خالق
الانسان من علق صنعتك وخلقت عبادك
لما كلفتهم من عبادتك وهديتهم بكرم فضلك
الى سبل طاعتك وتعززت في ملكوتك
بعظيم السلطان وتوددت الى خلقك بقديم
الاحسان وتعرفت الى بريتك بجسيم الامتنان
يا من يسأله من في السموات والارض كل يوم
هو في شان اسالك اللهم بمحمد خاتم النبيين
وبالقرآن الذي نزل به الروح الامين على قلبه
ليكون من المنذرين بلسان عربي مبين وبامير
المؤمنين علي بن ابي طالب ابن عم الرسول وبعل
البتول الذي وصيت وكالايته على الخلق وكان

اظهرت قدرتك ببديع صنع

يعدون حيث دار الحق ان تصلي على محمد وآل محمد
فقد جعلتهم وسيلتي وقدمتهم امامي وبين
يدي حوائجي وان تغفر ذنبي وتطهر قلبي وتستر
عيبي وتفرج كربي وتبلغني من طاعتك وعطا
ئك املي وتقضي لي حوائجي للدنيا والآخرة يا ار
حم الراحمين ○ ولك ان تجعل هذا الدعاء من جملة
التعقيب ولكن اخرها تأتي به بعد الصلوة سجدتا

سجدة الشكر

الشكر روى رئيس المحدثين في الفقيه عن ابي عبد الله
ع انه قال سجدة الشكر واجبة على كل مسلم تتم بها
صلاتك وترضي بها ربك وتعجب الملائكة منك وان
العبد اذا صلى ثم سجد سجدة الشكر فتح الرب الحجاب
بين العبد وبين الملائكة فيقول يا ملائكتي انظروا
الى عبدي ادى فرضي واتم عهدي ثم سجد لي شكرا على
ما انعمت به عليه ملائكتي ماذا له فيقول الملائكة يا ربنا

رحمتك

رحمتك ثم يقول الرب تعالى ثم ماذا فيقول الملائكة
يا ربنا جنتك فيقول الرب تعالى ثم ماذا فيقول الملائكة
يا ربنا كفاية مهمه فيقول الرب ثم ماذا فلا يبقى شيء من الخير
الا قالته الملائكة فيقول الله يا ربنا لا علم لنا فيقول الله
تعالى لاشكرنه كما شكرني واقبل اليه بفضلي واريه رحمتي و

يا ملائكتي ثم ماذا فيقول الملائكة

يستحب الاطالة فيها فقد روى في الفقيه ايضا ان
الكاظم ع كان يسجد بعد ان يصلي الصبح فلا يرفع رأسه
حتى يتعالى النهار واذا سجدتها تفترش ذراعيك وتلصق

الدعاء في سجدة الشكر

صدرك وبطنك بالارض وتأتي بما رواه ثقة الاسلام بسند
حسن عن ابي الحسن الماضي ع قال تقول في السجود اللهم اني

في الكافي

اشهدك واشهد ملائكتك وانبيائك ورسلك
وجميع خلقك انك انت الله ربي والاسلام ديني
ومحمدا صلى الله عليه وآله نبيي وعليا والحسن
والحسين وعليا ومحمدا وجعفر وموسى وعليا ومحمدا
وعليا والحسن ومحمدا سلام الله عليهم ائمتي بهم

انولّي ومن عدوّهم اتبرّأ ثم تقول اللهم اني انشدك
دم المظلوم ثلث مرات ثم تقول اللهم اني انشدك
بايوائك على نفسك لاوليائك لتظفرنهم بعدو
وّك وعدوّهم ان تصلي على محمد وعلى المستحفظين
من آل محمد صلى الله عليه وآله ثم تقول اللهم اني
اسئلك اليسر بعد العسر ثلث مرات ثم تضع خدّك
الايمن على الارض وتقول يا كهفي حين تعييني المذاهب
وتضيق علي الارض بما رحبت يا بارئ خلقي
رحمة بي وكان عن خلقي غنيا صلّ على محمد وعلى
المستحفظين من آل محمد صلى الله عليه وآله ثم
تضع خدك الايسر على الارض وتقول ثلاث مرات يا
حنان يا منان يا كاشف الكرب العظام ثم تأتي
بالسجدة الثانية وتقول فيها مائة مرة شكرا شكرا
ثم تسئل حاجتك وعنه عم انه كان يقول في سجدة
الشكر بصوت حزين ودموع تجري رب عصيتك بلساني

عصيتك ولو

يا مذل كل جبار ويا معز كل ذليل قد وعزتك بلغ بي مجهودي ثم تقول ثلاث مرات صح

ولو شئت وعزتك لاخرستني وعصيتك ببصري ولو
شئت وعزتك لاكمهتني وعصيتك بيدي ولو شئت
وعزتك لكنعتني وعصيتك برجلي ولو شئت وعزتك
لجذمتني وعصيتك بجميع جوارحي التي انعمت
بها علي وليس هذا جزاءك مني ثم يقول العفو الف
مرة ثم يلصق خده الايمن بالارض ويقول ثلث
مرات بصوت حزين بؤت اليك بذنبي عملت
سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي فانه لا
يغفر الذنوب غيرك يا مولاي ثم يلصق خده
الايسر بالارض ويقول ثلث مرات ارحم من اساء
واقترف واستكان واعترف وتقول اذا رفعت
راسك من سجدتي الشكر اللهم لك الحمد كما خلقتني
ولم اك شيئا مذكورا رب اعنّي على اهوال
الدنيا وبوائق الدهور ونكبات الزمان و
مصيبات الليالي والايام واكفني شر ما يعمل الظلمة

بسمعي ولو شئت وعزتك لاصممتني وعصيتك صح

وعصيتك بفرجي ولو شئت وعزتك لعقمتني صح

ذنبي

بعد الرفع من سجدة الشكر

في الارض وفي سفري فاصحبني وفي اهلي فاخلفني و
فيما رزقتني فبارك لي وفي نفسي لك فذللني وفي
اعين الناس فعظمني واليك فحببني وبذنوبي
فلا تفضحني وبعملي فلا تبسلني وبسريرتي فلا تخزني
ومن شر الجن والانس فسلمني ولمحاسن الاخلاق
فوفقني ومن مساوي الاخلاق فجنبني الى من تكلني
يا رب المستضعفين وانت ربي الى عدو يملكه
امري ام الى بعيد فيتجهمني فان لم تكن غضبت علي
يا رب فلا ابالي غير ان عافيتك اوسع لي واحب
الي اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت به السموات
والارض وكشفت به الظلمة وصلح عليه امر الاولين
والآخرين ان تحل علي غضبك وتنزل بي سخطك
لك الحمد حتى ترضى وبعد الرضا ولا حول ولا قوة
الا بك توضيح رب الظلام والفلق المراد بالفلق
النور والليل وما وسق اي ما جمع وستر والقمر اذا
اتسق

اتسق اي اجتمع وتم وصار بدرا وكان يدور حيث
دار الحق المضارع عامل في الحق وضمير الماضي عائد اليه
ع لينطبق على قول النبي ص اللهم ادر الحق
معه كيف ما دار ولعل تاخير الفاعل لرعاية الفوا
صل كما قال سبحانه فاوجس في نفسه خيفة موسى انشدك
دم المظلوم انشد على وزن اقعد يقال نشدت
فلانا وانشده اي قلت له نشدتك الله اي سألتك
بالله والمراد هنا اسألك بحق ان تاخذ بدم المظلوم
اعني الحسين ع وتنتقم من قاتليه ومن الاولين
الذين اسسوا اساس الظلم والجور عليه وعلى ابيه
واخيه سلام الله عليهم اجمعين بابوابك على اي تفعيل
لا يألو بالياء المثناة التحتانية وآخره الف ممدودة
الجهد وعلى المستحفظين يقرأ بالبناء للفاعل
والمفعول معا اي استحفظوا الامامة اي حفظوها
او استحفظهم الله تعالى اياها يا كهفي حين تعييني المذاهب

اى ملجأى حين تتعبنى مسالكى الى الخلق وتردّدانى
اليهم و تعيينى بيائين مثناتين من تحت او
بنونين اولهما مشددة وبينهما يا مثناة
تحتانية وتضيق على الارض بما رحبت اى بسعتها وما
مصدرية والرحب السعة ولو شئت وعزتك لا كهتنى
اى لاعميتنى وللامة الذى ولو اعمى لكنعتنى بالنون
والعين المهملة اى لقطعت رجلى فان قيل كيف يصدر
عن المعصوم مثل هذا الدعاء قلنا ان الانبياء والائمة
عليهم السلام لما كانت اوقاتهم مستغرقة فى ذكر الله وقلوبهم
مشغولة به جل شانه فكانوا اذا اشتغلوا بلوازم
البشرية من الاكل والشرب والنكاح وسائر المباحات
عدّوا ذلك ذنبا وتقصيرا كما ان الذين يجالسون
الملك لو اشتغلوا وقت مجالسته وملاحظته بالالتفات الى غيره لعدّوا ذلك تقصيرا واعتذروا
منه وعلى هذا يحمل ما رواه ثقة الاسلام فى الكافى
عن

لقبضت اصابعى لجذبتها بالجيم والذال المعجمة

عن الصادق ع ان رسول الله ص كان يتوب الى الله
عز وجل فى كل يوم سبعين مرة وكذا ما رواه العامة
فى صحاحهم انه ص قال انه ليغان على قلبى و
انى لاستغفر بالنهار سبعين مرة بؤت اليك بذنبى
بؤت بالباء الموحدة المضمومة والهمزة وآخره تاء
مثناة اى اقررت وبوايق الدهر اى مصائبه وتعلقنى
فلا تبسلنى بالباء الموحدة والسين المهملة اى لا توبقنى
الى الهلاك ومنه قوله تعالى ان تبسل نفس بما كسبت
ام الى بعيد فيتجهمنى اى يعبس وجهه اذا م جهنى
الباب الثانى فيما يعمل ما بين طلوع الشمس الى
الزوال قد مر فى اواخر الباب الاول انه قد ورد قسمة
النهار الى اثنتى عشرة ساعة لكل واحد من الائمة
الاثنى عشر عليهم السلام ساعة ولكل ساعة دعاء يختص
بها فالساعة الاولى وهى ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس
لامير المؤمنين ع وقد ذكرنا دعاءها فى اعمال ذلك الوقت

ما بين طلوع الشمس الى الزوال

يختص

باب الثانى

فلنذكر هنا ما يختص بهذا الوقت فنقول الساعة الثانية

من طلوع الشمس الى ذهاب حمرتها وهي للحسن بن علي وتدعو فيها

بهذا الدعاء اللهم يا خالق السموات والارض

ومالك البسط والقبض ومذل الاكارم والنقص ويا

من لا يخيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء يا مالك

يا جبار يا واحد يا قهار يا عزيز يا غفار

يا من لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار

يا من لا يمسك خشية الانفاق ولا يفقر خوف الاملاق

يا كريم يا رزاق يا مبتدئا بالنعم قبل الاستحقاق

يا من ينزل الروح من امره على من يشاء من عباده

لينذر يوم التلاق كبرت نعمتك علي وصغر

في جنبها شكري ودام غناك عني وعظم اليك

فقري اسئلك يا عالم سري وجهري يا من لا يقدر

سواه على كشف ضري ان تصلي على محمد رسولك

المختار وحجتك على الابرار والفجار وعلى اهل

بيته

الشمس

البسط

بتنزيل الروح

الساعة الثانية للحسن ع

بيته الطاهرين الاخيار واتوسل اليك بالانزع

البطين علما وبالامام الزكي الحسن المقتول سما فقد

استشفعت بهما اليك وقدمتهم امامي وبين

يدي حوائجي ان تزيدني من لدنك علما وتهب

لي حكما وتجبر كسري وتشرح بالتقوى صدري

وترحمني اذا انقطع من الدنيا اثري وتذكرني

اذا نسي ذكري برحمتك يا ارحم الراحمين

والساعات الثالثة

الساعة الثالثة

من ذهاب حمرة الشمس الى ارتفاع النهار للحسين ع

للحسين ع

وتدعو فيها بهذا الدعاء اللهم رب الارباب

ومسبب الاسباب ومالك الرقاب ومنشئ السحاب

ومسخر الصعاب يا حليم يا تواب يا كريم يا وهاب

يا مفتح الابواب يا من حيث ما دعي اجاب يا من ليس

له حاجب ولا بواب يا من ليس لخزائنه قفل

ولا باب يا من لا يخفى عليه شيء ولا يعزب

دونه حجاب يا من يرزق من يشاء بغير حساب

لخزائنه

يا غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب اللهم
انقطع الرجاء الا من فضلك وخاب الامل الا من
كرمك فاسئلك بمحمد رسولك وبعلي بن ابي طالب
صفيك وبالحسين الامام التقي الذي اشترى
نفسه ابتغاء مرضاتك وجاهد الناكبين
عن صراط طاعتك فقتلوه ساغبا ظمآنا وهتكوا
حرمته بغيا وعدوانا وحملوا راسه في الآفاق
واحذوه محل اهل العناد والشقاق اللهم فصل
على محمد وآله وجدد على الباغي عليه مخزيات لعنتك
وانتقامك ومرديات نكالك اللهم اني
اسئلك بمحمد وآله واستشفع بهم اليك واقدمهم
امامي وبين يدي حوائجي ان لا تقطع
رجائي من احسانك ولا تخيب تاميلي واحسانك
ونوالك ولا تحجب الستر المسدول علي من
جهتك ولا تغير عني عوائد طولك ونعمك

ووفقني

بخطك ح

ووفقني لما يقربني اليك واصرفني عما يباعدني
عنك واعطني من الخير افضل مما ارجو واكفني
من شر ما اخاف واحذر برحمتك يا ارحم الراحمين

والساعة الرابعة من ارتفاع النهار الى الزوال
وهي لسيد العابدين ع وتدعو فيها بهذا الدعاء

الساعة الرابعة لسيد العابدين عليه السلام

اللهم انت الملك المليك وكل شيء سوى وجهك المالك
الكريم هالك سخرت بقدرتك النجوم السوائر
وامطرت بقدرتك الغيوم السواكب وعلمت
ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة في الظلمات
لحوالك يا سميع يا بصير يا بر يا شكور يا غفور
يا رحيم يا من يعلم خائنة الاعين وما تخفي
الصدور يا من له الحمد في الاولى والآخرة وهو
الحكيم الخبير اسئلك سؤال البائس الحقير وا
تضرع اليك تضرع الضالع الكسير واتوكل
عليك توكل الخاشع المستجير واقف ببابك

وقوف

وتوق المؤمن الفقير وانوسل اليك بالبشير النذير
والسراج المنير محمد خاتم النبيين وابن عمه
امير المؤمنين وبالامام علي بن الحسين زين
العابدين وامام المتقين المخفي للصدقات
والخاشع في الصلوة والدائب المجتهد في العبادات
الساجد ذي الثفنات ان تصلي على محمد وآل
محمد فقد توسلت بهم اليك وقدمتهم امامي
وبين يدي حوائجي وان تعصمني من مواقعة معا
صيك وترشدني الى موافقة ما يرضيك وتجعلني

موافقة

ممن يؤمن بك ويتقيك ويخافك ويرجيك
ويراقبك ويستحييك ويتقرب اليك بموالاة من
يواليك ويتحبب اليك بمعاداة من يعاديك
ويعترف لديك بعظيم نعمك وآياديك برحمتك
يا ارحم الراحمين ○ واعلم ان نسخ ادعية
الساعات كثيرة الاختلاف بالزيادة والنقصان

والذي

والذي اوردته في هذا الكتاب هو الذي اثق به
واعتمد عليه والله ولي التوفيق **توضيح** مالك
البسط والقبض اي بيده توسعة الرزق وتضييقه
او سرور القلب وانقباضه ومدبر الابرام والنقض
الابرام في الاصل فتل الحبل والنقض بالضاد المعجمة
نقضه والكلام استعارة والمراد تدبير امور
العالم على ما تقتضيه حكمته البالغة من الابقاء
والافناء والاعزاز والاذلال والتقوية والا
ضعاف وغير ذلك يا من لا يقتر خوف الاملاق ق
يقتر بالقاف والتاء الفوقانية المثناة المشددة
من التقتير والمعنى لا يضيق الرزق لخوف
الفقر بل لمصلحة هو اعلم بها كما ورد في
الحديث القدسي ان من عبادي من لا يصلحه
الا الفقر ولو اغنيته لافسده ذلك يلقي الروح
اي الوحي ويوم التلاق من اسماء يوم القيامة

لان فيه يتلاقى اهل السماء واهل الارض والاو
لون والاخرون او الظالم والمظلوم او الخالق
والمخلوق او المردود عليه والارواح والاجساد
او كل واحد من هذه الستة مع قرينه منها و
مخزيات لعبدك بالخاء المعجمة والزاي اي ما يوجب
نكالك ٤ الخزي من لعبدك ومرديات سخطك اي ما يوجب
من سخطك الردى اي الهلاك والنكال بفتح النون العقاب
والغيوم السوافك من سفك الدم بمعنى اهراقه
فكانه استعارة والظلمات الحوالك بالحاء المهملة
جمع حالكة اي الشديدة السواد يا من يعلم خا
ئنة الاعين اي النظرة الخائنة الصادرة — العادرة
عن الاعين او خائنة مصدر كالعافية
اي خيانة الاعين الضالع الكسير بالضاد
المعجمة اي المائل الجائر المخفي للصفات ذكر
المورخون ان زين العابدين عم كان يقول
٤ اربعمائة

اربعمائة بيت في المدينة وكان يوصل قوتهم
اليهم بالليل وهم لا يعرفون من اين يأتيهم فلما
مات عم انقطع ذلك عنهم فعلموا ان ذلك كان
منه سلام الله عليه الدائب المجتهد في المجاهدات — التحتانية
الدائب بالدال المهملة والياء المثناة التحتانية والباء
الموحدة اسم فاعل من داب اي جد وتعب والمراد بالمجا
هدات العبادات الشاقة فقد روي عنه عم انه
كان يصلي كل ليلة الف ركعة الساجد ذي الثفنات
بالثاء المثلثة والفاء والنون المفتوحات جمع ثفنة
وهي من ركبة البعير وصدره من كثرة مماسة الارض
وقد كان قد حصل في جبهته عم مثل ذلك من طول
السجود وكثرته واجعلني ممن يؤمن بك بواد
بالايمان معنا المعرفة والتصديق الكامل فان
مراتب ذلك متفاوتة لغة قال رئيس

المحققين نصير الملة والدين الطوسي قدس الله
روحه في بعض رسائله ان مراتب ذلك كمراتب
معرفة النار مثلاً فان ادناها معرفة من سمع ان
في الوجود شيئاً يظهر اثره في كل شيء يحاذيه
فان اخذ منه شيء لم ينقص ويسمى ذلك الموجود
ناراً ونظير هذه المرتبة في معرفة الله تعالى معرفة المقلدين
الذين صدقوا بالدين من غير وقوف على الحجة
واعلى منها مرتبة من وصل اليه دخان النار
وعلم انه لا بد له من مؤثر فحكم بذات لها
اثر هو الدخان ونظير هذه المرتبة في معرفة الله
تعالى معرفة اهل النظر والاستدلال الذين حكموا
بالبراهين القاطعة على وجود الصانع تعالى
واعلى منها مرتبة من احس بحرارة النار بسبب
مجاورتها وشاهد الموجودات بنورها وانتفع
بذلك

متخالفة

بذلك الاثر ونظير هذه المرتبة في معرفة الله
سبحانه معرفة المؤمنين الخلص الذين اطمأنت
قلوبهم بالله وتيقنوا ان الله نور السموات
والارض كما وصف به نفسه واعلى منها مرتبة من
احترق بالنار بكليته وتلاشى فيها بجملته و
نظير هذه المرتبة في معرفة الله تعالى معرفة اهل
الشهود والفناء في الله وهي الدرجة العليا
والمرتبة القصوى رزقنا الله الوصول اليها و
الوقوف عليها بمنه وكرمه انتهى كلامه اعلى الله
تعالى مقامه صدر النهار ومما ينبغي ان يعمل في صدر
النهار التصدق بما تيسر وان كان حقيراً روى
ثقة الاسلام في الكافي عن الصادق ع انه قال
قال رسول الله ص بكروا بالصدقة فان البلاء لا يتخطاها
وروى ايضاً فيه عنه ع انه قال بكروا بالصدقة

فصل

يتخطاها

وادعوا فيها فما من مؤمن يتصدق بصدقة يريد
بها ما عند الله ليدفع الله عنه بها شر ما ينزل
من السماء الى الارض في ذلك اليوم الا وقاه الله شر ما
ينزل في ذلك اليوم ومما يعمل في صدر النهار
التمسح بماء الورد ففي الحديث عن اصحاب العصمة
سلام الله عليهم من مسح وجهه بماء الورد
لم يصبه في ذلك اليوم بؤس ولا فقر وليمسح
الوجه واليدين ويصلي على النبي ص ومما يعمل في
صدر النهار غالبا التعمم ولبس الثياب والخف
والنعل فلنذكر بعض ادابها وادعيتها فنقول

والنعل ح
الدعاء التعمم

اما التعمم فقد روي انه ينبغي ان يقال عنده
اللهم سومني بسيماء الايمان وتوجني بتاج
الكرامة وقلدني حبل الاسلام ولا تخلع
ربقة الايمان من عنقي ولا تعمم وانت جا
لس

فتحنك

لس واذا تعممت فحنك بعمامتك فان التحنك
سنة موكدة روى شيخ الطائفة في التهذيب
بسند حسن عن الصادق ع انه قال من اعتم
ولم يدر تحت حنكه فاصابه داء لا دواء له
فلا يلومن الا نفسه وروى رئيس المحدثين في الفقيه
عن الصادق ع انه قال اني لاعجب ممن يأخذ
في حاجته وهو على وضوء كيف لا تقضى حاجته
واني لاعجب ممن يأخذ في حاجته وهو معتم
تحت حنكه كيف لا يقضي حاجته والاحاديث
في الترغيب في التحنك كثيرة وقد انعقد الاجما ع
منا عليه والعجب من مخالفينا كيف ينكرونه مع
انهم رووا في كتبهم عن النبي ص انه نهى عن الاقتعاط
وامر بالتلحي قال في الصحاح الاقتعاط شد العمامة
على الراس من غير ادارة تحت الحنك وفي الحديث

انه ص نهى عن الاقتعاط وامر بالتلحي انتهى كلامه
والتلحي ادارة العمامة تحت الحنك واعلم ان
استحباب التحنك عام في جميع الاوقات
والحالات وليس مختصا بحال الصلوة وان كانت
الصلوة فيه افضل بل هو مستحب برأسه سواء صلى
فيه او لم يصل وليس استحبابه للصلوة كما يظهر
من كلام بعض علمائنا ولم اظفر بشيء من الروايات
التي تضمنتها اصولنا بما يدل على استحبابه للصلوة
بل هي عامة وقد صرح بهذا العلامة قدس الله
روحه في منتهى المطلب حيث اورد الاحاديث الدالة
على ان التحنك سنة في نفسه ثم قال قد
ظهر بهذه الاحاديث استحباب التحنك
مطلقا سواء كان في الصلوة او في غيرها انتهى
كلامه فينبغي اذا تحنك عند ارادة الصلوة
ان يقصد

ان يقصد استحبابه لنفسه كاكثر المستحبات لا انه
مستحب لغيره اعني الصلوة كالرداء مثلا وكونه شرطا
في زيادة ثوابها لا يقتضي استحبابه لها وهذا ظاهر

لبس الثياب

واما الاداب في لبس الثياب فينبغي تغيير الثوب فقد
نقل في تفسير قوله تعالى وثيابك فطهر اي فقصر [illegible] فينبغي
ان لا يتجاوز بالكم اطراف الاصابع ولا تبتذل
ثوب الصون ولا تلبس ثوب شهرة والبس في
الصلوة الابيض وقد روي عن الصادق ع
يكره السواد الا في ثلثة الخف والعمامة والكساء

الدعاء عند الثوب

واما الدعاء عند لبس الثوب فقد روي عن
الصادق ع انه يقال عند لبس الثوب اللهم
اجعله ثوب يمن وبركة اللهم ارزقني فيه
شكر نعمتك وحسن عبادتك والعمل بطاعتك
الحمد لله الذي رزقني ما استر به

قال الح

عورتي واتجمل به في الناس وعن الباقر ع
انه يقال عند لبس الثوب الجديد اللهم
اجعله ثوب يمن وتقوى وبركة اللهم ارز
قني فيه حسن عبادتك وعملا بطاعتك
واداء شكر نعمتك الحمد لله الذي كساني
ما اواري به عورتي واتجمل به في الناس

الدعاء عند لبس السراويل

وروي انه يقال عند لبس السراويل اللهم
استر عورتي وآمن روعتي واعفف فرجي
ولا تجعل للشيطان في ذلك نصيبا ولا له الى
ذلك وصولا فيضع لي المكايد ويهيجني
لارتكاب محارمك وينبغي ان لا يلبس السراويل

لبس الخف والنعل

وهو مستقبل القبلة واما لبس الخف والنعل فليكن
وهو جالس ويلبس نعل اليمنى قبل اليسرى وعند الخلع
بالعكس وهو قائم ويقول عند لبس كل من الخف والنعل

الدعاء عند لبس الخف والنعل

لبس

بسم الله وبالله اللهم صل على محمد وآل محمد
ووطئ قدمي في الدنيا والآخرة وثبتهما على
الصراط يوم تزل فيه الاقدام ويقول عند
خلعهما بسم الله الحمد لله الذي رزقني ما او
قي به قدمي من الاذى اللهم ثبتهما على
صراطك ولا تزلهما عن صراطك السوي
وروي عن الصادق ع كراهة لبس الخف
الاحمر في الحضر دون السفر وعنه ع انه قال
من السنة الخف الاسود والنعل الاصفر وكره ع لبس
النعل الاسود وعنه ع من لبس نعلا صفراء كان
فيه سرور حتى يبليها عنه عليه السلام من نعلا صفراء

لم يبلها

لم يبلها حتى يستفيد مالا والتوضيح بعض ما تضمنه
هذا الفصل سومني بسمات الايمان اي علمني بعلامته
اي اظهر علامة الايمان في اقوالي وافعالي وساير

احوالي وقد بيّن امير المؤمنين ع علايم المؤمنين
في خطبته المشهورة التي وصفهم فيها عند سؤال
همام رضي الله عنه ذلك منه عليه السلام والتّر
بقة حبل ذو عرى والمغفق الثلث استعمالات
والامن روعتي اي ابدل خوفي بالامن والروعة
بفتح الراء الخوف **فصل** ومما جرت العادة بفعله
في اثناء هذا الوقت اعني ما بين طلوع الشمس
والزوال الاكل والشرب فلنذكر نبذة من ادابها
وادعيتها المروية عن اصحاب العصمة سلام الله عليهم
فنقول اذا اردت الاكل فاجلس على يسارك ولا
تجلس متربعا فانها جلسة يبغضها الله ويمقت
صاحبها كما روي عن امير المؤمنين ع واذا مددت
يدك الى الاكل فقل بسم الله والحمد لله رب العالمين
فقد روي عن الصادق ع ان الرجل اذا اراد ان يطعم
فاهوى

الاكل والشرب

فاهوى بيده وقال بسم الله والحمد لله رب العالمين
غفر الله له قبل ان تصير اللقمة الى فيه وروى
استحباب التسمية على كل لون وروى ايضا استحبابها
على كل اناء على المائدة وان اتحدت الوان الطعام
ومن نسي التسمية على كل لون فليقل بسم الله على اوله
وآخره رواه رئيس المحدثين في الفقيه ومما
ينبغي ان يقال عند الشروع في الاكل الحمد لله
الذي يطعم ولا يطعم ويجير ولا يجار عليه
ويستغني ويفتقر اليه اللهم لك الحمد على
ما رزقتنا من طعام وادام في يسر وعافية
من غير كد منا ولا مشقة بسم الله خير الاسماء
بسم الله رب الارض والسماء بسم الله الذي
لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو
السميع العليم اللهم اسعدني في مطعمي هذا الخيرة

الدعاء عند الشروع في الاكل

واعذني من شره واشغني بنفعه وسلمني
من ضره وينبغي ان يكون اول ما تأكله كل
يوم احدى وعشرين زبيبة حمراء فعن النبي ع
من اكل كل يوم على الريق احدى وعشرين زبيبة
حمراء لم يعتل الا علة الموت واغسل يديك
معا قبل الطعام وبعده وان كان اكلك بيد واحدة
وروى رئيس المحدثين في الفقيه عن النبي ص
انه قال من غسل يده قبل الطعام وبعده عاش في
سعة وعوفي من بلوى في جسده وقد روي عن
امير المؤمنين ع انه ينفي الفقر ويجلو البصر
وابدا ان كنت صاحب الطعام بالغسل الاول
ثم يغسل بعدك من على يمينك وفي الغسل الثاني
تغسل انت اخيرا ومن على يسارك اولا وروي
لا تبتدئ في الغسل الثاني بمن على يمين الباب حرا كان
او عبدا

او عبدا ولا تمسح يديك بالمنديل بعد الغسل
الاول وامسحهما به بعد الغسل الثاني بعد ان
تمسح بهما عينيك ولا تمسحهما بالمنديل
وفيهما اثر الطعام حتى تمصهما وكرر حمد الله
سبحانه في اثناء الاكل وابدا بالاكل قبل
الحاضرين ان كنت صاحب الطعام وارفع
يدك منه بعدهم ولا ينبغي الاكل باليسار ولا الشرب
بها ولا الاكل باصبعين واذا حضر الخبز فلا تنتظر
حضور غيره من الاطعمة ولا تضعه تحت
القصعة ولا تقطعه بالسكين وابدا
بالملح واختم به وروي الختم بالخل ايضا
ويستحب احضار البقل الاخضر على المائدة ولا
تأكل اللحم في يوم واحد مرتين وكله في كل
ثلثة ايام ويكره تركه اربعين يوما ولا

نهكت العظم بل ابق فيه بقية فقد روى
ان للجن فيه نصيبا وان من فعل ذلك
ذهب من بيته ما هو خير من ذلك
وينبغي اطالتك من الجلوس على المائدة ان
كنت صاحب الطعام فقد روى ثقة الاسلام
في الكافي بطريق حسن عن زرارة قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول ثلاث اذا تعلمهن
الرجل كانت زيادة في عمره وبقاء للنعمة
عليه فقلت وما هن قال تطويله في ركوعه
وسجوده في صلاته وتطويله لجلوسه اذا
طعم على مائدته واصطناعه المعروف
الى اهله وقل بعد الفراغ من الاكل ما روى
عن الصادق ع الحمد لله الذي اطعمنا
في جائعين وسقانا في ظامئين وكسانا

الدعاء عند الفراغ من الاكل

ى

في [illegible] عارين وهدانا في ضالين
وحملنا في راجلين وآوانا في ضاحين وا
خدمنا في عانين وفضلنا على كثير من العالمين
فاما ما اشتهر في هذا الزمان من قراءة فاتحة
الكتاب بعد الطعام فلم اطلع عليه في كتب
الاحاديث وينبغي ان يغسل الحاضرون
ايديهم في طست واحد ولا يرفع الطست حتى
يمتلي ويستحب التخلل ويكره اتخاذ الخلال من الخوص
والقصب والريحان والآس والرمان وينبغي
قذف ما خرج من بين الاسنان بالخلال وابتلاع
ما خرج باللسان وينبغي ان يكون ما تأكله موافقا
لما يشتهيه عيالك لا ما تشتهيه انت دونهم
فقد روى ثقة الاسلام في الكافي عن الصادق ع
انه قال قال رسول الله ص والمؤمن يأكل بشهوة اهله
واما آداب شرب الماء فان يقول عند شربه الحمد لله

الدعاء عند شرب الماء

اصحابه
والمنافق يأكل اهله بشهوته

منزل الماء من السماء ومصرف الامر كيف
يشاء بسم الله خير الاسماء ويقول بعد شربه
الحمد لله الذي سقاني ماء عذبا ولم يجعله
ملحا اجاجا بذنوبي الحمد لله الذي سقاني
فارواني واعطاني فارضاني وعافاني
وكفاني اللهم اجعلني ممن تسقيه في المعاد
من حوض محمد صلى الله عليه وآله وتسعده
بمرافقته برحمتك يا ارحم الراحمين
ويستحب شربه مصا لا عبا فقد روي عن
النبي ص ان شرب الماء عبا يورث الكباد و
ينبغي ان يكون شربك بيدك وبثلثة انفاس
وتحمد الله سبحانه بعد كل نفس وسئل الصادق
ع عن الشرب بنفس واحد فقال ان كان
الذي يناولك الماء مملوكا فاشرب بثلثة
انفاس وان كان حرا فاشرب بنفس واحد

وقد روى

وقد روي ان من شرب الماء فنحاه وهو يشتهيه
وحمد الله يفعل ذلك ثلاثا وجب له الجنة وينبغي
اجتناب الشرب من جانب العروة ومن موضع
الكسر ولا تكثر شرب الماء فقد روي عن الصادق ع
اياك والاكثار من شرب الماء فانه مادة كل داء
وروي ان من شرب الماء فذكر الحسين ع ولعن
قاتله كتب الله له مائة الف حسنة وحط عنه
مائة الف سيئة ورفع له مائة الف درجة وكا
نما اعتق مائة الف نسمة وتوضيح بعض الفاظ
هذا الفصل يا من يجير ولا يجار عليه اي ينقذ
من هرب اليه ولا ينقذ احد من هرب منه فكلا
هما من الاجارة وليس الثاني من الجور واشفعني
على وزن اكرمني بنفعه اي اجعلني منتفعا به
وانا في ضاحين بالضاد المعجمة والحاء المهملة

وجبت ٢

كمن

اى اسكننا فى المساكين بين جماعة ضاحين اى ليس
بينهم وبين ضحوة الشمس ستر يحفظهم من حرها او آ
خذ مناف عانين اى جعل لنا من يخدمنا ونحن
بين جماعة عانين من العنا وهو التعب والمشقة

الباب الثالث فيما يعمل ما بين زوال الشمس الى الغروب

الى الغروب وفيه مقدمة وفصول مقدمة روى
رئيس المحدثين فى الفقيه عن النبى ص انه قال اذا
زالت الشمس فتحت ابواب السماء وابواب الجنان
واستجيب الدعاء فطوبى لمن رفع له عمل صالح
وروى طاب ثراه ايضا عن النبى ص انه قال ان
الشمس عند الزوال لها حلقة تدخل فيها فاذا
دخلت فيها زالت الشمس فيسبح كل شىء دون العرش
بحمد ربى عز وجل وهى الساعة التى يصلى على فيها
ربى جل جلاله ففرض على وعلى امتى فيها الصلوة
وقال

وقال اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل وهى
الساعة التى يؤتى فيها بجهنم يوم القيمة فما من مؤمن
يوافق تلك الساعة ان يكون ساجدا او راكعا
او قائما الا حرم الله جسده على النار ولا باس بتوضيح
بعض ما تضمنه هذا الحديث الحلقة بسكون اللام وفى
كلام العرب حلقة بفتح اللام الا حلقة الشعر فقط
جمع حالق ككفرة جمع كافر ولعله صلى الله عليه وآله
واراد بالحلقة دائرة نصف النهار فعبر عنها بذلك
تقريبا الى الافهام ولفظة دون فى قوله ص دون العرش
بمعنى تحت ولفظة هى فى قوله ص وهى الساعة التى يصلى على
فيها ربى جل جلاله تعود الى ما دل عليه سوق الكلام اعنى
الوقت الذى اوله الزوال ودلوك الشمس زوالها وكانهم
انما سموه بذلك لانهم كانوا اذا نظروا اليها ليعرفوا انتصاف
النهار يدلكون عيونهم بايديهم فالاضافة لادنى ملابسة

وغسق الليل منتصفه لا ظلمة اوله كما قال بعض اللغويين
روى ثقة الاسلام في الكافي بسند صحيح عن الباقر ع انه قال فيما بين
دلوك الشمس الى غسق الليل اربع صلوات الى ان قال وغسق الليل
انتصافه والمصدر المسبوك من لفظة ان ومعموليها في قوله م
ان يكون ساجدا او راكعا او قائما فاعل الفعل اعني يوافق
واسم الاشارة مفعوله وجملة الفعل وفاعله ومفعوله نعت للمؤمن

الفصل الاول ينبغي القيام الى الصلوة في اول وقتها فريضة
كانت او نافلة الا ما استثني فان فضل اول الوقت
على آخره كفضل الآخرة على الدنيا كما روي عن الصادق ع
وعنه ع اول الوقت رضوان الله وآخره عفو الله والظا
هر ان هذه الفضيلة تدرك بالاشتغال في اول الوقت
بمقدمات الصلوة كالطهارة مثلا من غير توان
كما قاله شيخنا الشهيد ولا يتوقف ادراكها على الدخول
في الصلوة في اول الوقت واما ما تضمنه بعض الروايات
مما

مما ظاهره خلاف ذلك كما روي عنهم عليهم السلم وما و
في الصلوة من آخر الطهارة حتى يدخل وقتها فله اظفرلها
بسند يعول عليه وعلى تقدير اندراج العمل بها في العمل بما
رواه ثقة الاسلام في الكافي بسند حسن عن الصادق عليه السلم
من سمع شيئا من الثواب على شيء فصنعه كان له اجره وان لم يكن كما
بلغه فذلك لا يضرنا لانها انما تدل على ما نفيه توسط الاشتغال
بالطهارة بين اول الوقت والصلوة من توفير عملا على ما نعنيه
من ادراك فضيلة الوقت فانه امر آخر فتدبر وينبغي انتظار
الصلوة والتطلع الى وقتها كما روي ان النبي ص كان ينتظر دخول
وقت الصلوة ويقول ارحنا يا بلال اي ادخل علينا الراحة باعلام
بدخول الوقت كما قال ص قرة عيني في الصلوة واول الزوال
شروع الظل في الازدياد بعد الانتقاص او الحدوث
بعد الانعدام فان الشمس كلما ازداد ارتفاعها ازداد انتقاص
حتى اذا بلغت غاية ارتفاعها في ذلك اليوم بلغ غاية
انتقاصه فيه او انعدم وذلك عند وصولها الى دائرة نصف

من ادرك

النهار اعني الى منتصف ما بين المشرق والمغرب ومعلوم
انه في هذا الوقت بالنسبة الى سكان الاقاليم مختلفة
الاوضاع فقد يكون حينئذ جنوبية عن سمت رأس سكان
بعض الاقاليم وقد تكون شمالية عنه وقد يكون سامتة
لرؤسهم ففي الاولين لا ينعدم الظل في منتصف النهار بل يكون
في ذلك الوقت في منتهى قصره ممتداً الى الشمال او الى الجنوب
وفي هذين الحالين يكون شروعه في الزيادة اول الوقت
الزوال وظله في الثالث ينعدم بالكلية ويكون اول ظهوره
اول وقت الزوال وظل الشاخص قبل الزوال يسمى ظلاً وبعده
يسمى فيئاً من فاء يفيء اذا رجع لرجوعه الى ما كان عليه من
قبل شيئاً فشيئاً ويمتد وقت فضيلة الظهر من الزوال
الى ان يصير الفيء اعني ما حدث بعد الزوال مساوياً للشاخص
ووقت فضيلة العصر الى ان يصير مثليه ويستحب لك تأخير كل من
الفريضتين عن اول وقتها بمقدار ما تصلي فيه نافلتها
ومن لا يصلي النافلة فلا ينبغي له التأخير عن اول وقت

الفضيلة

الفضيلة والمشهور ان وقت نافلة الظهر وتسمى صلوة
الاوابين من الزوال الى ان يصير الفيء قدمين اي بمقدار
سُبعي الشاخص اذ الغالب ان قامة كل شخص سبعة اقدام
بقدمه ووقت نافلة العصر وتسمى السبحة من الفراغ من الظهر
الى ان يصير الفيء اربعة اقدام وبعض علمائنا على امتدادها
بامتداد وقت فضيلة الفرضين فنافلة الظهر الى ان يصير
الفيء مثل الشاخص ونافلة العصر الى ان يصير مثليه وهو
غير بعيد وفي الاخبار المعتبرة دلالة عليه بل في بعضها
ما يدل بظاهره على ما فوق هذه التوسعة كما رواه شيخ
الطائفة في التهذيب بسند صحيح عن الصادق عليه السلام انه
قال صلوة التطوع بمنزلة الهدية متى ما اتي بها قبلت
فقدم منها ما شئت واخر ما شئت لكني لا اعلم ان
احداً من علمائنا قدس الله ارواحهم عمل باطلاق
هذه الرواية من التوسعة في التقديم والتأخير القضاء
والله اعلم والمشهور بين علمائنا قدس الله ارواحهم

اداو
ولعل المراد بتقديم
الاداء وبالتأخير
القضاء

انه لا يجوز التعويل على الظن بدخول الوقت الا مع عدم القدرة
على تحصيل العلم فلا يجوز التعويل على اخبار العدل الواحد
بالوقت ولا على اذان البلد وان كان المؤذن عدلا لتمكن مع
شيخ او القائم
التمكن من العلم وظاهر كلام المحقق في المعتبر جواز التعويل
الواحد
على اذان العدل واما اخبار العدلين او اذانهما فالظاهر
الشرعي
هو جواز التعويل عليه وان قدر على العلم فان العلم
اعتنائه
حاصل به وينبغي له اعتنائه بامر النوافل واهتمام
في داره
باداء فضيلته او على سطحه عودا مستقيما منصوبا
في مكان مستو ولكن منتصبا غير مايل الى جهة مغروسا
باسباع فاذا انتهى ظله الى غاية النقصان وابتدأ
فيئه
في الزيادة او ابتدأ فيه في حدوث فليشرع في نافلة
الزوال ان كان ممن وفقه الله تعالى لسعادة القيام
بالنوافل او في اداء الظهر في اول وقتها ان كان محروما
تلك
من الله السعادة وليتفقد الفئ فاذا صار بقدر
سبعي الشاخص او مثله على الخلاف تحقق المتنفل خروج

وقت

وقت نافلة الظهر فان لم يكن ح قد اكمل منها ركعة
تركها واشتغل بالفرض وان كان قد اكملها او ذلك
بان يكون قد فرغ من ذكر سجودها الثاني وان لم يرفع
راسه منه زاحم بالسبع الباقية للفرض والاظهر ان
الست حينئذ اداء فان الثماني في حكم صلوة وا
حدة ثم يصلي الظهر ويتفقد الفئ بعدها فان لم يبلغ
وان بلغه
اربعة اسباع الشاخص او مثليه على ما مر فليشرع
حاله
في نافلة العصر و[illegible] علم خروج وقتها او يكون
في تركها ومزاحمة الفرض كحاله فيما سبق هذا في غير
الجمعة وفيها تزيد على الثمانيتين اربعا وياتي من
العشرين بثمانية عشر قبل الزوال ان ثلاثا في الانبساط و
الارتفاع والقيام وبالاخريين بعده فصل لما
الاول ما تفعله عند تحقق الزوال ان تقول ما رواه
رئيس المحدثين في الفقيه ان الباقر عليه السلام علمه لمحمد بن مسلم و
قال له حافظ عليه كما تحافظ على عينيك وهو سبحان الله

ولا اله الا الله والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن
له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره
تكبيرا ثم بادر الى الصلوة ثم تشرع في نافلة الزوال
فتنوي الركعتين الاولين وتاتي بالتكبيرات
السبع مع ادعيتها على النحو الذي تقدم ذكره في
الباب الاول ثم تتعوذ من الشيطان الرجيم وتقرا
بعد الفاتحة في الركعة الاولى التوحيد وفي الثانية الجحد
كما رواه ثقة الاسلام في الكافي بسند حسن ثم تسلم وتاتي
بالتكبيرات الثلث وتسبيح الزهراء عليها السلام ثم
تقول اللهم اني ضعيف فقو في رضاك ضعفي وخذ
الى الخير بناصيتي واجعل الايمان منتهى رضاي
وبارك لي فيما قسمت لي وبلغني برحمتك كل الذي
ارجو منك واجعل لي ودا وسرورا للمؤمنين
وعهدا عندك ثم تصلي ركعتين كما تقدم سوى التكبيرات
الست الافتتاحية وادعيتها ثم اخريين

مثلهما

الدعا عند خفق الزوال

الدعا بعد الركعتين من نوافل الزوال

مثلهما وتاتي بعد كل بالتعقيب والدعاء المذكورين
وبعد اكمالك ست ركعات مع توابعها تقوم
وتوذن بالظهر وتفصل بين الاذان والاقامة بر
كعتين على ذلك المنوال وهاتان الركعتان
هما السابعة والثامنة من نافلة الظهر ثم
تقيم وتقول بعد الاقامة اللهم رب هذه
الدعوة التامة والصلوة القائمة بلغ محمدا
ص الدرجة والوسيلة والفضل والفضيلة بالله
استفتح وبالله استنجح وبمحمد ص اتوجه اللهم
صل على محمد وآل محمد واجعلني بهم عندك وجيها
في الدنيا والآخرة ومن المقربين ثم اشتغل بصلوة
الظهر مراعيا ما راعيته في صلوة الصبح من الاعمال
وخافت في القراءة بما عدا البسملة وتقرا في
الركعة الاولى سورة الاعلى والشمس او ما شابههما
في الطول كما رواه شيخ الطائفة في التهذيب

بسند قوي

الدعاء بعد اقامة الظهر

صلى الله عليه وآله

استنجح بدل

ومن المقربين بدل

عن الصادق ع بسند صحيح وانهض من التشهد
الاول آتياً بما مر عند نهوضك الى ثانية الصبح
واقرأ الحمد او سبح التسبيحات الاربع ثلثا مضيفا
اليها الاستغفار ثم تكبر للركوع رافعاً كفيك كما
مر واركع واسجد على قياس ما مر ثم انهض وأت
بركعة آخرى كذلك ثم تشهد وسلم ثم تكبر التكبيرات
الثلاث ثم تقول لا اله الا الله الها واحدا ونحن
له مسلمون الى آخره ثم تسبح تسبيح الزهراء ع و
تأتي بما شئت مما قدمناه في تعقيب صلوة الصبح
سوى الاذكار المختصة بتعقيب الصبح والادعية
المتضمنة لذكر الدخول في الصباح كالادعية
الثلاثة الآخرة ثم تقول يا من اظهر الجميل وستر
القبيح يا من لم يؤاخذ بالجريرة ولم يهتك
الستر يا كريم الصفح يا عظيم المن يا حسن
التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة

يا سامع

يا سامع كل نجوى ويا منتهى كل شكوى يا مبتدئاً بالـ
نعم قبل استحقاقها يا رباه يا رباه يا رباه يا سيداه
يا سيداه يا سيداه يا غاية رغبتاه يا ذا الجلال
والاكرام اسئلك بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن
والحسين وعلي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد
وعلي والحسن ومحمد صاحب الزمان سلام الله
عليهم اجمعين ان تصلي على محمد وآل محمد وان
تكشف كربي وتغفر ذنبي وتنفس همي وتفرج غمي
وتصلح شاني في ديني ودنياي وان تدخلني الجنة
ولا تشوه خلقي بالنار وان تفعل بي ما انت اهله
ولا تفعل بي ما انا اهله برحمتك يا ارحم الراحمين
ثم تقول يا سامع كل صوت يا جامع كل فوت
يا بارئ النفوس بعد الموت يا باعث يا وارث
يا اله الالهة يا جبار الجبابرة يا مالك الدنيا و
الآخرة يا رب الارباب يا ملك الملوك

يا بطاش ذا البطش الشديد يا مبدئ يا معيد

يا فعالا لما يريد يا محصي عدد الانفاس

ونقل الاقدام يا من السر عنده علانية

اسألك بحق خيرتك من خلقك وبحقهم

الذي اوجبت لهم على نفسك ان تصلي على

محمد واهل بيته وان تمن علي الساعة بفكاك

رقبتي من النار وان تنجز لوليك

وابن نبيك الداعي اليك باذنك

وامينك في ارضك وعينك في عبادك

وحجتك على خلقك عليه صلواتك

وبركاتك ما وعدته اللهم ايده بنصرك وانصره عونك ووفقه

واصحابه وصبرهم واجعل لهم من لدنك

سلطانا نصيرا وعجل فرجه ومكنه من

اعدائك واعداء رسولك يا ارحم الراحمين

ثم تقول اللهم رب السموات السبع ورب

الارضين

الارضين السبع وما فيهن وما بينهن وما

تحتهن ورب العرش العظيم ورب جبرئيل

وميكائيل واسرافيل ورب السبع المثاني والقرآن

العظيم ورب محمد خاتم النبيين صل على محمد

وآله واسألك باسمك الاعظم الذي به تقوم

السموات والارض وبه تحيي الموتى وترزق

الاحياء وتفرق بين المجتمع وتجمع بين

المتفرق وبه احصيت عدد الآجال ووزن

الجبال وكيل البحار اسألك يا من هو كذلك

ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفعل بي كذا

وكذا ثم تسأل حاجتك ثم تسجد سجدتي

الشكر تقول فيهما وبعدهما ما مر في باب الاول

الفصل الثالث وبعد فراغك مما ينعقف

بصلوة الظهر تقوم الى نافلة العصر وتحرم بالركعتين

الاولتين من دون الاذان بباقي التكبيرات

والنوافل لان ذلك من الايمان بالله ورسوله
لن يكلف قادر بها دينه حتى يموت وبعد فراغه
من الركعتين الاوليين تقول اللهم انه لا اله الا
انت الحي القيوم العلي العظيم الحليم الكريم الخالق
الرازق المحيي المميت المعيد المبدي البديع لك
الحمد ولك المن ولك الكرم ولك الجود ولك الا
مر وحدك لا شريك لك يا واحد يا احد يا صمد
يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
ولم يتخذ صاحبة ولا ولدا صل على محمد وآله وافعل بي
كذا وكذا ثم تصلي ركعتين وتقول بعدها اللهم
رب السموات السبع الى آخره ثم تصلي ركعتين
وتقول بعدها اللهم اني ادعوك بما دعاك
به عبدك يونس اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر
عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت
سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبت له

الدعاء بعد الركعتين من بعد فرض العصر

المميت

بمحمد صح

بعد اربع ركعات منها

مغاضبا

والنوا

ونجيته من الغم فانه دعاك وهو عبدك وانا
ادعوك وانا عبدك وسالك وهو عبدك
وانا اسئلك وانا عبدك وسالك وهو عبدك
وانا اسئلك وانا عبدك ان تصلي على محمد وال
محمد وان تستجيب لي كما استجبت له وادعوك
بما دعاك به عبدك ايوب اذ مسه الضر فدعاك
عاك اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين
فاستجبت له وكشفت ما به من ضر واتيته اهله

وكشفت ما

ومثلهم معهم فانه دعاك وهو عبدك
وانا ادعوك وانا عبدك وسئلك وهو عبدك
وانا اسئلك وانا عبدك ان تصلي على محمد وال
محمد وان تفرج عني كما فرجت عنه وان تستجيب
لي كما استجبت له وادعوك بما دعاك به يوسف
اذ فرقت بينه وبين اهله واذ هو في
السجن فانه دعاك وهو عبدك وانا اد

عوك

ادعوك وانا عبدك وسئلك وهو عبدك
وانا اسئلك وانا عبدك ان تصلي على محمد وال
محمد وان تفرج عني كما فرجت عنه وان تستجيب لي
كما استجبت له فصل على محمد وال محمد وافعل بي كذا
وكذا وتذكر حاجتك ثم تصلي الركعتين الاخيرتين

بعد الاخيرتين من نوافل العصر

وتقول بعدهما يا من اظهر الجميل وستر القبيح
الخ وبعد فراغك من ذلك تؤذن للعصر و
تفصل بين الاذان والاقامة بسجدة تدعو

الفصل بين الاذان والاقامة للعصر

بما مر في الصبح والظهر ثم اشتغل بصلوة العصر
مراعيا جميع الاداب السابقة وتقرء في الركعة الاولى
اذا جاء نصر الله والفتح وفي الثانية التكاثر ونحوهما في العصر
كما رواه شيخ الطائفة في التهذيب عن الصادق عليه السلام
بسند صحيح وبعد فراغك من الصلوة تعقب بما في

بما عقبت ح

الظهر سوى ما يختص بها وتقول بعد ذلك ما يختص
بالعصر استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم الرحمن

تعقيب العصر

الرحيم يا ذا الجلال والاكرام واسئله ان يتوب
علي توبة عبد ذليل خاضع فقير بائس
مسكين مستجير لا يملك لنفسه ضرا ولا نفعا ولا
موتا ولا حيوة ولا نشورا اللهم اني اعوذ بك من نفس
لا تشبع ومن قلب لا يخشع ومن علم لا ينفع
ومن صلوة لا ترفع ومن دعاء لا يسمع اللهم
اني اسئلك اليسر بعد العسر والفرج بعد الكرب
والرخاء بعد الشدة اللهم ما بنا من نعمة فمنك
وحدك لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك

استغفار

ويستحب الاستغفار بعد صلوة العصر سبعين
مرة وقراءة سورة القدر عشر مرات فقد روى
عن الصادق ع انه قال من استغفر بعد صلوة العصر
سبعين مرة غفر الله له سبعمائة ذنب وعن ابي
جعفر الثاني ع انه قال من قرا انا انزلناه في ليلة
القدر عشر مرات بعد العصر مرت له على مثل اعمال
الخلايق

الخلائق في ذلك اليوم ثم اسجد سجدتي الشكر وادع
فيهما او بعدهما بما مر ولكن آخر ما تدعو به ان تقول
اللهم اني وجهت وجهي اليك واقبلت بدعائي
عليك راجيا اجابتك طامعا في مغفرتك طالبا
ما اوجبت به على نفسك متنجزا وعدك اذ تقول

ما اوجبت ٢

ادعوني استجب لكم فصل على محمد وآل محمد واقبل الي
بوجهك وارحمني واستجب دعائي يا اله العالمين

توضيح لا باس ببيان ما لعله يحتاج الى البيان في
هذين الفصلين خذ الى الخير بناصيتي اي احرف
قلبي الى عمل الخيرات ووجهني الى القيام لوظايف
الطاعات كالذي يجذب بشيء مقدم راسه
الى العمل فالكلام استعارة يا من اظهر الجميل وستر القبيح
روي في تاويله عن الصادق ع انه قال ما من مؤمن
الا وله مثال في العرش فاذا اشتغل بالركوع و
السجود ونحوهما فعل مثاله مثل فعله

اظهر الجميل وستر القبيح فعله فعند ذلك قرأه الملا
يكة فيصلون ويستغفرون له فاذا اشتغل العبد
بمعصية ارخى الله تعالى على شماله سترا لئلا تطلع
الملائكة عليها يا من لم يواخذ بالجريرة قدم تفسير
الجريرة في آخر تعقيب الصبح والمراد يا من لم يعجل
عقوبة المعصية في الدنيا حلما وكرما لعل العاصين
يتوب منها فيسلم من عقابها والصفح التجاوز
عن الذنب والنجوى الكلام الخفي نفس همي اي ترنجني
منه وتزيله ولا تشوه خلقي بالنار يا شديد
المحنة والقوى المشددة اي لا تقبح بها خلقي يا جامع
كل فوت اي كل فايت وما بعده اعني يا بارئ النفوس
اي خالقها ومعيدها كما لتغير له يا بطاش
اذا البطش الشديد البطش والاخذ بعنف
ويقال للسطوة بطشة ويمكن حمل البطاش
على هذا المعنى وذو البطش على المعنى الاول

خيرتك

التجاوز

خيرتك من خلقك قدم تفسير الخيرة في آخر تعقيب
الصبح ورب السبع المثاني هي السورة الفاتحة ولتسميتها
بذلك وجوه ذكرتها في تفسيري الموسوم بالعروة الوثقى
منها انها تثنى في كل صلوة مفروضة واما صلوة الجنازة
فهي صلوة مجازية عندنا اذ لا صلوة الا بالطهور ولا
صلوة الا بفاتحة الكتاب ومنها اشتمال كل من اياتها
السبع على الثناء على الله سبحانه ومنها انها قد تثنى
نزولها مرة بمكة حين فرضت الصلوة والاخرى بالمدينة
حين حولت القبلة ولا بد ان تسميتها بالسبع المثاني
كان بمكة قبل تثنية نزولها بالمدينة فان قوله سبحانه
ولقد اتيناك سبعا من المثاني من سورة الحجر وهي مكية
لجواز ان يكون جل شانه سماها بذلك من قبل لعلمه
بانه سيثني نزولها فيما بعده البديع اي البديع المبدئ
المعيد الموجد لما سواه من كتم العدم المبدئ اي خالق
الخلائق لا على مثال سابق كما يقال لمن صنع امرا لم

لم

فهي

في

يسبق الى مثله انه ابتدعه وقد تقدم في تعقيب الصبح
تجرك بالاعادي عني ببديع السموات والارض وذكر
نا هنالك ان بعضهم توقف في مجئ فعيل بمعنى مفعل وجعل
تلك العبارة من قبيل الوصف بحال المتعلق ولا يخفى ان
عدم اضافة فعيل هنا يقتضي حمله على معنى مفعل فينبغي عدم
عدم التوقف بعد ورود ذلك في الادعية المأثورة ولا
سماء التسعة والتسعين اذ ذهب مغاضبا المراد و
الله اعلم انه ذهب مغاضبا لقومه لانه دعاهم
مدة الى الايمان فلم يؤمنوا فظن ان لن نقدر عليه الظن
هنا بمعنى العلم ولن نقدر عليه اي لن نضيق عليه
رزقه والقدر الضيق قد ذكروا في وجه تسمية ليلة
القدر ان الملائكة ينزلون من السماء الى الارض في
تلك الليلة فتضيق الارض بهم ومنه قوله تعالى واما
اذا ابتليه فقدر عليه رزقه اي ضيق والمراد
والله اعلم ان يونس على نبينا وعليه السلام علم ان الله لا يضيق عليه
رزقه

رزقه اذا خرج عن وطنه وقومه والبائس شديد
الحاجة وكذا المسكين **فصل** قد مر ان النهار منقسم
الى اثنتي عشرة ساعة وكل واحدة منها منسوبة الى واحد
من الائمة الاثني عشر سلام الله عليهم ولكل منها دعاء يختص
بها وقد ذكرنا ادعية الساعات الاربع المنسوبة الى الا
ئمة الاربعة عليهم السلام ونقول هنا واما الساعة الخا
مسة فهي من زوال الشمس الى مضي مقدار اربع ركعات
وهي للباقر ع وهذا دعاؤها والاحسن ان تدعو به
بعد الركعة الثانية من نوافل الزوال **الساعة الخامسة**
اللهم انت الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه
سنة ولا نوم هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب
والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الاول والآخر والظاهر
والباطن وهو بكل شيء عليم فالق الاصباح وجاعل
الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز
العليم يا غالبا غير مغلوب يا شاهدا لا يغيب يا قريب

الساعة الخامسة للباقر عليه السلام

يا مجيب ذلكم الله ربي لا إله إلا هو عليه توكلت وإليه
أنيب أنت لا إليك تذلل الطالبين واخضع
بين يديك خضوع الراغبين وأسألك تضرعا
وخفية إنك لا تحب المعتدين فأدعوك خوفا و
طمعا إن رحمتك قريب من المحسنين وأتوسل إليك
بخيرتك وصفوتك من العالمين الذي جاء بالصدق
وصدق المرسلين محمد عبدك ورسولك النذير
المبين وبوليك وعبدك علي بن أبي طالب
أمير المؤمنين وبالإمام محمد بن علي باقر علوم
الأولين والآخرين والعالم بتأويل الكتاب
المستبين وأسألك بمكانهم عندك وأقدمهم أما
مي وبين يدي حوائجي أن توزعني شكر ما أوليتني
من نعمك وتجعل لي فرجا ومخرجا من كل كرب وغم و
ترزقني من حيث أحتسب ومن حيث لا أحتسب
ويسر لي من فضلك ما تغنيني به عن كل مطلب واقذف

سؤال الفقير المسكين واسألك

في

في قلبي رجاك واقطع رجائي ممن سواك حتى لا
أرجو إلا إياك إنك تجيب الداعي إذا دعاك
وتغيث الملهوف إذا ناداك وأنت أرحم الراحمين
وأما الساعة السادسة فهي من مضي مقدار أربع
ركعات من الزوال إلى صلوة الظهر وهي للصادق عليه السلام
وهذا دعاؤها ويحسن أن تدعو به بعد الساعة السادسة
من نافلة الزوال اللهم أنت أنزلت الغيث برحمتك
وعلمت الغيب بمشيتك ودبرت الأمور بحكمتك
وذللت الصعاب بعزتك وأعجزت العقول عن
علم كيفيتك وحجبت الأبصار عن إدراك صفتك
والأوهام عن حقيقة معرفتك واضطرت
الأنام إلى الإقرار بوحدانيتك يا من يرحم
العبرة ويقبل العثرة لك العزة والقدرة لا
يعزب عنك في الأرض ولا في السماء مثقال ذرة أتوسل
إليك بالنبي الأمي محمد رسولك العربي المكي المدني

الساعة السادسة للصادق عليه السلام

صنعتك

الهاشمي الذي اخرجتنا به من الظلمات الى النور
وبامير المؤمنين ع الذي شرحت بولايته الصدور
وبالامام جعفر بن محمد الصادق في الاخبار المؤتمن
على مكنون الاسرار ص وعلى اهل بيته بالعشي والا
بكار اللهم اني اسألك بهم واستشفع بمكانهم
لديك واقدمهم امامي وبين يدي حوائجي فاعطني
الفرج الهني والمخرج الوحي والصنع المونب والامان
من الفزع في اليوم العصيب وان تغفر لي موبقات
الذنوب وتستر علي فاضحات العيوب فانت الرب
وانا المربوب وانا الطالب وانت المطلوب
وانت الذي بذكرك تطمئن القلوب وانت الذي
تقذف بالحق وانت علام الغيوب يا اكرم الاكرمين
ويا خير الفاضلين ويا احكم الحاكمين ويا ارحم
الراحمين ٥ واما الساعة السابعة فمن صلوة الظهر
الى مضي مقدار اربع ركعات قبل العصر وهي

الساعة السابعة للامام الكاظم عليه السلام

للكا

للكاظم ع وهذا دعاؤها اللهم انت المرجو اذا
اشتد الامر وانت المدعو اذا مس الضر ومجيب
الملهوف المضطر والمنجي من ظلمات البر والبحر ومن له
الخلق والامر والعالم بوساوس الصدور المطلع على
خفي السرايا غاية كل نجوى ومنتهى كل شكوى يا من
له الحمد في الآخرة والاولى يا من خلق الارض والسموات
العلى الرحمن على العرش استوى له ما في السموات وما في
الارض وما بينهما وما تحت الثرى وان تجهر بالقول
فانه يعلم السر واخفى الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى
اسألك بمحمد خاتم النبيين خيرتك من خلقك والمؤمنين
على اداء رسالتك وبامير المؤمنين علي بن ابي طالب الذي
جعلت ولايته مفروضة مع ولايتك ومحبته مقرونة
برضاك ومحبتك وبالامام الكاظم موسى بن جعفر ع
الذي سالك ان تفرغه لعبادتك وتخليه لطاعتك
فاجبت دعوته ان تصلي على محمد وآله صلوة تقضي

عليه السلام

بها عني واجب حقوقهم وتنهض بها في ادا فروضهم
والتوسل بهم واستشفع بمنزلتهم وقد قدمتهم امامي
وبين يدي حوايجي ان تجريني على جميل عوايدك وتمنحني
جزيل فوايدك وتاخذ بسمعي وبصري وبشري وناصيتي
وقلبي وعزيمتي ولبي الى ما تعينني به على هواك
وتوفقني من اسباب رضاك وتوجب لي نوافل فضلك وتسديد
لي منايح طولك يا ارحم الراحمين **توضيح** فالق
صباح اي شاق عمود الصبح عن ظلمة الليل وجاعل
الليل سكنا بفتح اوله وثانيه اي موجب للسكون
والراحة من التعب والشمس والقمر حسبانا اي يجب
بدورانهما الازمنة واليه انيب بالنون ثم الياء
المثناة التحتانية اي ارجع بالتوبة واقذف
في قلبي سحابك اقذف بالقاف والذال المعجمة من
القذف وهو الرمي يا من يرحم العبرة بفتح العين
المهملة واسكان الباء الموحدة الدمع او تردد ا
البكاء

اليك

وعلانيتي

البكاء في الصدر لا يعزب بالعين المهملة والزاء على
وزن يقعد اي لا يغيب فاعطى الفرج الهني اي الذي
ليس فيه تعب والمخرج الوحي بالحاء المهملة وتشديد
الياء اي السريع والصنع القريب بالصاد المهملة المضمومة
والنون الاحسان في اليوم العصيب بالعين والصاد
المهملتين والياء المثناة التحتانية والباء الموحدة
اي الشديد الصعب موبقات الذنوب بالباء الموحدة
والقاف اي مهلكاتها من اضافة الصفة الى الموصوف
ان تجريني على جميل عوايدك بالجيم والزاي اي تجعلني
جاريا على ما عودتني عليه من احسانك وتمنحني
اي تعطيني من المنحة وهي العطية وتوجب لي نوافل فضلك
جمع نافلة وهي العطية ومنايح طولك بالنون والياء
المثناة التحتانية جمع منيحة العطية والطول
بفتح الطاء يراد به الاحسان **فصل** واما الساعة
الثامنة فمن مضي اربع ركعات قبل العصر الى صلاة العصر

[illegible] الرضا عليه السلام

للمهمات

وهي للرضا ع وهذا دعاؤها اللهم انت الكاشف
والكافي للمهمات والمفرج للكربات والسامع للاصوات
والمخرج من الظلمات والمجيب للدعوات الراحم للعبرات
جبار الارض والسموات يا ولي يا مولى يا علي يا اعلى
يا كريم يا اكرم يا من له الاسم الاعظم يا من علم الا
نسان ما لم يعلم فاطر السموات والارض وهو
يطعم ولا يطعم اسئلك بمحمد المصطفى من الخلق
المبعوث بالحق وبامير المؤمنين الذي اوليته
فالفيته شاكرا وابتليته فوجدته صابرا وبمولاي
الرضا علي بن موسى الذي اوفى بعهدك ووثق
بوعدك واعرض عن الدنيا وقد اقبلت اليه ورغب
عن زينتها وقد رغبت فيه ان تصلي على محمد وآل
محمد فقد توسلت بهم اليك وقدمتهم امامي و
بين يدي حوائجي ان تهديني الى سبل مرضاتك
وتيسر لي اسباب طاعتك وتوفقني لابتغاء الزلفة

وتوفقني

بموالاة اوليائك وادراك الحظوة من معاداة اعدائك
وتعينني على اداء فرضك واستعمال سنتك وتوفقني
على المحجة المؤدية الى العتق من عذابك والفوز
برحمتك يا ارحم الراحمين واما التاسعة

الساعة التاسعة للجواد عليه السلام

التاسعة فمن صلوة العصر الى ان يمضي ساعتان
وهي للجواد ع وهذا دعاؤها اللهم يا خالق
الانوار ومقدر الليل والنهار تعلم ما تحمل كل انثى و
ما تغيض الارحام وما تزداد وكل شيء عنده
بمقدار اذا تفاقم امر طرح عليك واذا غلقت
الابواب قرع باب فضلك واذا ضاقت
الحاجات فزع الى سعة طولك واذا انقطع
الامل من الخلق اتصل بك واذا وقع اليأس
من الناس وقف الرجاء عليك اسئلك
بحق النبي ع الاواب الذي انزلت عليه الكتاب
ونصرته على الاحزاب وهديتنا به الى دار

وبأمير المؤمنين علي بن ابي طالب الكريم النقاب
المتصدق بخاتمه في المحراب وبالامام الفاضل
محمد بن علي ع الذي سُئل فوفقته لرد الجواب
وامتحن فعضدته بالتوفيق والصواب ع وعلى
اهل بيته الاطهار ان تجعل موالاتي لهم
عصمة من النار ونجاة الى دار القرار فقد توسلت
بهم اليك وقدمتهم امامي وبين يدي حوائجي
وان تعصمني من التعرض لمواقف سخطك وتو
فقني لسلوك سبيل محبتك ومرضاتك يا ارحم الراحمين
واما الساعة العاشرة فمن ساعتين بعد صلاة العصر
الى قبل اصفرار الشمس وهي منسوبة الى الهادي ع
هذا دعاؤها اللهم انت الولي الحميد المبدئ
المعيد ذو العرش المجيد والبطش الشديد
فعال لما يريد يا من هو اقرب اليّ من حبل الوريد
يا من هو على كل شيء شهيد يا من لا يتعاظمه
غفران

من النار د

الساعة العاشرة للهادي عليه السلام

الغفور الودود ح

غفران الذنوب ولا يكبر عليه الصفح عن العيوب
اسألك بنور وجهك الذي ملأ اركان عرشك وبقدرتك
التي قدرت بها على خلقك وبرحمتك التي وسعت
كل شيء وبقوتك التي ضعف بها كل قوي وبعزتك
التي ذل لها كل عزيز وبمشيتك التي خضع لها كل كبير
وبرسولك الذي رحمت به العباد وهديت به
الى سبل الرشاد وبامير المؤمنين علي بن ابي طالب
اول من آمن برسولك وصدق والذي وفى بما عاهد
عليه ونصدق وبالامام البر علي بن محمد ع الذي كفيته
حيلة الاعداء واريتهم عجيب الآية اذ توسلوا به
في الدعاء ان تصلي على محمد وآل محمد فقد استشفعت
بهم اليك وقدمتهم امامي وبين يدي حوائجي وان
تجعلني من كفايتك في حصن حصين ومن كلائتك تحت
عز عزيز وتوزعني شكر آلائك ومننك وتوفقني
للاعتراف بأياديك ونعمك يا ارحم الراحمين

بجلالك د

صغر فيها صح

كلائتك د

توضيح الكاشفات للملمات بضم الميم الاولى وتشديد الثانية

وكسر اللام بينهما الشدائد والمصائب المزاحم للعبرات

جمع عبرة بالسكون جبار الارض والسموات الجبار

هنا بمعنى القهار المتسلط ولا يوصف بذلك غيره تعالى

الا على سبيل الذم يطعم ولا يطعم اي يرزق ولا يرزق

الذي اوليته اي انعمت عليه الى سبل بضمتين

جمع سبيل وهو الطريق لابتغاء الزلفة اي طلب

القرب وادراك الحظوة بالحاء المهملة المفتوحة

والظاء المعجمة الساكنة اي بلوغ المرام وتوقفني

على المحجة اي تجعلني واقفا عليها وهي جادة الطريق

وما تغيض الارحام اي ما تنقص مدة حملها من غاض

الماء اذا انتقص بحق النبي الاواب هو بالتشديد

بمعنى كثير الرجوع ووصفه صلعم بذلك اما لانه كثير

الرجوع الى التسبيح والتقديس او الى الوقت الذي لا

يسعه معه ملك مقرب ولا نبي مرسل الكريم والنقاب

بفتحتين جمع

وقد مر تفصيلها

النبي صلعم

بالنون

فقفه

بالنون والصاد المهملة بمعنى الاصل الذي يشمل فروعه

لرد الجواب فيه اشارة الى ما نقله الخاصة والعامة

من ان المامون ركب يوما للصيد فمر ببعض ازقة بغداد

على جماعة من الاطفال فخافوا وهربوا وتفرقوا وبقي منهم

واحد في مكانه فتقدم اليه المامون وقال له كيف لم تهرب

كما هرب اصحابك فقال لان الطريق ليس ضيقا فيتسع

بذهابي ولا لي عندك ذنب فاخافك لاجله ولا لي

شيء اهابك فاعجب كلامه المامون فلما خرج الى خارج بغداد

ارسل صقره فارتفع في الهواء ولم يسقط على الارض

حتى رجع وفي منقاره سمكة صغيرة فتعجب المامون من

ذلك فلما رجع تفرق الاطفال وهربوا الا ذلك

الطفل فانه بقي في مكانه كما في المرة الاولى فتقدم

اليه المامون وهو ضام كفه على السمكة وقال له قل لي

شيء في يدي فقال ع ان الغيم حين يأخذ من ماء

البحر يأخذ سمكا صغارا فتسقط منه فتصطادها

صفوة الملوك فيمتحنون بها سلالة النبوة
فادهش ذلك المامون وقال له من انت فقال
انا محمد بن علي الرضا وكان ذلك بعد واقعة الرضا ع
وكان عمره ع في ذلك الوقت احدى عشرة سنة
وقيل عشرا فنزل المامون عن فرسه وقبل راسه

ثم زوج ابنته

ودعا له وامتحن فعضدته بالتوفيق والصواب
عضدته بالعين المهملة والضاد المعجمة اي قويته لما اراد
وفي هذه الفقرة اشارة الى ما اشتهر من ان المامون
ان يزوجه ابنته ام الفضل قال له علماء عصره انه صغير
السن لم يتعمق في العلم فاتركه ليكتسب ما يحتاج اليه
من العلم ثم افعل ما بدا لك فقال المامون ان علم هؤ
لاء علم لدني لا كسبي فان اردتم ان تعلموا
صدق مقالتي فاسئلوه عما شئتم ثم عقد المامون
مجلسا عظيما لايقاع العقد واجلس العلماء واكابر
بني العباس كلا في مرتبته واجلس الجواد عليه

السلام

السلام في صدر المجلس وجلس هو بين يديه
ثم قال سلوه ما شئتم فتقدم يحيى بن اكثم القاضي
فقال له ما تقول يا ابن رسول الله في محرم قتل صيدا فقال
عليه السلام قتله في حل او حرم محلا او محرما عالما
او جاهلا خطأ او عمدا حرا او عبدا مبتديا او
معيدا والصيد بري او بحري من الطيور او من
غيرها من صغار الصيد او من كباره فتحير يحيى بن
اكثم وتلجلج ولم يدر ما يقول ثم انه عليه السلام
بين الجواب في جميع هذه الشقوق فقال المامون
ثم ان علمتم صدق مقالتي ثم قام وخطب ثم قال
اشهدوا اني قد زوجت ابنتي ام الفضل لمحمد بن
علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن
علي بن ابي طالب والله لو تليت هذه الاسماء الشريفة
على صخرة لتفلق لانفلقت هذه ولا يخفى عليك
انه يجوز ان يحمل كل من فقرتي الفقرتين على

هذا بين م

كل من هاتين الروايتين ولا يكبر عليه ما لباء

الموحدة المضمومة اي لا يصعب الذي كفيته حيله الى

عدآء فيه اشارة الى ما رواه اصحاب السير من

الخاصة والعامة من ان الخليفة المتوكل امر بعض

السحرة ان يعمل ما يوجب خجل الهادي عم فلما اراد

الساحر فعل ذلك اشار عم الى صورة اسد منقوشة

على بعض وسائد المتوكل وامرها بافتراس الساحر فصارت

باذن الله اسدا وافترست الساحر ثم عادت

الى ما كانت وارتهم عجب الاية اذ توسلوا به

في الدعآء المراد بالاية المعجزة وقد ذكر بعض

من مشايخنا ان هذه الفقرة اشارة الى ما روي

ان المتوكل اراد انتقاص شانه عم فركب الى مكان

عينه وامر جميع الامراء والاشراف من بني هاشم

وغيرهم ان يمشوا قدامه وعن جانبيه

ولا يركب احد منهم قطعا وكان قصده بذلك

احتفار

احتفار شانه عم والله امر الجميع بالمشي ليلا يظن

ان مقصوده انما هو الامام عم وكان يوما شديد

الحر وكان عم يتوكا على عبيده على هذا تارة

وعلى ذاك اخرى لما اصابه من التعب والعرق

فرآه بعض اصحاب الخليفة على تلك الحال فقال

ان هذا الحال ليس مختصا بك والخليفة لم يقصدك

بذلك دون غيرك فقال له الامام عم والله ما ناقة

صالح باعز مني عند الله تم تمتعوا في داركم ثلثة

ايام ذلك وعد غير مكذوب فلم يمض الا ثلثة

ايام حتى قتل الخليفة في الليلة الرابعة وتشبع

ذلك الرجل انتهى كلامه وانت خبير بان ما

تضمنته تلك الفقرة من توسل الاعداء به عم في

الدعآء لا يناسبه هذه القصة والذي يناسب

ذلك ان يكونوا توسلوا به في الدعاء لبعض الامور

كنزول المطر مثلا فوقع ما دعا به في الحال كما جرى

للرضا ع مع المامون على ما اورده رئيس المحدثين
في عيون الاخبار والله اعلم بحقايق الامور
من كلائتك اي من حفظك وحمايتك **فصل**
واما الساعة الحادية عشر فمن قبل اصفرار الشمس
الى اصفرارها وهي للعسكري ع وهذا دعاؤها
اللهم انك منزل القرآن وخالق الانسان و
الجان وجاعل الشمس والقمر بحسبان المبتدي
بالطول والامتنان والمبدي للفضل والاحسان
وضامن الرزق لجميع الحيوان لك المحامد والمدايح
ومنك الفوائد والمنايح واليك يصعد الكلم الطيب
والعمل الصالح وانت العالم بما تخفي الصدور ونجوا
ثم اسئلك بمحمد صلى الله عليه وآله رسولك الى الكافة
وامينك المبعوث بالرحمة والرأفة وبامير المؤمنين علي بن
ابي طالب ع المفترض طاعته على القريب والبعيد المويد
بنصرك في كل موقف مشهود وبالامام الحسن بن علي

الى اصفرارها خ
الانس انس خ
المفضل خ
والممادح بدل خ

فخاصيته

الذي طرح للسباع فخلصته من مرابضها وامتحن
بالمحن وانواع المصايب فذللت له مراكبها ان تصلي
على محمد وآل محمد فقد توسلت بهم اليك وقدمتهم
امامي وبين يدي حوائجي وان توحشني بالتوفيق لترك
معاصيك ما ابقيتني وتعينني على التمسك بطاعتك
ما احييتني وان تختم لي بالخيرات اذا توفيتني و
تفضل علي بالمياسرة اذا حاسبتني وتهب لي العفو
اذا كاشفتني ولا تكلني الى نفسي فاضل ولا تحوجني
الى غيرك فاذل ولا تحملني ما لا طاقة لي به فاني
ضعيف ولا تبتليني بما لا صبر لي عليه فاعجز واجرني
على جميل عوائدك عندي ولا تواخذني بسوء عملي
ولا تسلط علي من لا يرحمني برحمتك يا ارحم الراحمين
واما الساعة الثانية عشر فمن اصفرار الشمس الى
غروبها للخلف الحجة ع وهذا دعاؤها اللهم
يا خالق السقف المرفوع والمهاد الموضوع

محمد خ
تحوجني خ
فاضعف

الساعة الثانية عشر
للخلف الحجة
عجل الله تعالى فرجه

ورازق العاصي والمطيع الذي ليس له من دونه ولي ولا
شفيع اسئلك باسمائك التي اذا سميت على طوارق
العسر عادت يسرا واذا وضعت على الجبال كانت هباء
منثورا واذا رفعت الى السماء فتحت لها المغالق و
اذا هبطت الى ظلمات الارض اتسعت لها المضايق
واذا دعيت بها الموتى انتشرت من اللحود واذا نو
ديت بها المعدومات خرجت الى الوجود واذا ذكرت
على القلوب وجلت خشوعا واذا قرعت بها الاسماع فاضت
العيون دموعا اسئلك بحق محمد رسولك المؤيد بالمعجزات
المبعوث بمحكم الآيات وبامير المؤمنين علي بن ابي طالب ع
الذي اخترته لمواخاته ووصيته واصطفيته لمصا
فاته ومصاهرته وبصاحب الزمان المهدي الذي
تجمع على طاعته الآراء المتفرقة وتؤلف به بين الاهواء
المختلفة وتستخلص به حقوق اوليائك وتنتقم
به من شر اعدائك وتملأ به الارض عدلا واحسانا

ونوسع

ونوسع على العباد بظهوره فضلا وامتنانا وتعيد الحق
الى مكانه عزيزا حميدا ونرجو الدين على يديه
غضا جديدا ان تصلي على محمد وآل محمد فقد استشفعت
بهم اليك وقدمتهم امامي وبين يدي حوائجي وان
توزعني شكر نعمتك في التوفيق لمعرفته والهداية
ونزيدني قوة في التمسك بعصمته والاقتداء بسنته
والكون في زمرته انك سميع الدعاء برحمتك يا ارحم الراحمين

فقد استشفعت
الى طاعته
بسنته

توضيح جاعل الشمس والقمر بحسبان اي مقدر سير كل
منهما في البروج والمنازل بحساب معين لا يتجاوز
وذاته لك المحامد والمدائح اي كلها راجعة اليك
فانت المحمود والممدوح في الحقيقة لانك واهب
كل قدرة واختيار لكل محمود وممدوح ومنك العوائد
بالعين المهملة جمع عائدة وهي التعطف والاحسان
والمنائح تقدم تفسيرها في آخر دعاء الساعة السابعة
يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح قد يفسر الصعود اليه

والمنائح العوائد

جل شانه بالقبول وتلاوته هكذا اليه يصعد الكلم الطيب
والعمل الصالح يرفعه وضمير يرفعه اما ان يعود الى العمل
الصالح اي يتقبله كما هو المراد في هذا الدعاء او ليعود الى
الكلم الطيب اي العمل الصالح يرفع الكلم الطيب وقيل هو
من باب القلب اي الكلم الطيب يرفع العمل الصالح فا
لمراد من الكلم الطيب كلمتا الشهادة بما تخفي الصدور
والحوائج بالجيم والنون مما يلي الصدر ومن الاضلاع
ع الذي طرح للسباع فخنعته من مرابضها طرح بالبناء
للمجهول والمراد بالمرابض بالباء الموحدة والضاد
المعجمة مواضع استقرار السباع وقد ذكر اصحاب السير
من الخاصة والعامة انه كان للخليفة في سامرا بركة عظيمة
مملوة بالسباع الضارية تسمى بركة السباع وكان يلقي من
اراد قتله فيها فنقل انه القى فيها في آن واحد فامر اتباعه با
لقاء الحسن العسكري ع فيها ليلا فلما اصبحوا وجدوه ع
قائما يصلي سالما من السباع وهي خاضعة حوله فنو...

ان يعود

لديه

95

اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة بلغ
محمدا صلى الله عليه وآله الدرجة الرفيعة والوصل والوصيلة
والفضل والفضيلة بالله استفتح وبالله استنجح وبمحمد
صلى الله عليه وآله اتوجه اللهم صل على محمد وآل محمد
واجعلني بهم عندك وجيها في الدنيا والآخرة
ومن المقربين الهي بالمحسن قد اتاك المسيء وقد امرت المحسن
ان يتجاوز عن المسيء انت المحسن وانا المسيء فصل على محمد
وآل محمد وتجاوز عن قبيح ما عندي وحسن ما عندك
انك انت الغفور الرحيم الله اكبر الله اكبر الله اكبر اللهم
انت الملك الحق العدل المبين لا اله الا انت سبحانك
وبحمدك اني عملت سوءا وظلمت نفسي واعترفت
بذنبي فاغفر لي ذنبي انه لا يغفر الذنوب الا انت
الله اكبر الله اكبر لبيك وسعديك والخير في يديك
والشر ليس اليك والمهدي من هديت عبدك
وابن عبديك بين يديك منك وبك ولك واليك
لا ملجأ ولا منجا ولا مفر منك الا اليك
سبحانك وحنانيك تباركت وتعاليت سبحانك
ربنا ورب البيت الحرام الله اكبر رب اجعلني مقيم
الصلوة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء ربنا
اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب

لدبه وامتحن بالمدوا التصفا امتحن بالباء للمجهول وفي

هذه الفقرة اشارة الى ماشاع وذاع من انه كان

للخليفة بغل صعب شموس لا يقدر احد على الجامه

واسراجه ولا على ركوبه فجاء العسكري ع يوما الى

رؤية الخليفة فقال له التمس يا ابا محمد الجام هذا البغل

واسراجه فقام ع ووضع يده على كفل البغل فتصبب

عرقه وصار في غاية الذل فاسرجه ع والجمه

ثم ركبه واركضه في الدار فتعجب الخليفة مما راى

منه ج

ووهبه للامام ع وتفضل علي بالمياسرة اذا

حاسبتني تفضل فعل مضارع محذوف التاء الاولى

والمياسرة بالياء المثناة التحتانية والسين المهملة

مفاعلة من اليسر والمراد المسامحة في الحساب

ولا تحملني ما لا طاقة لي به اي من عقوبات النار التي

هي فوق طاقة البشر وان كان اريد طلب عدم

التكليف بما لا يطاق فالمراد ما فيه شدة وصعوبة

زائدة

٩٦

زائدة وهو من قبيل بسط الكلام مع المحبوب فلا يكون

مضمونه واقعا كما في قوله تعالى ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا

او اخطانا والمهاد الموضع المهاد بكسر الميم الفراش ولو

دبه

الارض المبوث بحكمه اي بانديراد بالحكم ما فيه اجال

ليس ج

ويقابله المتشابه غضا جديدا بالغين المعجمة

والضاد المعجمة المشددة اي طريا جديدا كالتفسير له

الباب الرابع

فيما يعمل ما بين غروب الشمس الى وقت النوم اول وقت

على المشهور ج

المغرب ذهاب الحمرة المشرقية ويمتد وقت فضيلتها الى

غيبوبة الشفق ووقت ادائها الى ان يبقى لانتصاف

الليل قدرها مع العشاء فاذا تحقق دخول الوقت

تقول عشر مرات ما رواه رئيس المحدثين في الفقيه بسند

صحيح عن الباقر ع وقد مر ذكرها في المواعيد عند طلوع

الفجر وتضع يدك على راسك ثم تمرها على وجهك وتقبض

على لحيتك وتقول احطت على نفسي واهلي ومالي

وولدي من غائبهم وشاهدهم بالله الذي لا اله الا هو

عن الصادق ج من دعاء نوح عليه السلام الى نبينا عليه السلام

ربما رواه ثقة الاسلام في الكافي

عند الغروب

هو

عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم الحي القيوم لا تأخذه
سنة ولا نوم الى قوله تعالى وهو العلي العظيم ولا لا افعال
الى احد هذه الادعية الثلثة وسيما ان خفت ضيق
الوقت ثم ينبغي المبادرة الى صلوة المغرب فان المستفاد من
الروايات المعتبرة عن اصحاب العصمة سلام الله عليهم ان
وقتها مضيق والروايات في ذلك متظافرة كما رواه
ثقة الاسلام في الكافي بسند صحيح عن الصادق ع انه قال
ان جبرئيل ع اتى النبي ص لكل صلوة بوقتين غير صلوة
المغرب فان وقتها واحد ووقتها وجوبها وكما رواه
رئيس المحدثين في المجلس الثاني والستين من الامالي
عن ابي اسامة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
من اخر المغرب حتى تشتبك النجوم فانا بريء منه
وكما رواه شيخ الطائفة في التهذيب بسند صحيح
عن ذريح قال قلت لابي عبد الله ع ان اناسا من
اصحاب ابي الخطاب يمسون بالمغرب حتى

تشتبك

ان

تشتبك النجوم فقال ابرأ الى الله ممن فعل ذلك
متعمدا وكما رواه في التهذيب ايضا بسند صحيح عنه
عليه السلام انه قال ان جبرئيل ع امر رسول الله
ص بالصلوات كلها فجعل لكل صلوة وقتين الا المغرب
فانه جعل لها وقتا واحدا وقد ورد ايضا في
الروايات المعتبرة خروج وقتها بذهاب الشفق وعمل
بذلك جماعة من علمائنا وجعلوا ما بين الغروب
وذهاب الشفق وقتا للمختار وبعده وقتا للمضطر
والاظهر ما ذهب اليه المتأخرون من ان المضيق
انما هو وقت فضيلتها لا وقت ادائها فيحمل ما روي عن
الصادق ع من اخر عمدا اشتباك النجوم على من اعتقد
وجوب تأخيرها الى ذلك الوقت وينبغي عدم الاخلال
بالاذان والاقامة عندها فقد قال جماعة من علمائنا
كالسيد المرتضى رضي الله عنه وابن ابي عقيل وابن
الجنيد بوجوبهما فيهما بل قال بعضهم ببطلانها بتعمد

تركهما واذا اذّنت فافصل بينه وبين الاقامة بسكتة
او جلسة فقد روى عن الصادق ع انه قال من
جلس فيما بين اذان المغرب والاقامة كان كا
المتشحّط بدمه في سبيل الله ومما يقال بين اذان
المغرب واقامته اللّهمّ انّي اسئلك باقبال ليلك و
ادبار نهارك وحضور صلواتك واصوات دعائك
وتسبيح ملائكتك ان تصلّي على محمّد وآل محمّد وان تتوب
عليّ انّك انت التوّاب الرحيم واما الفصل بينهما
بالخطوة فمذكور في كتب الفروع وقال شيخنا في الذ
كرى انه لم يجد به حديثا وتقول بعد الاقامة ما مرّ
ثم افتتح الصلوة مراعيا للآداب السالفة وتختار
من السور في الركعة الاولى سورة النصر او التكاثر
او ما شابههما وفي الثانية التوحيد وتعقّب
بعد الفراغ بالتكبيرات الثلث وتسبيح الزهراء عليها
السلام ثم تقول ثلاث مرات ما رواه رئيس المحدثين
في الفقيه

بين الاذان والاقامة

في الفقيه عن الصادق ع الحمد لله الذي يفعل
ما يشاء ولا يفعل ما يشاء غيره ثم تقوم الى النافلة و
ان احببت التطويل في التعقيب فالافضل ان تأتي
بما زاد على ذلك بعد ان اتسع الوقت وقد ورد
عن اصحاب العصمة سلام الله عليهم الحثّ على
نافلة المغرب فقد روى عن الصادق ع انه قال للحارث
بن المغيرة لا تدع اربع ركعات بعد المغرب في سفر ولا
حضر وان طلبتك الخيل ويكره الكلام بينها وبين
المغرب وفي رواية الخفاف عن الصادق ع دلا
لة على ذلك روى رئيس المحدثين في الفقيه عن
الصادق ع انه قال من صلّى المغرب ثم عقّب ولم
يتكلم حتى يصلّي ركعتين كتبتا له في علّيّين وان
صلّى اربعا كتبت له حجّة مبرورة ولم يشتهر كراهة
الكلام فيما بين الاربع ويدل على كراهته رواية
ابي الفوارس قال نهاني ابو عبد الله ع عن

ان تكلم بين الاربع التى بعد المغرب وقد استدل العلامة
فى المنتهى بهذه الرواية على كراهية الكلام بين المغرب
وبينها ووافقه شيخنا فى الذكرى على هذا الاستدلال
وهو كما ترى واول وقت هذه الاربع الفراغ من الفرائض
وآخره على المشهور ذهاب الشفق ولا يزاحم بها العشاء
سواء تلبس بها او لا وربما قيل بامتداده الى ان يبقى
بعد المغرب وقبل الانتصاف مقدار ادائها وقد مال اليه
شيخنا فى الذكرى لكن كلام العلامة طاب ثراه فى
المنتهى يدل على اتفاق علمائنا على ان آخر وقتها غيبوبة
الشفق فلا عدول عن المشهور واذا فات وقتها فينبغى قضاؤها
كسائر الرواتب فعن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان الله تعالى ليباهى بالعبد يقضى صلوة الليل بالنهار يقول
يا ملائكتى انظروا الى عبدى يقضى ما لم افترض عليه
اشهدكم انى قد غفرت له وقد روى عنهم عليهم السلام
فى تفسير قوله تعالى والذين هم فى صلوتهم دائمون

اى



اى يداومون على الصلوة السنة ان فاتتهم بالليل
قضوها بالنهار وان فاتتهم بالنهار قضوها بالليل وينبغى
عند الشروع فيها ان تفتتح الركعة الاولى بالتكبيرات
السبع مع ادعيتها الثلاثة ويقرأ فيها بعد الحمد التوحيد
ثم ثانيا وفى الثانية القدر وان شئت قرأت فى الاولى
الحمد وفى الثانية التوحيد وان اقتصرت على الحمد
اجزأك كما فى سائر الرواتب وينبغى الجهر بالقراءة فيهما و
فى جميع النوافل الليلية وتقول بعد الفراغ من الركعتين
اللهم انك ترى ولا ترى وانت بالمنظر الاعلى وان اليك
الرجعى والمنتهى وان لك الممات والمحيا وان لك الآ
خرة والاولى اللهم انا نعوذ بك ان نذل ونخزى ونأتى
ما عنه تنهى اللهم انى اسألك ان تصلى على محمد وآل محمد و
اسألك الجنة برحمتك واستعيذ بك من النار بقدرتك
واسألك من الحور العين بعزتك وان تجعل اوسع رزقى
عند كبر سنى واحسن عملى عند اقتراب اجلى

تنهى

واطل في طاعتك وما يقرب منك ويحظى عندك ويزلف
لديك عمري واحسن في جميع احوالي واموري ومعرفتي
ولا تكلني الى احد من خلقك وتطول علي بقضاء جميع
حوائجي للدنيا والاخرة وابدا بوالدي وولدي وجميع
اخواني المؤمنين في جميع ما سألتك لنفسي برحمتك يا ار
حم الراحمين تمت وبعد فراغك مما يتعلق بالركعتين
~~الاولتين من نافلة الليل تشرع في الركعتين الاخيرتين~~
وتقرا في اوليهما بعد الحمد اول سورة الحديد بسم الله
الرحمن الرحيم سبح لله ما في السموات والارض وهو العزيز
الحكيم له ملك السموات والارض يحيي ويميت وهو
على كل شيء قدير هو الاول والاخر والظاهر والبا
طن وهو بكل شيء عليم هو الذي خلق السموات
والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم
ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء و
ما يعرج فيها وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون
بصير

بصير له ملك السموات والارض والى الله ترجع الامور
يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وهو عليم
بذات الصدور وتقرا في الثانية اخر سورة الحشر لو انزلنا
هذا القران على جبل لرايته خاشعا متصدعا من
خشية الله وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم
يتفكرون هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة
هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس
السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله
عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء
الحسنى يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم
وتقول في السجدة الاخيرة من هاتين الركعتين سبع
مرات اللهم اني اسئلك بوجهك الكريم واسمك العظيم
وملكك القديم ان تصلي على محمد واله وان تغفر لي ذنبي
العظيم انه لا يغفر الذنب العظيم الا العظيم واذا فرغت
من الركعات الاربع فلا مانع من اكمال التعقيب ببعض

تعقيب نافلة الظهر

ما تقرأ في تعقيب الصبح تمام دعوتي الصباح والمساء كأنهما
عليه تعاد وان اتسع وقتك فادع عقيب نافلة
المغرب بهذا الدعاء بسم الله الرحمن الرحيم اللهم
صل على محمد البشير النذير السراج المنير الطهر الطاهر
خاتم انبيائك وسيد اصفيائك وخالص اخلائك
ذي المقام المحمود والمنهل المشهود والحوض المورود
اللهم صل على محمد كما بلغ رسالتك وجاهد في
سبيلك ونصح لامته حتى اتاه اليقين صل على
آله الطاهرين الاخيار الاتقياء والابرار الذين انتجبتهم
لفضلك واصطفيتهم من خلقك وامنتهم على وحيك
وجعلتهم خزان علمك وتراجمة وحيك واعلام
نورك وحفظة سرك واذهبت عنهم الرجس
وطهرتهم تطهيرا اللهم انفعنا بحبهم واحشرنا في زمرتهم
وتحت لوائهم ولا تفرق بيننا وبينهم واجعلني
بهم عندك وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين

الذين

الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الحمد لله الذي
اذهب النهار بقدرته وجاء بالليل برحمته
خلقا جديدا وجعله لنا لباسا وسكنا وجعل الليل
والنهار آيتين لنعلم بهما عدد السنين و
الحساب الحمد لله على اقبال الليل وادبار النهار
اللهم صل على محمد وآل محمد واصلح لي ديني الذي
هو عصمة امري واصلح لي آخرتي التي اليها
منقلبي ومثوى واجعل الحيوة زيادة لي من كل خير واجعل
الموت راحة لي من كل سوء واكفني امر دنياي وآخرتي
بما كفيت به اولياءك وحزبك من عبادك الصا
لحين واصرف عني شرهما ووفقني لما يرضيك عني
يا كريم امسينا والملك لله الواحد القهار وما في الليل
والنهار اللهم ان هذا الليل والنهار خلقان من خلقك
فاعصمني فيهما بقوتك ولا ترهما جرأة مني على معاصيك
ولا ركوبا لمحارمك واجعل عملي فيهما مقبولا وسعيي مشكورا

ليعلم

وسهل لي ما اخاف عسره واقض لي فيه ما يحسني وآمني
مكرك ولا تهتك عني سترك ولا تنسني ذكرك
ولا تحل بيني وبين حبلك وقربك ولا تلجئني الى نفسي
طرفة عين ابدا ولا الى احد من خلقك يا كريم اللهم
صل على محمد وآل محمد وافتح قلبي لذكرك حتى اعي و
حيك واتبع امرك واجتنب نهيك اللهم صل على
محمد وآل محمد ولا تصرف عني وجهك ولا تمنعني فضلك
ولا تحرمني عفوك واجعلني اوالي اوليائك واعادي
اعدائك وارزقني الرهبة منك والرغبة اليك و
التسليم لامرك والتصديق بكتابك واتباع سنة
نبيك اللهم اني اعوذ بك من نفس لا تقنع ومن
بطن لا يشبع وعين لا تدمع وقلب لا يخشع وصلوة
لا ترفع وعمل لا ينفع ودعاء لا يسمع واعوذ بك
من سوء القضاء ودرك الشقاء وشماتة الا
عداء وجهد البلاء وعمل لا يرضى واعوذ بك

حولك

من الفقر

من الفقر والكفر والغدر وضيق الصدر وسوء الا
مر ومن بلاء ليس لي به صبر ومن الداء العضال و غلبة
الرجال وخيبة المنقلب وسوء المنظر في النفس والاهل
والمال والدين والولد وعند معاينة ملك الموت
واعوذ بالله من انسان سوء وجار سوء وقرين سوء
وساعة سوء ومن شر ما يلج في الارض وما يخرج منها
وما ينزل من السماء وما يعرج فيها ومن شر طوارق
الليل والنهار الا طارقا يطرق بخير ومن شر كل دابة
ربي آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم
فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم الحمد لله الذي
قضى عني صلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا
ثم تقول اللهم اني اسئلك بحق محمد وآل محمد تصلي
على محمد وان تجعل النور في بصري والبصيرة في ديني
واليقين في قلبي والاخلاص في عملي والسلامة في
نفسي والسعة في رزقي والشكر لك ابدا ما ابقيتني

غلبة

ان ح

وآل محمد ٣

ثم تسجد سجدتي الشكر وتقول فيهما وبعدهما ما مر
واقل ما يجزي ان تقول في كل شكرا شكرا وقد روى
فعلها بعد نافلة المغرب وفي بعض الروايات فعلها
قبلها وبعد فراغك من ذلك تقوم الى ركعتي ساعة
الغفلة وتقرء في الاولى بعد الحمد وذا النون اذ
ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى
في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت
من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك
ننجي المؤمنين وفي الثانية وعنده مفاتح الغيب
لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من
ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب
ولا يابس الا في كتاب مبين ثم تقنت فتقول اللهم
اني اسئلك بمفاتح الغيب التي لا يعلمها الا انت ان تصلي
على محمد وآل محمد وان تفعل بي كذا وكذا ثم تقول اللهم
انت ولي نعمتي والقادر على طلبتي تعلم حاجتي فاسئلك

نسهما گ

ركعتي الغفلة

بمحمد

بمحمد وآله عليه وعليهم السلام لما قضيتها لي وتسأل
حاجتك فقد روى هشام بن سالم عن ابي عبد الله
عم ان من صلى هاتين الركعتين بين العشائين
ودعا بهذا الدعاء وسأل الله حاجة اعطاه الله ما سأل
واعلم انه قد اشتهر تسمية هاتين الركعتين بركعتي
الغفيلة وركعتي الغفلة وركعتي ساعة الغفلة ووجه
ذلك ان الساعة التي تصلي هاتان الركعتان فيها
وهي ما بين المغرب والعشاء تسمى ساعة الغفلة روى
رئيس المحدثين في الفقيه عن الباقر عم انه قال ان
ابليس انما يبث جنوده جنود الليل من حين تغيب
الشمس الى مغيب الشفق ويبث جنود النهار من حين
يطلع الفجر الى مطلع الشمس وذكر ان النبي ص كان يقول
اكثروا ذكر الله عز وجل في هاتين الساعتين
وتعوذوا بالله عز وجل من شر ابليس وجنوده
وعوذوا اصغاركم في هاتين الساعتين

فانهما ساعتا غفلة وروى شيخ الطائفة في التهذيب
عن الصادق عليه السلام انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تنفلوا
في ساعة الغفلة ولو بركعتين خفيفتين فانهما يورثان
دار الكرامة قيل يا رسول الله وما ساعة الغفلة قال
ما بين المغرب والعشاء ولا يخفى ان الظاهر ان المراد
بما بين المغرب والعشاء اعني ما بين غروب الشمس
وغيبوبة الشفق كما يرشد اليه الحديث السابق
لا ما بين الصلوتين وقد ورد في الاحاديث الصحيحة
ان اول وقت العشاء غيبوبة الشفق كما سيجيء ومن
هذا يستفاد ان وقت اداء ركعتي الغفلة ما بين
الغروب وذهاب الشفق فاذا خرج ذلك صارت
قضاء ومما يستحب فعله في ساعة الغفلة ركعتان
تقرأ في الاولى بعد الحمد الزلزال ثلث عشرة مرات وفي
الثانية بعد الحمد التوحيد خمس عشرة مرة فقد روى
شيخ الطائفة عن الصادق عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله قال

من

ما بين وقت مغرب وما بين وقت عشاء [illegible]

من فعل ذلك في كل ليلة زاحمني في الجنة ولم يحص ثوابه
الا الله تعالى صح يحظ عندك بالحاء المهملة والظاء
المعجمة على وزن يعطي اي ما يوجب الحظ يزلف
على وزن يكرم اي يقرب والمنهل المشهود المنهل
موضع النهل بفتحتين وهو اول الشرب والمراد
بالمنهل هنا الحوض الكوثر فعطفه عليه تفسيري
حتى اتاه اليقين المراد باليقين الموت وبه فسر
قوله تعالى واعبد ربك حتى يأتيك اليقين وتراجمة
وحيك بالتاء المثناة الفوقانية ثم الراء المهملة ثم
الف ثم جيم مكسورة ثم هاء جمع ترجمان وهو المترجم
اي المفسر للسان وجعله لباسا وسكنا المراد باللباس
الغطاء لانه يغطي ويستر بظلمته وبه فسر قوله تعالى وجعلنا
الليل لباسا وقد مر تفسير السكن في دعاء الصباح عند [illegible]
وجعل الليل والنهار آيتين اي علامتين دالتين
على كمال القدرة عصمة امري بكسر العين واسكان الصاد

ثم جيم [illegible]

المحسنين اى وفاينى وحافظى من الشقاء المخلد واجعل

الحيوة زيادة لى من كل خير اى اجعلها موجبة لازديا

دى من كل نوع من انواع الخيرات اللهم انى وهذا الليل

والنهار خلقان اى مخلوقان ولما كان الليل والنهار عاجز

عن مقدار ذرة الشمس حيث تنبه خراف ويمكن ان

يجعل الخبر عن اسمها محذوفا فيكون من عطف الجملة على الجملة

والتقدير وانى خلقك وهذا الليل والنهار خلقان

ولا تر هما جراة منى اى لا تجعلهما بحيث يريان منى

جراة على الذنوب والعوض التوفيق لترك الذنوب

حتى اعمى وجيك اعمى بالعين المهملة اى حتى افهمه

ودرك الشقاء من تقيبة فى تعقيب القبح وجهد البلاء

الجهد بفتح اوله وقد يضم المشقة وجهد البلاء هى الحال

التى يتمنى الانسان معها الموت وقيل هى كثرة العيال مع الفقر

ومن الداء العضال بالعين المضمومة والضاد المعجمة للمرض

الصعب الذى يعجز عند الطبيب وخيبة المنقلب

الخيبة

المحلى ؟

الخيبة بالخاء المعجمة والياء المثناة التحتانية والباء

الموحدة من خاب يخيب اذا صار محروما خاسرا والمنقلب

بفتح اللام مصدر بمعنى الانقلاب اى الرجوع والمراد

الرجوع الى الله سبحانه يوم القيمة من انسان سوء

وجار سوء السوء بالفتح مصدر ساء اى فعل به ما

يكره وبالضم اسم للمعنى الحاصل بالمصدر ويقال

انسان سوء بالاضافة وفتح السين وكذلك جار

سوء وقرين سوء وامثال ذلك كانت على المؤمنين

كتابا موقوتا الكتاب مصدر كالقتال والمراد منه

المكتوب اى المفروض والموقوت المحدود باوقات

معينة وذا النون اى صاحب الحوت وهو يونس

على نبينا وعليه السلم وقد تقدم تفسير لفظة الاية

الكريمة فى ادعية نافلة العصر وعنده مفاتح الغيب

اى خزائنه ومفاتحه الاية وكتاب مبين اى اللوح المحفوظ

وقيل علم الله سبحانه والقادر على طيبنى بفتح

الظاء وكسر اللام وفتح الباء اى مطلبى كما مر فى تعقيب الصبح
لما قضيتها الى لما بالتشديد بمعنى الا يقال اسئلك لما فعلت
كذا اى ما اسألك الا فعل كذا وقد تقرأ بالتخفيف ايضا
فلا حاجة الى تاويل الفعل المثبت بالمنفى ويكون
لفظ ما زائدة وقد قرئ بالوجهين قوله تعالى ان كل
نفس لما عليها حافظ فصل واول وقت العشاء الفراغ
من المغرب على المشهور ويمتد وقت فضيلتها الى ثلث
الليل ووقت ادائها الى اربع ركعات قبل انتصافه و
ينبغى بعد فراغك من ركعتى الغفيلة ان تتفقد
الشفق فان كان باقيا فلا ينبغى الشروع فى العشاء
حتى يذهب وقد ذهب الشيخان الى انه لا يدخل
وقتها الا بغيبوبة الشفق وروى عن الصادق ع
ان اول وقت العشاء الآخرة ذهاب الحمرة رواه
رئيس المحدثين فى الفقيه بسند صحيح وهو محمول
على استحباب تاخيرها الى ذهاب الشفق فاذا
تحقق

العشاء

شيخان

تحقق ذهابه فينبغى ان تبادر الى الاذان والاقامة
آتيا بالادعية قبل الاقامة وبعدها ثم اشرع فى العشاء
مفتتحا بالدعاء كما مر وتقرأ فى الركعة الاولى سورة الاعلى
او الشمس او ما شابههما فى الطول كما رواه شيخ الطائفة
فى التهذيب بسند صحيح وفى الثانية سورة التوحيد
كما فى الصلوات وتكبر وتقنت بما مر فى الباب الاول وبما
ياتى فى الباب السادس وتطيل القنوت والتعقيب فانك
فى سعة من الوقت فتاتى بالتعقيبات المشتركة بين الخمس
وبالمشتركة بين الصباح والمساء وبما يختص بالعشاء فتقول
اللهم صل بحق محمد وآل محمد صل على محمد وآل محمد ولا
تؤمنا مكرك ولا تنسنا ذكرك ولا تكشف عنا سترك
ولا تحرمنا فضلك ولا تحل علينا غضبك ولا تباعدنا
من جوارك ولا تنقصنا من رحمتك ولا تنزع عنا
بركاتك ولا تمنعنا عافيتك واصلح لنا ما اعطيتنا
وزدنا من فضلك المبارك الطيب الحسن الجميل ولا

تغير ما بنا من نعمتك ولا تؤيسنا من روحك
ولا تهنّا بعد كرامتك ولا تضلنا بعد اذ هديتنا
وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب ثم تقرأ
كلا من الفاتحة والتوحيد والمعوذتين عشر مرات ثم
تقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر عشر مرات ثم تقول اللهم صل على محمد وآل محمد
عشر مرات ثم تقول اللهم افتح لي ابواب رحمتك
واسبغ علي من حلال رزقك ومتعني بالعافية
ما ابقيتني في سمعي وبصري وجميع جوارحي اللهم ما بنا
من نعمة فمنك لا اله الا انت استغفرك واتوب
اليك يا ارحم الراحمين ثم تقول وهو من ادعية
طلب الرزق اللهم انه ليس لي علم بموضع رزقي
وانما اطلبه بخطرات تخطر على قلبي فاجول في طلبه
البلدان وانا فيما اطلب كالحيران لا ادري أفي
سهل هو ام في ارض حزن ام في سماء ام في بر ام

دعاء طلب الرزق

٢

في بحر وعلى يدي من ومن قبل من وقد علمت ان
علمه عندك واسبابه بيدك وانت الذي تقسمه
بلطفك وتسببه برحمتك اللهم فصل على محمد و
آل محمد واجعل يا رب رزقك لي واسعا ومطلبه
سهلا ومأخذه قريبا ولا تعنني بطلب ما لم تقدر
لي فيه رزقا فانك غني عن عذابي وانا فقير الى
رحمتك فصل على محمد وآل محمد وجد على عبدك بفضلك
انك ذو فضل عظيم ثم قل بسم الله الرحمن الرحيم اللهم
صل على محمد وآل محمد صلاة تبلغنا بها الى رضوانك
وجنتك وتنجينا بها من سخطك والنار اللهم صل
على محمد وآل محمد وارني الحق حقا حتى اتبعه وارني
الباطل باطلا حتى اجتنبه ولا تجعله علي متشابها
فاتبع هواي بغير هدى منك واجعل هواي تبعا
لرضاك وطاعتك وخذ لنفسك رضى من نفسي
واهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك

ولا تفتني

ني

تهدي من تشاء الى صراط مستقيم اللهم صل على محمد
وآل محمد واهدني فيمن هديت وعافني فيمن
عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت
وقني شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك و
تجير ولا يجار عليك تم نورك اللهم فهديت
فلك الحمد وعظم حلمك فعفوت فلك الحمد و بسطت
يدك فاعطيت فلك الحمد تطاع ربنا فتشكر وتعصى
ربنا فتغفر وتستر انت كما اثنيت على نفسك بالكرم
والجود لبيك وسعديك تباركت وتعاليت لا ملجا
ولا منجا منك الا اليك لا اله الا انت سبحانك اللهم
وبحمدك عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي وارحمني وانت
ارحم الراحمين لا اله الا انت سبحانك اني كنت من
الظالمين لا اله الا انت سبحانك اللهم وبحمدك
عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي يا خير الغافرين
لا اله الا انت سبحانك اللهم وبحمدك عملت سوءا وظلمت

بسطت

نفسي

نفسي فتب علي انك انت التواب الرحيم لا اله الا انت سبحانك
اني كنت من الظالمين سبحان ربك رب العزة
عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
اللهم صل على محمد وآل محمد وبيتني منك في عافية
وصحبني منك في عافيتك واسترني منك في عافية
وارزقني تمام العافية ودوام العافية والشكر على
العافية اللهم اني استودعك نفسي وديني واهلي
ومالي وولدي واهل خزانتي وكل نعمة انعمت بها
علي وتنعم فتفضل على محمد وآل محمد واجعلني في كنفك
وامنك وكلايتك وحفظك وحياطتك وكفا
يتك وسترك وذمتك وجوارك وعود انعمك يا من
لا يضيع ودائعه ولا يخيب سائله ولا ينفد ما
عنده اني ادرأ بك في نحور اعدائي فكد من
كادني وبغ على من بغى علي اللهم من ارادنا فارده ومن
كادنا فكده ومن نصب لنا عداوة فخذه يا رب

منك
بستني وصحبني
في عافية واسترني
استر في جم
منك ٢

عزيز مقتدر اللهم صل على محمد وآل محمد واصرف
عني البليات والعاهات والنقم ولزوم السقم وزوال
النعم وعواقب التلف وما طغى به الماء لغضبك
وما عتت به الريح عن امرك وما اعلم وما لا اعلم
وما اخاف وما لا اخاف وما احذر وما لا احذر
وما انت اعلم به اللهم صل على محمد وآل محمد وفرج
همي ونفس غمي وسهل حزني واكفني ما ضاق به
صدري وعيل به صبري وقلت فيه حيلتي و
ضعفت فيه القوة عند انقطاع الآمال وخيبة
الرجاء من المخلوقين اليك فصل على محمد وآل محمد
واكفنيه يا كافيا من كل شيء ولا يكفي منه شيء اكفني
كل شيء حتى لا يبقى شيء يا كريم اللهم صل على محمد
وآل محمد وارزقني حج بيتك الحرام وزيارة قبر
نبيك صلعم مع التوبة والندم اللهم اني استو
دعك نفسي واهلي وولدي واخواني و

استكفيك

والآفات خ

استكفيك ما اهمني وما لم يهمني واسألك بنجيبك
من خلقك الذي لا يمن به سواك يا كريم الحمد لله
الذي قضى عني صلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا
ثم تسجد سجدة الشكر وتقول في الاولى اللهم انت
انقطع الرجاء الا منك يا احد من لا احد له يا احد
من لا احد له يا احد من لا له احد غيرك يا من لا تزيده
كثرة العطاء الا كرما وجودا الا تصل على محمد وآل محمد
واهل بيته وافعل بي كذا وكذا ثم تضع خدك الايمن على الارض
وتقول مثل ذلك ثم تضع خدك الايسر على الارض و
تقول مثل ذلك ثم تعود فتضع جبهتك على
الارض وتقول مثل ذلك ثم تقول وهو من الادعية
التي تدفع بها الشدائد يا سابغ النعم يا دافع
النقم يا بارئ النسم يا مجلي الهمم يا مغشي الظلم
يا كاشف الضر والالم يا ذا الجود والكرم يا سامع
كل صوت يا مدرك كل فوت يا محيي العظام وهي

الدعاء في سجدة الشكر بعد الثناء

انت صح

الايمن على خ

الدعاء في دفع الشدائد

مغشي

ومنشئها

ربهم ومنشئها بعد الموت صل على محمد وآل محمد
واجعل لي من امري فرجا ومخرجا يا ذا الجلال
والاكرام ثم تصلي ركعتي الوتيرة جالسا ويجوز فعلها قا
ئما والمشهور فيها الجلوس وذكر بعض علمائنا انه فيها
افضل من القيام وروى شيخ الطائفة في التهذيب
بسند صحيح عن الصادق ع انه قال ركعتان بعد العشاء
كان ابي يصليهما وهو قاعد وانا اصليهما وانا قائم
وعملنا على المشهور ويمتد وقتها بامتداد وقت
العشاء وهي بعد الانصراف قضاء وتفتتحها بالتكبيرات السبع
والادعية الثلثة ويقرء في الاولى سورة الملك
او الواقعة وفي الثانية التوحيد وتدعو بعد الفراغ
بما شئت وتصبح ولا تؤمنا مكرك كالاستدرا
ج ونحوه ولا تؤيسنا من روحك بفتح الراء
من رحمتك والروح في الاصل بمعنى الراحة وا
سبغ علي من حلال رزقك اي اجعل رزقي الحلال
سابغا

يصليهما ع

قياما

سابغا اي واسعا وتعديته بالاسباغ بعلى لتضمنه معنى
الافاضة ولا تعنني بالعين المهملة والنونين
واوليهما مشددة اي لا تتعبني بطلب غير المقدر لي
والمراد النهي بالاعراض عن طلبه وخذ لنفسك
رضا من نفسي اي اجعل نفسي راضية بكل ما يرد عليها
منك واجعل حزانتي بالحاء المهملة المفتوحة والزاي
العيال لانه يحزن لاجلهم واجعلني في كنفك
بفتح النون اي في حرزك وحياطتك بالحاء المهملة
المكسورة اي تعهدك وصيانتك وذمتك اي عهدك
وكفالتك ادرأ بك في نحور اعدائي ادرأ با
لمهملتين كادفع وزنا ومعنى ونحور بضم النون جمع
نحر وهو موضع القلادة وقد تضمن ادرأ معنى
اضرب او اطعن فقال في نحور اعدائي اخذ عزيز
المراد بالعزيز هنا الغالب والنقم [illegible] النقمة
ولي قراءة النقم بفتحتين ليناسب النقم وان
هنا ج

جاء بضم اوله واسكان ثانيه ايضاً وما طغى به
الماء لغضبك طغى بالطاء المهملة والغين المعجمة
اي جاوز حدّه والمراد ما يوجب الهلاك بإباء بسبب
غضبه جلّ شانه وما عتت به الرّيح عن امرك عتت
بالعين المهملة والتائين المثناتين الفوقانيتين من العتو
وهو مجاوزة الحد اي ما عتت بسبب الريح عتوا
صادراً عن امرك لها بذلك وعيل به صبري با
لعين المهملة وبعدها ياء مثناة تحتانية على صيغة
المجهول من عال اذا علت الذي لا يمن به سواك
اي اسئلك بالامر الذي لا يقدر عليه على اعطائه
لي والمن به علي الا انت كغفران الذنوب والخلود
في جنته يا سابغ النعم من قبيل الوصف بحال المتعلق
وقد عرفت معنى السبوغ يا بارئ النسم البارئ
الخالق النسم بالنون والسين المفتوحتين
جمع نسمة بفتحتين وهو الانسان ويطلق على

المملوك

والجنان ح

والنسم

المحلة ح

المملوك ذكراً كان او انثى ويمكن ان يراد به هنا
جميع الخلائق من الناس وغيرهم الباب الخامس فيما يعمل
ما بين وقت النوم الى انتصاف الليل اول ما نعمله عند
ارادة النوم الطهارة روى رئيس المحدثين
في الفقيه عن الصادق ع انه قال من تطهّر ثم
اوى الى فراشه بات وفراشه كمسجده وذكر علما
ئنا قدس الله ارواحهم ان القادر على الماء يجوز
له التيمم للنوم كالتيمم لصلوة الجنازة ومن
السنن المستحبة عند النوم قراءة سورة التوحيد و
الجحد رواه رئيس المحدثين ايضاً في الفقيه بسند صحيح
وورد ايضاً عن اصحاب العصمة سلام الله عليهم
قراءة سورة التوحيد مائة مرة كما رواه ثقة
الاسلام في الكافي بطريق صحيح عن ابي اسامة قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول من قرا قل هو الله
احد مائة مرة حين ياخذ مضجعه غفر له

ما بين وقت النوم الى انتصاف الليل

بعض ح

قراءة قل هو الله احد عند النوم مائة مرة

ما قبل ذلك خمسين عاما وروى فيه ايضا عنه ع
انه قال قال رسول الله ص من قرأ الهيكم التكاثر
عند النوم وقي فتنة القبر وينبغي ان تدعو اذا
اضطجعت بما رواه رئيس المحدثين في الفقيه بطريق
صحيح عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر ع اذا
توسد الرجل يمينه فليقل بسم الله اللهم اني
اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفو
ضت امري اليك والجأت ظهري اليك توكلت
عليك رهبة منك ورغبة اليك لا ملجأ ولا
منجا منك الا اليك آمنت بكتابك الذي انزلت
وبرسولك الذي ارسلت ثم تسبح تسبيح فاطمة الز
هرا عليها السلام فهذا آخر الحديث واعلم ان
المشهور استحباب تسبيح الزهرا عليها السلام
في وقتين احدهما بعد الصلوة والآخر عند
النوم وظاهر الروايات الواردة به عند النوم

ليقتضى

يقتضى

ليقتضى تقديم التسبيح على التحميد وظاهر الرواية الصحيحة
الواردة في تسبيح الزهرا عليها السلام على الا
طلاق يقتضي تاخيره عنه ولا بأس ببسط الكلام
في هذا المقام وان كان خارجا عن وضع الكتاب
فنقول قد اختلف علماؤنا قدس الله ارواحهم
في ذلك مع اتفاقهم على الابتداء بالتكبير لرواية
صحيحة ابن سنان عن الصادق ع في الابتداء
فالمشهور الذي عليه العمل في التعقيبات تقديم
التحميد على التسبيح وقال رئيس المحدثين وابوه
وابن الجنيد بتأخيره عنه والروايات عن ائمة الهدى
سلام الله عليهم لا تخلو بحسب الظاهر من اختلاف
والروايات المعتبرة التي ظاهرها تقديمه شاملة
باطلاقها لما يفعل بعد الصلوة وما يفعل عند النوم وهي
ما رواه شيخ الطائفة في التهذيب بسند صحيح عن
محمد بن عذافر قال دخلت مع ابي على ابي

عبد الله عليه السلام وسألته ابن عن تسبيح الزهراء
عليها السلام فقال الله اكبر حتى احصى اربعا و
ثلثين مرة ثم قال الحمد حتى بلغ سبعا وستين
ثم قال سبحان الله حتى بلغ مائة مرة يحصيها
بيده جملة واحدة والروايات التي ظاهرها
تقديم التسبيح على التحميد مختصة بما يفعل عند
النوم وهي ما رواه رئيس المحدثين في الفقيه
عن امير المؤمنين ع انه قال لرجل من بني سعد الا
احدثكم عني وعن فاطمة ع انها كانت عندي
فاستقت بالقربة حتى اثرت في صدرها وطحنت
بالرحى حتى مجلت يداها وكسحت البيت حتى
اغبرت ثيابها واوقدت تحت القدر حتى دكنت
ثيابها فاصابها من ذلك ضرر شديد فقلت لها
لو اتيت اباك فسألته خادما يكفيك حر ما
انت فيه من العمل فاتت النبي ص فوجدت عنده احداثا

فا

فاستحيت وانصرفت فعلم ص انها جاءت لحاجة فغدا
علينا ونحن في لحافنا فقال السلام عليكم
فسكتنا واستحيينا لمكاننا ثم قال السلام عليكم فسكتنا ع
واستحيينا ثم قال السلام عليكم فسكتنا ع
فخشينا ان لم نرد عليه ان ينصرف وقد كان يفعل
يسلم ثلاثا فان اذن له والا انصرف فقلت و
عليك السلام يا رسول الله ص ادخل فدخل وجلس
عند رؤوسنا وقال يا فاطمة ما كانت حاجتك
امس عند محمد فخشيت ان لم نجبه ان يقوم
فاخرجت رأسي فقلت والله انا اخبرك يا رسول الله
انها استقت بالقربة حتى اثرت في صدرها وجرت بالرحى
حتى مجلت يداها وكسحت البيت حتى اغبرت
ثيابها واوقدت تحت القدر حتى دكنت ثيابها
فقلت لها لو اتيت اباك فسألته خادما يكفيك
حر ما انت فيه من هذا العمل فقال ص افلا اعلمكما ما هو خير
لكما من الخادم اذا اخذتما منامكما فكبرا اربعا

وثلثين تكبيرة وتسبحا ثلاثا وثلثين واحمدا ثلاثا
وثلثين فاخرجت فاطمة عليها السلام راسها وقالت
رضيت عن الله ورسوله رضيت عن الله ورسوله
ولا باس بايضاح بعض ما تضمنه هذا الحديث حتى
مجلت يداها يقال مجلت يدها بفتح الجيم وكسرها
اذا حصل فيهما من شدة العمل نفاطة وهي التي
يقال لها بالفارسية ابله وكسحت البيت بالمهملتين
اي كنسته ودكنت ثيابها بالدال المهملة والكاف
المكسورة والنون اي اسودت لو اتيت اباك جواب
لو محذوف لدلالة المقام عليه فسالته خادما الخا
دم يطلق على الغلام والجارية يستوي فيه المذكر
والمؤنث يكفيك حر ما انت فيه الحر بالمهملتين
بمعنى التعب والشدة وجدت عنده احداثا يقال
رجل حدث بفتح الدال اي شاب ثم حداث جمعه هذا
ولا يخفى ان هذه الرواية غير صريحة في تقديم ا
التسبيح

التسبيح على التحميد فان الواو لا يفيد الترتيب وانما
هي لمطلق الجمع على الاصح كما بين في الاصول نعم
ظاهر التقديم اللفظي يقتضي ذلك وكذا الرواية السابقة
غير صريحة في تقديم التحميد على التسبيح فان لفظة
ثم فيها من كلام الراوي فلم يبق الا ظاهر التقديم
اللفظي ايضا فالكلام بين الروايتين انما هو بحسب
فالتنافي ٢
الظاهر فينبغي حمل الثانية على الاولى لصحة سندها
واعتضادها ببعض الروايات الضعيفة كما رواه ابو
بصير عن الصادق ع انه قال في تسبيح الزهراء عليها
السلام ابدا بالتكبير اربعا وثلثين مرة ثم التحميد
ثلثا وثلثين مرة ثم التسبيح ثلثا وثلثين وهذه
الرواية صريحة في تقديم التحميد على التسبيح فهي مؤيدة
لظاهر لفظ الرواية الصحيحة فتحمل الرواية الاخرى
على خلاف ظاهر لفظها ليرتفع التنافي بينهما كما قلنا
فان قلت يمكن العمل بظاهر الروايتين معا بحمل
يتين

عنده

للاولى على الذي يفعل بعد الصلوة والثانية على الذي
يفعل عند النوم وح لا يحتاج الى صرف الثانية عن
ظاهرها فلم عدلت عنه وكيف لم تقل به قلت
لاني لم اجد قايلا بالفرق بين تسبيح الزهراء عليها
السلام في الحالين بل الذي يظهر بعد التتبع ان كلا
من الفريقين القائلين بتقديم التحميد وتاخيره
قايل به مطلقا سواء وقع بعد الصلوة او قبل النوم
فالقول بالتفصيل احداث قول ثالث في مقابل
للاجماع المركب واما ما يقال من ان احداث القول
الثالث انما يمتنع اذا لزم منه دفع ما اجمعت
عليه الامة كما يقال في رد البكر الموطوءة بعيب مجانا
لاتفاق الكل على عدمه بخلاف ما ليس كذلك كا
لقول بفسخ النكاح ببعض العيوب المخصوصة دون
بعض لموافقة كل من الشطرين في شطر كما نحن
فيه اذ لا مانع منه مثل القول بصحة بيع الغايب
و

وعدم قتل المسلم بالذمي بعد قول احد الشطرين بالنفي
ونقيض الاول وشطر الثاني بعكسه فجوابه ان هذا ا
لتفصيل انما يستقيم على مذهب العامة اما على
قواعد الخاصة من ان حجية الاجماع منوطة عن
كشفه عن دخول المعصوم فلا اذ مخالفته حاصلة
وان وافق القايل كلا من الشطرين في شطر ونص
عليه مثل البيع والقتل وينبغي ان يكون
اضطجاعه على جانبه الايمن فانه نوم المؤمنين
كما رواه ثقة الاسلام في الكافي بسند صحيح عن
احمد بن اسحق قال قلت لابي محمد يعني الحسن
العسكري ع جعلت فداك اني مغتم لشيء يصيبني
في وقد اردت ان اسال اباك ع عنه فلم يقض
لي ذلك فقال وما هو يا احمد فقلت روي لنا
ان آبائك عليهم السلام قالوا ان نوم الانبياء على
اقفيتهم ونوم المؤمنين على ايمانهم ونوم المنا

نفسي

فقين

على ثيابهم ونوم الشياطين على وجوههم فقال ع
كذلك هو فقلت يا سيدي اني اجهد ان انام على
يميني فما يمكنني ولا ياخذني النوم عليها فامسكت
ساعة ثم قال يا احمد ادن مني فدنوت منه فقال
ادخل يدك تحت ثيابك فادخلتها فاخرج يده من تحت
ثيابه فمسح بيده اليمنى على جانبي الايسر وبيده اليسرى
على جانبي الايمن ثلث مرات قال احمد فما اقدر ان
انام على يساري منذ فعل ذلك بي ع ولا ياخذني
عليها نوم اصلا ومما يدعى به عند الاضطجاع
ما رواه ثقة الاسلام في الكافي بطريق صحيح عن الصادق
انه قال من قال حين ياخذ مضجعه ثلث مرات
الحمد لله الذي علا فقهر والحمد لله الذي بطن فخبر
والحمد لله الذي ملك فقدر والحمد لله الذي يحيي الموتى ويميت الاحياء وهو
على كل شيء قدير خرج من الذنوب كيوم ولدته
امه وروي في الكتاب المذكور عن النبي ص انه

قال

دعا آخر

قال من قرا هذه الاية عند منامه قل انما انا بشر
مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد فمن كان يرجوا
لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه
احدا سطع له نور الى المسجد الحرام حشو ذلك
النور ملائكة يستغفرون له وروي في الكتاب المذكور
ايضا عن الصادق ع انه قال ما من عبد يقرا اخر
الكهف حين ينام الا استيقظ في الساعة التي يريد
قلت هذا من الاسرار العجيبة المجربة التي لا شك
فيها والمراد باخر الكهف الاية الاخيرة اعني الاية
المتقدمة واذا خفت من عقرب ونحوها فقل ما
رواه في الكتاب المذكور عن الباقر ع انه قال من
قال هذه الكلمات فانا ضامن ان لا يصيبه عقرب
ولا هامة حتى يصبح اعوذ بكلمات الله التامات
التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ذرا
ومن شر ما برا ومن شر كل دابة هو

عند الخوف من عقرب

اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم وروى في
الكتاب المذكور بسند صحيح لدفع الاحتلام عن الصادق
ع انه قال اذا خفت الجنابة فقل في فراشك اللهم اني
اعوذ بك من الاحتلام ومن سوء الاحلام ومن
ان يتلاعب بي الشيطان في اليقظة والمنام وروى
فيه ايضا للامن ان يسقط عليه البيت عن الرضا ع
انه قال لم يقل احد اذا اراد ان ينام ان الله
يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا
ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما
غفورا فسقط عليه البيت وروى فيه ايضا ان
النبي ص كان اذا اوى الى فراشه قال باسمك
اللهم احيى وباسمك اموت واذا استيقظ قال
الحمد لله الذي احياني بعد ما اماتني واليه
النشور وروى فيه ايضا عن الصادق ع انه قال
اذا سمعت صوت الديك فقل سبوح قدوس

رب

للامن من سقوط البيت

عند سماع صوت الديك

رب الملائكة والروح سبقت رحمتك غضبك
لا اله الا انت سبحانك وبحمدك عملت سوءا وظلمت
نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت ومما
ينبغي فعله عند النوم الاكتحال فقد روى ان
النبي ص كان يكتحل بالاثمد اذا اراد ان ياوى الى فراشه
وقد روى عن الرضا ع انه قال من اصابه ضعف في
بصره فليكتحل سبع مراود عند منامه من الاثمد
اربعة في اليمنى وثلاثة في اليسرى وعنه عليه السلام
انه قال الكحل عند النوم امان من الماء الذي
ينزل في العين وروى انه يدعى بهذا الدعا
عند الاكتحال اللهم اني اسألك بحق محمد وآل
محمد ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل النور
في بصري والبصيرة في ديني واليقين في قلبي والا
خلاص في عملي والسلامة في نفسي والسعة في رزقي
والشكر لك ابدا ما ابقيتني وروى ثقة الاسلام

الدعا عند الاكتحال

في الكافي بسند حسن عن الصادق ع انه قال اذا رأى
الرجل ما يكره في منامه فليتحول عن شقه الذي كان
عليه نائما وليقل انما النجوى من الشيطان ليحزن
الذين آمنوا وليس بضارهم شيئا الا باذن الله
ثم ليقل عذت بما عاذت به ملائكة الله
المقربون وانبياؤه المرسلون وعباده الصا
لحون من شر ما رأيت ومن شر الشيطان الرجيم

الباب السادس فيما يعمل ما بين انتصاف الليل الى طلوع
الفجر وفيه مقدمة وفصول اربعة مقدمة قد تظافرت
الروايات عن اصحاب العصمة سلام الله عليهم في قيام الليل
وبيان فضله روى ثقة الاسلام في الكافي بسند صحيح
عن الصادق ع انه قال شرف المؤمن قيامه بالليل
وعزه استغناؤه عن الناس روى فيه بسند حسن
عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول ثلاثة هن فخر المؤمن وزينته في الدنيا والآ
خرة

خرة الصلوة في آخر الليل ويأسه مما في ايدي الناس
والولاية للامام من آل محمد صلى الله عليه وآله
وروى فيه بسند صحيح ايضا عنه ع في قول الله تعالى
كانوا قليلا من الليل ما يهجعون قال كانوا اقل
الليالي يفوتهم لا يقومون منها وروى فيه
ايضا انه جاء رجل الى امير المؤمنين ع فقال
اني حرمت صلوة الليل فقال امير المؤمنين
انت رجل قد قيدتك ذنوبك وروى شيخ
الطائفة في التهذيب بسند صحيح عن الصادق ع
في قول الله تعالى ان ناشئة الليل هي اشد وطأ
واقوم قيلا قال قيامه عن فراشه لا يريد الا الله
وروى طاب ثراه فيه بسند صحيح ايضا عنه ع
انه قال ليس من عبد الا يوقظ في كل ليلة مرة او
مرتين فان قام كان ذلك والا فحج الشيطان
فبال في اذنه اولا يرى احدكم اذا قام ولم

يكن ذلك منه قيام وهو متخثر ثقيل كسلان
وروى فيه بسند صحيح ايضا عن عمرو بن اذينة انه
سمع ابا عبد الله ع يقول ان في الليل الساعة لا
يوافقها عبد مسلم يصلي ويدعو الله فيها الا استجاب
له في كل ليلة قلت اصلحك الله فاية ساعة
من الليل قال اذا مضى نصف الليل الى الثلث الباقي
وروى رئيس المحدثين في الفقيه بسند صحيح عن
عبد الله بن سنان انه سال الصادق ع عن
قول الله عز وجل سيماهم في وجوههم من
اثر السجود قال هو السهر في الصلوة والروايات
عن اصحاب العصمة سلام الله عليهم في قيام
الليل كثيرة نبينها يحتاج الى البيان وهذه المقدمة
ولنبين ... ح
ان ناشئة الليل قد تفسر الناشئة بالنفس
التي تنشأ من مضجعها للعبادة وهو قريب مما
ذكره ع واشد وطأ اي كلفة او ثبات قدم
ووا

ووا بعض النسخ وطاء بالمد اي مواطاة القلب
اللسان لما فيها من الاخلاص واقوم قيلا اي
اشد قولا لحضور القلب في ذلك الوقت
ولا تحج الشيطان بالحاء المهملة والجيم نوع من المشي
رهو وهو ان يتقارب صدر القدمين
ويتباعد العقبان وهو كناية عن سوء الحيلة
ورد انها كما ان البول في الاذن كناية عن
تلاعب الشيطان به متخثر بالتاء الفوقانية و
الخاء المعجمة والثاء المثلثة وقوله ع ثقيل كسلان
فصل
كالمفسر له **فصل** اذا انتبهت من نومك فاول
عند الانتباه من النوم
ما ينبغي لك فعله ان تسجد لله تعالى فقد روي ان
النبي ص كان اذا انتبه من نومه سجد ثم قل في
سجودك او بعد رفع راسك منه الحمد لله الذي
احياني بعدما اماتني واليه النشور الحمد لله
الذي رد علي روحي لاحمده واعبده و

ثقة الاسلام في الكافي بسند حسن عن الباقر عليه السلام اذا
قمت بالليل فانظر في آفاق السماء وقل اللهم
انه لا يواري عنك ليل ساج ولا سماء ذات
عند النظر الى السماء
ذات ابراج ولا ارض ذات مهاد ولا ظلمات بعضها
فوق بعض ولا بحر لجي تدلج بين يدي المدلج
من خلقك تعلم خائنة الاعين وما تخفي
الصدور غارت النجوم ونامت العيون وانت
الحي القيوم لا تأخذك سنة ولا نوم سبحان
الله رب العالمين واله المرسلين والحمد لله رب العا
لمين ثم اقرأ الآيات الخمس من آخر آل عمران
ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل
والنهار لآيات لاولي الالباب الذين يذكرون
الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون
في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا
باطلا سبحانك فقنا عذاب النار ربنا انك
من

من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين
من انصار ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي
للايمان ان آمنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر
لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الا
برار ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا
تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد الحديث
توضيح
لا يواري عنك ليل ساج اي لا يستر عنك من
المواراة وهي الستر وساج بالسين المهملة وآخره
جيم اسم فاعل من سجى بمعنى ركد واستقر والمراد
ليل راكد ظلامه مستقر قد بلغ غايته ولا ارض
ذات مهاد بكسر اوله جمع مهود اي
ذات امكنة مستوية ممهدة ولا بحر لجي
بضم اللام وقد يكسر وتشديد الجيم المشددة
وبالياء المشددة
المكسورة اي عظيم تدلج بين يدي المدلج
الادلاج السير بالليل وربما يخص بالسير

في اوله وربما يطلق الادلاج على العبادة في الليل
مجازا لان العبادة سير الى الله تعالى وقد فسر
بذلك قول النبي صلعم من خاف ادلج ومن ادلج بلغ
المنزل ومعنى ندلج بين يدي المدلج اي انا جئتك
وتوفيقك واعانتك لمن توجه اليك وعبدك
صادرة عنك قبل توجهه اليك وعبادته لك
اذ لولا رحمتك وتوفيقك وايقاعك ذلك في
قلبه لم يخطر ذلك بباله فكانك سريت اليه قبل
ان يسري هو اليك تعلم خائنة الاعين قد تقدم
تفسيره في الباب الثاني وغارت النجوم اي سفلت و
اخذت في الهبوط والانخفاض بعد ما كانت
آخذة في الصعود والارتفاع واللام للعهد ويجوز
ان يكون بمعنى غابت والسنة بالكسر مبادي النوم
وقد تقدم في الباب الاول وجه تقديمها على النوم
مع ان القياس في النفي الترقي من الاعلى الى الادنى

لايات

لايات اي علامات عظيمة او كثيرة دالة على كمال
القدرة لاولي الالباب اي لذوي العقول الكاملة
وسمي العقل لبا لانه انفس ما في الانسان فاعله
كانه قشره ويتفكرون في خلق السموات والارض
قال المفسرون في هذا دلالة على شرف علم الهيئة
ربنا ما خلقت هذا باطلا اي قائلين حال
تفكرهم في تلك المخلوقات العجيبة انتان ربنا ما
خلقت هذا عبثا سبحانك اي تنزيها لك عن
فعل العبث تنزيها فقنا عذاب النار لما كان
خلق هذه الاشياء لحكم ومصالح منها ان يكون
سببا لمعاش الانسان ودليلا يدل على معرفة
الصانع ويحثه على طاعته والقيام بوظائف
عبادته لينال الفوز الابدي والانسان مخل في
في الاغلب بذلك حسن التفريع على الكلام السابق من
تدخل النار فقد اخزيته قال بعض المفسرين فيه

اشعار بان العذاب الروحاني اشد من العذاب الجسماني

اذا اخزى فضيحة وحقارة نفسانية ربنا اننا

سمعنا مناديا ينادى للايمان المراد به الرسول

صلى الله عليه وآله وقيل القرآن ربنا فاغفر لنا ذنوبنا المراد بها

الكبائر وكفر عنا بتوفيقنا لاجتناب الكبائر و

توفنا مع الابرار اى فى زمرتهم ربنا وآتنا ما

وعدتنا على رسلك اى على تصديقهم او على السنتهم

اذا انتصف الليل فقد دخل وقت صلوة الليل

وقد يعبر عن انتصاف الليل بالزوال ايضا وروى

رئيس المحدثين فى الفقيه عن عمر بن حنظلة

سال الصادق عم فقال زوال النهار نعرفه با

لنهار فكيف لنا بالليل فقال عم بالليل زوال

كزوال الشمس قال فباى شئ نعرفه قال بالنجوم

اذا انحدرت والظاهر انه عم اراد بالنجوم

التى طلعت عند غروب الشمس كما قال شيخنا

الشهيد

سيئاتنا المراد بها الصغائر اى جعلها مكفرة عنا

وقت صلوة الليل فصل

الشهيد والمراد بانحدارها هبوطها وانخفاضها

وصلوة الليل يطلق فى الاحاديث تارة على الثمان

واخرى على الاحدى عشر باضافة الشفع ومفردة

الوتر واخرى على الثلاثة عشر باضافة ركعتى

الفجر وهى من النوافل الموكدة روى شيخ الطائفة

فى التهذيب بسند صحيح عن الصادق عم انه قال

كان فى وصية رسول الله لعلى عم يا على اوصيك

فى نفسك بخصال فاحفظها ان قال عليك بصلوة

الليل وعليك بصلوة الليل وعليك بصلوة

الليل وعليك بصلوة الزوال وعليك بصلوة

الزوال وعليك بصلوة الزوال الظاهر انه صلى الله عليه وآله

اراد بصلوة الليل الثلث عشر ركعة وبصلوة الزوال

والركعات الثمانية التى هى نافلة الزوال كما قال

بعض علمائنا ما خلا ارادت التوجه الى العبادة

وكان لك حاجة الى التخلى فابدء به اولا فاذا

حاجة الى التخلى

فى الاحاديث ٢

الى ثم قال اللهم اعنه وذكر جملة من الخصال ح

الثمانى اثنى ٢

آداب التخلى

اردت الدخول الى الخلاء فان كان في نقش خا
تمك او معك اسم محترم فلا تدخله معك
وكذا الدراهم لبعض الفقهاء المعروده ثم قدم ر
جلك اليسرى عند اول دخولك ان كان بيتا و
ان تخليت في فضاء كالصحراء ونحوها فقدمها
في موضع جلوسك وقل بسم الله وبالله اعوذ
بالله من الرجس النجس الخبيث المخبث
الشيطان واحترز ان تخليت في فضاء موضعا لا
يرى فيه شخصك وليكن اعتمادك في حال التخلي
على رجلك اليسرى وينبغي تفريج اليمنى ولا تطل الجلو
س ولا تتكلم الا لحاجة تخاف فوتها او قراءة آية
الكرسي او الحمد لله رب العالمين او حكاية
الاذان او ذكر الله سبحانه وامسح بطنك بعد
الفراغ بيدك اليمنى قائما قائلا الحمد لله الذي
اماط عني الاذى وهناني طعامي وشرابي وعافاني

الرجيم صح

اماط

من

من المبادي واستبر بان تضع الوسطى عند المقعدة و
تمسح بها الى اصل القضيب ثم تضع السبابة تحته
والابهام فوقه وتنتره ثلثا وتعصر الحشفة ثلثا
وتنحنح في حال الاستبراء واذا اردت الاستنجاء
بالماء فقل الحمد لله الذي جعل الماء طهورا
ولم يجعله نجسا واستنج بيسارك في الماء وغيره
فان كان فيها خاتم فصه من حجر مزمزم فانزعه
وليكن غسل المقعدة بشمالها ولا تمس ذكرك
بيمينك واتى في غير المتعدي من الغائط الماء
على الاستجمار وجمع بينهما مع التعدي وغيره اكمل
واغسل مخرج الغائط الى ان تحس القرب وقل حال
الاستنجاء اللهم حصن فرجي واعفه واستر عورتي
وحرمني على النار وقدم غسل الدبر على القبل
واوتر عدد الاحجار ان لم تنق بالثلث واستوعب
المحل بكل حجر على سبيل الادارة عليه فاذا خرجت

الدعاء عند الاستنجاء

الادارة ط

من الخلا فقدم رجلك اليمنى وقل عند الخروج
الحمد لله الذي عرفني لذته وابقى في
جسدي قوته واخرج عني اذاه يا لها نعمة
يا لها نعمة يا لها نعمة لا يقدر القادرون قدرها

لذته

فصل

فاذا خرجت من الخلا فابدأ بالسواك ثم
توضأ الوضوء الكامل كما مر في الباب الاول ثم تطيب
فقد روي عن الصادق ع انه قال كانت للنبي ص
ممسكة اذا هو توضأ اخذها بيده وهي رطبة و
روي ايضا عنه ع انه قال ركعتان يصليهما
متعطر افضل من سبعين ركعة يصليها غير متعطر
واعلم ان التعطر مستحب لكل صلوة ولكل دعاء و
ليس مختصا بصلوة الليل وادعيته فاذا توضأت
وتعطرت فاجلس مستقبل القبلة ثم ادع بد
عاء زين العابدين ع الذي كان يدعو به في
جوف الليل الهي غارت نجوم سمائك ونامت
عيون

عيون انامك وهدأت اصوات عبادك وانعا
مك وغلقت الملوك عليها ابوابها وطاف
عليها حراسها واحتجبوا عمن يسألهم حاجة او
ينتجع منهم فائدة وانت الهي حي قيوم لا تأخذك
سنة ولا نوم ولا يشغلك شيء عن شيء ابواب
سمائك لمن دعاك مفتحات وخزائنك غير مغلقات
وابواب رحمتك غير محجوبات وفوائدك لمن سألك
غير محظورات بل هي مبذولات الهي انت الكريم
الذي لا ترد سائلا من المؤمنين سألك ولا تحتجب
عن احد منهم ارادك لا وعزتك وجلالك
ولا تختزل حوائجهم دونك ولا يقضيها
احد غيرك اللهم وقد ترى وقوفي وذل
مقامي بين يديك تعلم سريرتي وتطلع على
ما في قلبي وما يصلح به امر آخرتي ودنياي اللهم
ان ذكر الموت واهوال المطلع والوقوف بين

وفوائدك

ولا تحتجب

ولا تختزل

سريرتي

يديك تغصني مطعمي ومشربي واغصني بريقي
واقلقني عن وسادي ومنعني رقادي كيف
ينام من يخاف ملك الموت في طوارق الليل
وطوارق النهار بل كيف ينام العاقل وملك
الموت لا ينام لا بالليل ولا بالنهار ويطلب
روحه في البيات وفي اناء الساعات وكان ع يسجد
بعد هذا الدعاء ويلصق خده بالتراب ويقول
اسألك الروح والراحة عند الموت والعفو عني
حين القاك وكان ع يصلي قبل صلوة الليل
ركعتين يقرأ في الاولى بقل هو الله احد وفي
الثانية بقل يا ايها الكافرون ثم يرفع يديه با
لتكبير ويدعو وانت اذا صليت هاتين الركعتين
فينبغي ان تدعو بهذا الدعاء الذي رواه رئيس
المحدثين في [illegible] عن ابي الدرداء
انه سمع امير المؤمنين ع يدعو به في جوف
الليل

بيات

ومنعني

بالبيات

دعاء سيد العابدين ع في سجوده قبل صلوة الليل

الركعتان قبل صلوة الليل

الدعاء بعد الركعتين قبل صلوة الليل

الليل الهي كم من موبقة حلمت عن مقابلتها
بنقمتك وكم من جريرة تكرمت عن كشفها
بكرمك الهي ان طال في عصيانك عمري وعظم في
الصحف ذنبي فما انا مؤمل غير غفرانك ولا انا براج
غير رضوانك الهي افكر في عفوك فتهون علي خطيئتي
ثم اذكر العظيم من اخذك فتعظم علي بليتي آه ان
انا قرأت في الصحف سيئة انا ناسيها وانت محصيها
فتقول خذوه فيا له من ماخوذ لا تنجيه عشيرته
ولا تنفعه قبيلته آه من نار تنضج الاكباد و
الكلى آه من نار نزاعة للشوى آه من غمرة من
ملهبات لظى ثم ابك بعد هذا الدعاء وادع
بما شئت ثم قم الى صلوة الليل وقد اجمع علماؤنا
على ان اول وقتها انتصاف الليل وانها كلما
قربت من الفجر الثاني كانت افضل فان طلع وقد
تلبس باربع تممها مخففة بالحمد اداء والمشهور

الدعاء قبل صلوة الليل

الشروع في صلوة الليل

السور المقروة في صلوة الليل

جواز تقديمها على الانتصاف لذي العذر وقضاؤ
ها افضل من تقديمها فاذا اردت الشروع في
صلوة الليل فينبغي ان تقول اللهم اني اتوجه اليك
بنبيك نبي الرحمة وآله واقدمهم بين يدي حوا
ئجي فاجعلني بهم وجيها في الدنيا والآخرة ومن
المقربين اللهم ارحمني بهم ولا تعذبني بهم
واهدني بهم ولا تضلني بهم وارزقني بهم
ولا تحرمني بهم واقض لي حوائج الدنيا والآخرة
انك على كل شيء قدير وبكل شيء عليم ثم تفتتح
بالركعة الاولى بالتكبيرات السبع مع ادعيتها الثلثة
والافضل ان تقرأ فيها بعد الحمد سورة التوحيد
ثلثين مرة وفي الثانية سورة الجحد وفي الركعات
الست الباقية السور الطوال مثل سورة الانعام
والكهف والنبأ ويس والحواميم وما اشبهها
في الطول ويجوز ذلك في كل النوافل قراءة السورة

من

من المصحف وان كنت تحفظ غيرها اما في الفرائض
فلا الا مع عدم الحفظ وقيل بالجواز فيهما مطلقا
وهو ضعيف ولو ضاق وقتك عن السور الطوال كفاك
الحمد والتوحيد في كل ركعة ولك الاقتصار على
الحمد وحدها كسائر النوافل واعلم انه قد اتفق
علماؤنا على ان كما يستحب القنوت في الفرائض يستحب في كل
ثانية الركعتين من النوافل ايضا وروى ذلك ثقة
الاسلام في الكافي بسند صحيح عن الصادق عليه السلام ويجزيك
منه ان تقول اللهم اغفر لنا وارحمنا وعافنا
واعف عنا في الدنيا والآخرة انك على كل شيء قدير
كما رواه في الكافي ايضا عنه عليه السلام بسند حسن وروي
الاجتزاء بثلث تسبيحات ويستحب الجهر به ولو
في نوافل النهار وينبغي تطويله وسيما في صلوة
الليل فان وقتك فيها اوسع وقد روى رئيس
المحدثين في الفقيه عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اطولكم

قنوتاً في دار الدنيا اطولكم راحةً يوم القيمة
وقد اورد السيد الجليل رضي الدين علي بن
طاوس قدس الله روحه في كتاب مهج الدعوات
نبذة من القنوتات الطويلة التي كان يقنت بها
ائمتنا سلام الله عليهم ويدعون فيها على اعداء الدين
ولا بأس بان يقنت في النوافل بما يورد من كتاب
نحوه وانما منع من ذلك في الفرائض ومن الادعية
المختصرة التي يليق ان يقنت بها في النوافل ما روي
عن الصادق ع الهي كيف ادعوك وقد عصيتك و
كيف لا ادعوك وقد عرفت حبك في قلبي وان كنت
عاصياً مددت اليك يداً بالذنوب مملوة وعيناً
بالرجاء ممدودة مولاي انت عظيم العظماء وانا
اسير الاسراء انا الاسير بذنبي والمرتهن بجرمي
الهي لئن طالبتني لاطالبنك بكرمك ولئن
طالبتني بجريرتي لاطالبنك بعفوك ولئن امرت

بي

يمنع خ

والنوافل صح

بذنبي صح

بي الى النار لاخبرن اهلها اني كنت اقول لا اله
الا الله محمد رسول الله اللهم ان الطاعة تسرك
والمعصية لا تضرك فهب لي ما يسرك واغفر لي
ما لا يضرك يا ارحم الراحمين ومن الادعية
المتوسطة التي يليق ان يدعى بها في القنوت
ايضاً وهو من ادعية الوسائل الى المسائل المر
وية عن الرضا ع اللهم ان الرجاء لسعة
رحمتك انطقني باستقالتك والامل لا
ناتك ورفقك شجعني على طلب اما
نك وعفوك ولي يا رب ذنوب قد جبهتها
اوجه الانتقام وخطايا قد لاحظتها اعين
الاصطلام واستوجبت بها على عدلك اليم
العذاب واستحققت باجتراحها مبير العقاب
وخفت تعويقها لاجابتي وردها اياي عن قضاء
حاجتي وابطالها لطلبتي وقطعها لاسباب

انطقني خ

واجهتها

في القنوت في صلوة الليل

زعني من اجل ما انقض ظهري من ثقلها وبهظني
من الاستقلال بحملها ثم تراجعت رب الى
حلمك عن الخاطئين وعفوك عن المذنبين
ورحمتك للعاصين فاقبلت بثقتي متوكلا
عليك طارحا نفسي بين يديك شاكيا بثي
اليك سائلا ما لا استوجبه من تفريج الهم
ولا استحقه من تنفيس الغم مستقيلا اياك واثقا
مولاي بك اللهم فامنن علي بالفرج وتطول
علي بسهولة المخرج وادللني برأفتك على
سمت المنهج وازلقني بقدرتك عن الطريق
الاعوج وخلصني من سجن الكرب باقالتك
واطلق اسري برحمتك وطل علي برضوانك
وجد علي باحسانك واقلني عثرتي وفرج
كربتي وارحم عبرتي ولا تحجب دعوتي واشدد
بالاقالة ازري وقو بها ظهري واصلح بها امري

متوكلا ٢

و

الدعاء بين كل ركعتين من نوافل الليل

واطل بها عمري وارحمني يوم حشري ووقت نشري
انك جواد كريم رؤف رحيم وتدعو بين
كل ركعتين من الركعات الثمان بهذا الدعاء اللهم
اني اسألك ولم يسأل مثلك انت موضع مسألة
السائلين ومنتهى رغبة الراغبين ادعوك
ولم يدع مثلك وارغب اليك ولم يرغب
الى مثلك وانت مجيب دعوة المضطرين
وارحم الراحمين اسألك بافضل المسائل وانجحها
واعظمها يا الله يا رحمن يا رحيم وباسمائك
الحسنى وامثالك العليا ونعمك التي لا تحصى وبا
كرم اسمائك عليك واحبها اليك واقربها منك
وسيلة واشرفها عندك منزلة واجزلها
لديك ثوابا واسرعها في الامور اجابة وبا
سمك المكنون الاكبر الاجل الاكرم الاعظم الذي
تحبه وتهواه وترضى به عمن دعاك وتكفل

مسألة ٢

عز وجلا ٢

اسم عندك في التوراة والانجيل والزبور والقرآن
العظيم وبكل اسم دعاك به حملة عرشك وملا
يكتك وانبياؤك ورسلك واهل طاعتك من
خلقك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تعجل
فرج وليك وابن وليك وتعجل خزي اعدائه
وان تفعل بي كذا وكذا ثم تسبح تسبيح الزهراء ع
وتدعو بعده بما شئت ثم تسجد سجدتي الشكر
ويحسن ان تدعو في احديهما بهذا الدعاء المنسوب
الى سيد العابدين ع الهي وعزتك وجلالك
وعظمتك لو اني منذ بدعت فطرتي من اول
الدهر عبدتك دوام خلود ربوبيتك بكل
شعرة في كل طرفة عين سرمد الابد بحمد الخلا
يق وشكرهم اجمعين لكنت مقصرا في بلوغ
اداء شكر خفي نعمة من نعمك علي ولو اني وحر
ارضها باشفار عيني وبكيت من خشيتك
مثل

دما

مثل بحور السموات والارضين دما وصديد
لكان ذلك قليلا في كثير ما يجب من حقك
علي ولو انك الهي عذبتني بعد ذلك بعذ
الخلائق اجمعين وعظمت للنار خلقي و
جسمي وملأت طبقات جهنم مني حتى لا يكون
في النار معذب غيري ولا يكون لجهنم حطب
سواي لكان ذلك بعد ذلك قليلا في كثير ما
استوجبه من عقوبتك فاذا فرغت من الركعة

الدعا بعد الركعة الثامنة

الثامنة فادع بهذا الدعاء يا الله
يا الله عشرا صل على محمد وآل محمد وارحمني و
ثبتني على دينك ودين نبيك ولا تزغ قلبي
بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة
انك انت الوهاب وتقول ايضا اللهم انت
الحي القيوم العلي العظيم الخالق الرازق المبدئ

ب
واطباقها
علي
واغفر لي

الحيّ المميت البدي البديع لك الكرم ولك
الجود ولك المنّ ولك الأمر وحدك لا شريك
لك يا خالق يا رازق يا محيي يا مميت يا بديع
يا رفيع أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن
ترحم ذلّي بين يديك وتضرّعي إليك ووحشتي
من الناس وأنسي بك ثم يقول ما كان أمير المؤمنين
ع يدعو بعد الثامنة اللهم إني أسألك
بحرمة من عاذ بك ولجأ إلى عزّك واستظل
بفيئك واعتصم بحبلك ولم يثق إلا بك
يا جزيل العطايا يا مطلق الأسارى يا من سمّى
نفسه من جوده وهّابًا يا أدعوك راغبًا

نفسه
وها أنا

راهبًا وخوفًا وطمعًا وإلحاحًا وإلحافًا وتضرّعًا
وتملّقًا وقائمًا وقاعدًا وراكعًا وساجدًا و
راكبًا وماشيًا وذاهبًا وجائيًا وفي كل حالاتي
أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تفعل
بي

بكذا وكذا وتذكر حاجتك ثم تسجد سجدتي الشكر
وتدعو فيهما وبعدهما بما سبق توضيح غارت نجوم
سمائك هو بمعنى غور النجوم قبل بعدا وبعد أوت بالذال
المعجمة قبل الهمزة أي سكنت أو تجمع منهم فائدة
الانتجاع بالنون والتاء المثناة الفوقانية ثم
الجيم وآخره عين المهملة طلب ولا يشغلك شغل
على وزن يعلم ونوائبك لمن سألك غير محظور الفضل
بالحاء المهملة والظاء المعجمة أي غير ممنوع ولا
محجوز ولا تخزل حوائجهم تخزل بالبناء للمجهول
والاختزال بالخاء المعجمة والتاء المثناة الفوقانية
والزاء يراد به النقص واهول المطلع بتشديد
الطاء المهملة والبناء للمفعول اهوال الآخرة التي
يحصل الاطلاع عليه بعد الموت واغصني بريقي با
الغين المعجمة والصاد المهملة بالتشديد من الغصة
وهو الشجى في الحلق والريق ماء الفم واغصني بريقي

الاحسان
لعله هنا بمعنى
مطلق الطلب صح

بالمشددة

كناية عن كمال الخوف والاضطراب اي صيّرني بحيث
لا اقدر ان ابلع ريقي وقد وقع في حلقي ويطلب
روحه بالتبا بالباء الموحدة والياء المثناة التحتانية
وقت البتوتة كم من موبقة بالباء الموحدة المكسورة
والقاف اي خطيئة مهلكة للمؤمن معادمة لو عظم
في الصحف بضمتين صحائف الاعمال تنضج الاكباد والكلى
تنضج بالضاد المعجمة والجيم والكلى بالضم جمع كلية
وكلوة الامر نار نزاعة للشوى النزع القلع و
الشوى الاطراف او جمع شواة بالضم وهي جلدة
الرأس آه من غمرة من لهبات لظى الغمرة بالغين المعجمة و
الراء ما يغمر الشيء اي يشمل عليه ويستره ولهبات
جمع لهبة بالسكون والفتح الاشتعال ولظى اسم
من اسماء النار نعوذ بالله منها واجهنها او جه
الانتقام الكلام استعارة اي صارت موجبة لرعة
الانتقام ومتقربة منه قد لاحظتها اعين

الاصطلام

وقفه كم

على وزن تكرم م

مكسورة م

الاصطلام هذا ايضا استعارة والمعنى كالاول والا
صطلام بالصاد والطاء المهملتين الاستيصال و
استخففت باجة احامير العقاب الاجتراح بالجيم
والتاء المثناة الفوقانية وآخره حاء مهملة الاكتساب
والمبير بالباء الموحدة والياء المثناة التحتانية
المهلك من اجل ما انقض ظهري من ثقلها انقض
بالنون والقاف والضاد المعجمة اي حمل ظهري على النقض
وهو صوت عظامه عند حمل ثقيل ويحظني من بلا
ستقلال بجدا يحظني بالباء الموحدة والظاء المعجمة
اي اثقلني شاكيا بثي اليك البث بالباء الموحدة
والتاء المثناة الذي لا تصبر على كتمانه فتبثه اي
تظهره من تغضن الغم اي ازالته واد للنبي او افتك
على سمت المناهج على وزن اشكرني والسمت
الجهة والمنهج الطريق وازلقني بقيد تلك عن
الطريق الاعوج ازلقني بالزاء والقاف اي ابعدني

والثاء المثلثة [illegible]

فتبثه م

المنهج م

وطل عليّ بمرضاتك اي تفضل عليّ به واشدد بالاقالة
ازري الازر بفتح الهمزة واسكان الزاء القوة
وبطلب وجه بالبيان بالباء الموحدة والياء
المثناة التحتانية اي وقت البيتوتة كربة معا
دن حديد الدنيا كرب بالراء والباء الموحدة
لحوت مني ووردنا بانشفاد عيني اشفار جمع
شفر بضم الشين المعجمة واسكان الفاء طرف
الجفن الذي ينبت عليه الشعر واستطل بفسك
اي التجاء اليك وهو كناية مشهورة والحاحا
بالحائين المهملتين المبالغة في الطلب والحافا
بالحاء المهملة والفاء بمعنى الحاح وتضرعا وتملقا
التضرع التذلل والتملق يطلق تارة على التودد
والتلطف والخضوع التي يطابق فيها اللسان
والجنان وهذا وهو المراد هنا واخرى على اظهار
هذه الامور باللسان مع مخالفة الجنان كما
بفعله

فصل

بفعله اكثر ابناء الزمان نعوذ بالله منه
وبعد فراغه من الركعات الثمان نقوم الى ركعتي
الشفع ومفردة الوتر وافضل اوقاتها ما بين الفجرين
كما مر ذكره في الباب الاول عند ذكر الفجر الصادق
والكاذب من ورد الرواية بذلك عن امير المؤمنين ع
واعلم ان الشايع على السنة المتأخرين اطلاق
الوتر على الركعة الثالثة وحدها لا على مجموع
الثلث والشايع في الاحاديث الواردة عن
اصحاب العصمة سلام الله عليهم عكس ذلك كما
رواه شيخ الطائفة في التهذيب بسند صحيح
عن الصادق ع ان اباه الباقر ع انه قال كان
رسول الله ص يصلي ثمان بعدها واربعا للعصر وثلثا
مغرب واربعا بعد المغرب والعشاء الآخرة
اربعا وثماني صلوة الليل ثلثا الوتر وركعتي الفجر
وصلوة الغداة وركعتين الحديث وكما رواه

ركعتا الشفع

ركعتان الزوال واربعاً الاولى وثمان بعدها

رئيس المحدثين في الفقيه بسند صحيح عن
حفص بن سالم الحناط قال سمعت ابا عبد
الله ع يقول لا بأس ان نصلي الرجل ركعتين
من الوتر ثم ينصرف فيقضي حاجته ثم يرجع فيصلي
ركعة الى غير ذلك من الاحاديث الكثيرة واما
اطلاق الوتر على الثلثة وحدها وهو في الاحا
ديث قليل جدا لكنه كثير في عبارات متاخري
علمائنا قدس الله ارواحهم واما القدماء فاكثر
ما يعبرون عنها بمفردة الوتر كما عبر عنها شيخ
الطائفة في المصباح وغيره ومن هذا يظهر ان
من نذر صلوات الوتر الموظفة لم يخرج عن
العهدة بيقين الا باتيان الثلث وان ما ذكره
شيخ الجليل ابو علي الطبرسي عطر الله مرقده في
كتاب مجمع البيان من تعليل تسمية الفاتحة
بالسبع المثاني بانها تثنى قرائتها في كل صلوة

الفرض

الفرض والنفل كلام مستقيم خال عن القصور فان
ما اورد عليه من انتقاضه بهذه الكلية لصلوة
ركعتين
الوتر غير واردة والله اعلم وتقرأ في كل من
الشفع بعد الحمد التوحيد وان شئت اولى المعوذ
تين في واحدة منهما والاخرى في الاخرى فاذا سلمت
فادع بهذا الدعاء الهي تعرض لك في هذا
الليل المتعرضون وقصدك فيه القاصدون
وامل فضلك ومعروفك الطالبون ولك في
هذا الليل نفحات وجوائز وعطايا ومواهب تمن
بها على من تشاء من عبادك وتمنعها من لم
تسبق له العناية منك وها انا عبدك
الفقير اليك المؤمل فضلك ومعروفك فان
كنت يا مولاي تفضلت في هذه الليلة على
احد من خلقك وعدت عليه بعائدة من
عطفك فصل على محمد وآله الطيبين الطاهرين

ركعتين
سلمت
نفحات
البلاد

الخيّرين الفاضلين وجدّه على بطولك
ومعروفك يا ربّ العالمين وصلّى الله على سيّد
الكرام
نا محمد خاتم النبيين وآله الطاهرين اذهب الله
عنهم الرجس وطهّرهم تطهيرا انّ الله حميد مجيد
اللهمّ انّي ادعوك كما امرتَ فاستجب لي
كما وعدت انّك لا تخلف الميعاد ثمّ قم الى
مفردة الوتر وتوجّه بالتكبيرات السبع والادعية
الثلاثة تقرأ فيها بعد الحمد التوحيد ثلاثا
تبكي
والمعوّذتين ثمّ ترفع يديك وتقنت انت
او تتباكى بما رواه رئيس المحدّثين في الفقيه
بسند صحيح عن معروف بن خربوذ عن احدهما
اعني الباقر والصادق عليهما السلام قال قل في قنوت
الوتر لا اله الّا الله الحليم الكريم لا اله الّا الله
العليّ العظيم سبحان الله ربّ السموات السبع وربّ
الارضين السبع وما فيهنّ وما بينهنّ وربّ
العرش

العظيم اللهمّ انت الله نور السموات
والارض وانت الله جمال السموات والارض
وانت الله قوام السموات والارض وانت الله
صريخ المستصرخين وانت الله غياث المستغيثين
وانت الله المفرّج عن المكروبين وانت الله
المروّح عن المغموم وانت الله المجيب دعوة المضطرّين
وانت الله اله العالمين وانت الله الرحمن الرحيم
وانت الله كاشف السوء وانت الله بك تنزل
كلّ حاجة يا الله الّا تردّ غضبك الّا حلمك
ولا ينجي من عقابك الّا رحمتك ولا ينجي منك
الّا التضرّع اليك فهب لي من لدنك يا الهي رحمة
تغنيني بها عن رحمة من سواك بالقدرة التي بها
احييت جميع ما في البلاد وبها تنشر ميّت العباد
ولا تهلكني غمّا حتّى تغفر لي وترحمني وتعرّفني
الاستجابة في دعائي وارزقني العافية الى
الاستجابة

زين السموات والارض وانت الله
عماد السموات والارض وانت الله
المفرّج المروّح عن المكروبين وانت الله المروّح عن المغمومين
ولا تهلكني

منتهى اجلي واقلني عثرتي ولا تشمت بي عدوي
ولا تمكنه من رقبتي اللهم ان رفعتني فمن
ذا الذي يضعني وان وضعتني فمن ذا الذي
يرفعني وان اهلكتني فمن ذا الذي يحول بينك وبيني
او يتعرض لك في شيء من امري وقد علمت ان
ليس في حكمك ظلم ولا في نقمتك عجلة وانما
يعجل من يخاف الموت وانما يحتاج الى الظلم
الفوت
الضعيف وقد تعاليت عن ذلك يا الهي فلا
تجعلني للبلاء غرضا ولا لنقمتك نصبا ومهلني
ونفسني واقلني عثرتي ولا تتبعني ببلاء على اثر
بلاء فقد ترى ضعفي وقلة حيلتي استعيذ بك
الليلة فاعذني واستجير بك من النار فا
جرني فاسألك الجنة ولا تحرمني ثم ادع
الله بما احببت واستغفر الله سبعين مرة الى
آخر الحديث ويستحب ان تدعو لاربعين

ومهلني

من

من اخوانك فصاعدا او تقول اللهم اغفر
لفلان وفلان الى آخرهم ثم تقول استغفر الله
واتوب اليه سبعين مرة وينبغي ان تعد الا
ستغفار بيدك اليمنى وتنصب يدك اليسرى
ورواه رئيس المحدثين في الفقيه بسند صحيح و
لو بلغت بالاستغفار المائة كان افضل ثم تقول
سبع مرات استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم
لجميع ظلمي وجرمي واسرافي على نفسي واتوب اليه
ثم تقول رب اسأت وظلمت نفسي وبئس ما
صنعت وهذه يداي يا رب جزاء بما كسبت و
هذه رقبتي خاضعة لما اتيت وها انا ذا
بين يديك فخذ لنفسك من نفسي الرضا حتى
ترضى لك العتبى لا اعود ثم تقول العفو العفو ثلثمائة
مرة ثم تقول رب اغفر لي وارحمني وتب علي انك
انت التواب الرحيم ويستحب لك التطويل في

يه

قنوتك فتضيف اليه ما تقدم ما تقدم ذكره في
الركعات الثمان وان اتسع الوقت فاضف
الى ذلك ما كان يدعو به سيد العابدين عليه السلام
في قنوته كما رواه رئيس المحدثين في كتاب

قنوت مولانا سيد العابدين عليه السلام

سيدي

مالي سيدي هذه يداي قد مددتهما اليك
بالذنوب مملوة وعيناي بالرجاء ممدودة
وحق لمن دعاك بالندم تذللا ان تجيبه
بالكرم تفضلا سيدي امن اهل الشقاء خلقتني
فاطيل بكائي ام من اهل السعادة خلقتني

خلقتني

فابشر رجائي سيدي ام لضرب المقامع خلقت
اعضائي ام لشرب الحميم خلقت امعائي
سيدي لو ان عبدا استطاع الهرب من مولاه
لكنت اول الهاربين منك لكني اعلم انك
اني لا افوتك سيدي لو ان عذابي مما يزيد
في ملكك لسألتك الصبر عليه غير اني

اعلم

اعلم انه لا يزيد في ملكك طاعة المطيعين
ولا ينقص منه معصية العاصين سيدي ما انا و
ما خطري هب لي بفضلك وجللني بسترك
واعف عن توبيخي بكرم وجهك الهي وسيدي
ارحمني مصروعا على الفراش تقلبني ايدي احبتي

احبتي

وارحمني مطروحا على المغتسل يغسلني صالح جيرتي
وارحمني محمولا قد تناول الاقرباء اطراف جنازتي
وارحم في ذلك البيت المظلم وحشتي و
غربتي ووحدتي وان ضاق الوقت عن تطويل
القنوت فلك الاقتصار على ما شئت مما يسعه
الوقت ومن الادعية المختصرة التي يحسن القنوت

قنوت آخر

بها في السعة والضيق اللهم ان كثرة الذنوب

والمداومه ٢

تكف ايدينا عن انبساطها اليك بالسؤال والمد
ومه على المعاصي تمنعنا عن التضرع والابتهال

ل

والرجاء يحثنا على سؤالك يا ذا الجلال فان

لم ينعطف السيد فممن يبتغي النوال فلا ترد أكفنا
المنبسطة إليك إلا ببلوغ الآمال فصلى الله
على أشرف الأنبياء والمرسلين محمد وآله الطاهرين
فإذا فرغت من القنوت فاركع وتقول بعد رفع
رأسك من الركوع هذا مقام من حسناته نعمة
منك وسيئاته بعمله وذنبه عظيم وشكره
قليل إلهي طموح الآمال قد خابت إلا لديك
ومعاكف الهمم قد تقطعت إلا عليك ومذاهب
العقول قد سمت إلا إليك فإليك الرجاء وإليك
الملتجى يا أكرم مقصود ويا أجود مسؤول هربت
إليك بنفسي يا ملجأ الهاربين بأثقال الذنوب
أحملها على ظهري وما أجد إليك شافعا سوى
معرفتي بأنك أقرب من رجاه الطالبون
ولجأ إليه المضطرون وأمّل ما لديه الراغبون
يا من فتق العقول بمعرفته وأطلق الألسن

الدعاء بعد ركوع الوتر

بحمده وجلال ما امتن به على عباده كفاء لتأدية
حقه صل على محمد وآله ولا تجعل للهموم على
عقلي سبيلا ولا للباطل على عملي دليلا برحمتك
يا أرحم الراحمين ثم تسجد السجدتين وتتشهد
فإذا سلمت فسبح تسبيح الزهراء عليها السلام ثم
تدعو بالدعاء المعروف بدعاء الحزين أناجيك
يا موجود في كل مكان لعلك تسمع ندائي فقد
عظم جرمي وقل حيائي مولاي يا مولاي
أي الأهوال أتذكر وأيها أنسى ولو لم
يكن إلا الموت لكفى كيف وما بعد الموت أعظم و
أدهى مولاي حتى متى وإلى متى أقول لك العتبى
مرة بعد أخرى ثم لا تجد عندي صدقا ولا وفاء
فيا غوثاه ثم واغوثاه بك يا الله من هوى
قد غلبني ومن عدو قد استكلب علي ومن دنيا قد
تزينت لي ومن نفس أمارة بالسوء إلا ما

للهموم ٢

دعاء الحزين بعد الوتر

الموت لكفى

يا مولاي ٢

رحم ذلي مولاي ومولاي ان كنت رحمت مثلي
فارحمني فان كنت قبلت مثلي فاقبلني يا قا
بل السحرة اقبلني يا من لم اذل اتعرف منه
الحسنى يا من يغذيني بالنعم صباحا ومساء
ارحمني يوم آتيك فردا شاخصا اليك
بصري مقلدا عملي قد تبرأ جميع الخلق مني
نعم وابي وامي ومن كان له كدي وسعيي
لم ترحمني فمن يرحمني في القبر وحشتي ومن ينطق
لساني اذا خلوت بعملي وسألتني عما انت
اعلم به مني فان قلت نعم فاين المهرب من
عدلك وان قلت لم افعل قلت ألم اكن الشاهد
عليك فعفوك عفوك يا مولاي قبل سرابيل القطران تلبس الابدان
عفوك عفوك يا مولاي قبل ان تغل الايدي
الى الاعناق يا ارحم الراحمين وخير الغافرين
ثم تسجد وتقول اللهم صل على محمد وآله وارحم
ذلي

الحمد

السجود بعد الوتر

ذلي بين يديك وتضرعي اليك ووحشتي من الناس
وانسي بك يا كريم يا كائنا قبل كل شيء يا مكون
كل شيء يا كائنا بعد كل شيء لا تفضحني فانك
بي عالم ولا تعذبني فانك علي قادر اللهم
اني اعوذ بك من كرب الموت ومن سوء المرجع
في القبور ومن الندامة يوم القيمة اسألك
عيشة هنية وميتة سوية ومنقلبا كريما
غير مخز ولا فاضح اللهم مغفرتك اوسع من
ذنوبي ورحمتك ارجى عندي من عملي فصل
على محمد وآل محمد واغفر لي يا حيا لا يموت صح
تعرض لك اي اطلب عفوك واحسانك فالفقرة
الثانية والثالثة كالمقررة للفقرة الاولى

اي تصدى

عدت عليه بعائدة من عطف عدت بضم
العين المهملة يقال عاد عليه بعائدة اي تكرم
عليه بمكرمة وجد على بطولك الطول بفتح

وجد بالدال المهملة

الطاء المهملة الفضل والغنى والمقدرة وانت الكه
عماد السموات والارض عماد الشيء بالكسر ما
يقوم ويثبت به الشيء ولولاه لسقط وذلك
ان الله قوام السموات والارض وقوام الشيء با
لكسر عماده فهذه الفقرة كالمفسرة لما قبلها وهو
من قبيل قوله تعالى ان الله يمسك السموات والارض وهو
[ان تزولا]
دليل سمعي على احتياج الباقي في البقاء الى علة
مبقية وانت الله المروح بالراء والحاء المهملتين
اسم فاعل قريب من معنى المفرج بالجيم فلا تجعلني
للبلاء غرضا الغرض بالغين المعجمة والراء المفتو
حتين الهدف ولا تنصب لي نصبا النصب بالنون
والصاد المهملة المفتوحتين قريب من معنى الغرض
[نتبع]
ولا تتبعني ببلاء على اثر بلاء على وزن
نكرم واثر بكسر الهمزة وفتحها واسكان الثاء
المثلثة يقال خرجت على اثره اي بعده بقليل
لك

لكي العيني بضم العين المهملة واسكان الثاء الفو
قانية بمعنى المؤاخذة والمعنى انت حقيق
بان لا تؤاخذني بسوء اعمالي امن اهل السعادة
خلقتني فابشر رجائي ابشر بالباء والمؤاخذة و
تشديد الشين المعجمة من البشارة والكلام استعارة
وربما يقرأ بالنون الساكنة والشين المعجمة المضمومة
اي ابسط ام لقرب المقامع خلقت اعضائي
المقامع جمع مقمعة بكسر الميم واسكان القاف
شيء كالعمود يضرب به قال الله تعالى في صفة عذاب
اهل النار ولهم مقامع من حديد ام لشرب الحميم
خلقت امعائي الحميم الماء الشديد الحرارة
والامعاء جمع معا بالكسر والقصر وهي ما ينتقل اليه الطعام
بعد المعدة والظاهر ان المراد بالامعاء ههنا ما يشمل المعدة
[هنا]
ايضا ما انا وما خطري الخطر بالخاء المعجمة والطاء
المهملة المفتوحتين القدر والمنزلة والاستفهام
[المستكره]

للتحقير وجئني مروعا بالجملة اي ملقا على الارض

الهي طموح الامال قد خابت الا لديك طموح

بالطاء المهملة المضمومة وآخره حاء مهملة جمع

طامح كقعود جمع قاعد من طمح بمعنى ارتفع و

المراد ان الامال الطامحة اي المرتفعة العظيمة

قد خابت الا امالنا العظيمة عندك كالعفو عن

ذنوبنا التي استوجبنا بها العقاب وادخال

الجنة تفضلا من غير استيجاب ومعاكف الهمم

قد تقطعت الا عليك العكوف اي الاقامة والمراد

ان عكوفات الهمم واقاماتها على باب كل في

طلب الاحسان منه قد تقطعت وخابت الا

عكوفاتها على باب جودك واحسانك ومذا

هب العقول قد سمت الا اليك المذاهب الطرق

ويطلق على الاراء وسمى الى الشيء ارتفع اليه

والمراد ان طرق العقول والاراء قد ارتفعت

الى الاشياء

ادخال

140

الى الاشياء اما اليك فقد قصرت عن الارتفاع

وضلت في بيداء العظمة والكبرياء وجعل ما

امتن به على عباده كفاء لتأدية حقه

اي جعل تكليفنا بعبادته مكافيا لاداء حق

نعمائه مع ان في تكليفنا لعبادته وتشريفنا

بخدمته وجعلنا اهلا للقيام بها الطافا جزيلا بنا

ومنة عظيمة علينا الا ترى ان الملك العظيم

اذا شرف شخصا بخدمته وجعله اهلا لمخا

طبته فان ذلك الشخص يعد ذلك من عظيم

الطاف ذلك الملك وجزيل منته عليه فهو

سبحانه لوفور كرمه جعل بعض نعمائه التي

من بها علينا ووفقنا بها شكرا ومكافاة

منا لبعض نعمائه الاخرى ومع ذلك قد و

عدنا عليها ثوابا جزيلا في الآخرة فسبحانه سبحا

نه ما اعلى شانه واعظم امتنانه ومن عدو

تنبيه

سويد

قد استكلب عليك اى وثب عليك وفيه له بالكلب و
سناما يقال ان فيه ايضا اشارة الى ان عدو
ته على الامور الدنيوية فان الدنيا جيفة
وطالبوها كلاب قبل سرابيل القطران تلميح
الى قوله تعالى وترى المجرمين يومئذ مقرنين
فى الاصفاد سرابيلهم من قطران والسرابيل جمع سر
بال وهو القميص والقطران عصارة شديدة
النتن والحدة يطلى بها الجمل الاجرب فتحرق
جربه لحدتها ومن شانها ان يشتعل النار فيما
يطلى بها بسرعة روى انه يطلى بها جلود اهل
النار الى ان تصير لهم بمنزلة القمصان فيجتمع
عليهم لذعها وحدتها مع احراق النار نعوذ
بالله من ذلك وميتة سوية بكسر الميم والمراد
بالميتة السوية الموت بعد حصول الاستعداد
لنزوله والتهيؤ لحلوله من تقديم التوبة

وقضاء

فائدة الفجر

وقضاء الفوايت والخروج من حقوق الناس الما
لية والوصية ونحوهما **فصل** وبعد فراغك
من مفردة الوتر وما يتعلق بها تقوم الى
ركعتى الفجر وتسميان الدساستين لدسهما فى
صلوة الليل كما رواه شيخ الطائفة فى التهذيب
بسند صحيح عن الرضا ع انه قال احشوا بهما صلوة
الليل والظاهر امتداد وقتهما الى طلوع الحمرة
كما تضمنته بعض الروايات وكما قال جماعة
من علمائنا قدس الله ارواحهم وان كان
افضل اوقاتهما ما بين الفجرين وتقرأ فى الاولى
بعد الحمد الجحد وفى الثانية التوحيد فاذا

مستقبل القبلة

سلمت فاضطجع على يمينك كالملحود وضع

الدعاء عند الاضطجاع

خدك الايمن على يدك اليمنى وقل استمسكت
بعروة الله الوثقى التى لا انفصام لها واعتصمت
بحبل الله المتين واعوذ بالله من شر فسقة

العرب والعجم ومن شر فسقة الجن والانس
ربي الله ربي الله ربي الله آمنت
بالله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا
بالله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا حسبي
الله ونعم الوكيل اللهم من اصبح وله
حاجة الى مخلوق فان حاجتي ورغبتي
اليك وحدك لا شريك لك لك الحمد لله
رب خالق الاصباح الحمد لله جاعل
الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك
تقدير العزيز العليم اللهم صل على محمد
وآل محمد واجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا
وعلى لساني نورا ومن بين يدي نورا و
من فوقي نورا ومن تحتي نورا واعظم لي
النور واجعل لي نورا امشي به في الناس
ولا تحرمني نورك يوم القيمة ثم اقرا

آية

ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله ... شيء صح

الحمد

اصباح

فالق المعاش الحمد لله صح

آخر

آية الكرسي والمعوذتين وخمس من آل
عمران ان في خلق السموات والارض
الى قوله انك لا تخلف الميعاد ثم
تجلس وتسبح تسبيح الزهراء ع ثم تقول
مائة مرة سبحان ربي العظيم وبحمده استغفر الله
ربي واتوب اليه ثم تقول سبع مرات بسم
الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم ثم تسجد سجدتي الشكر وتقول فيهما ما
تيسر لك مما قدمناه وادع فيهما لاخوانك
المؤمنين تقول اللهم رب الفجر والليالي
العشر والشفع والوتر والليل اذا يسر ورب
كل شيء واله كل شيء وخالق كل شيء ومليك
كل شيء صل على محمد وآل محمد وافعل بي وبفلان
وفلان ما انت اهله ولا تفعل بنا ما نحن اهله
فانك اهل التقوى واهل المغفرة فصل

وينبغي ان تدعو بعد الفراغ من صلوة الليل اعني
الثلث عشر ركعة بما كان يدعو به سيد العابدين
ع وهو من ادعية الصحيفة اللهم يا ذا الملك المتا
بد بالخلود والسلطان الممتنع بغير جنود ولا اعوان
والعز الباقي على مر الدهور وخوالي الاعوام ومواضي
الازمان والايام عز سلطانك عزا لا حد له
باولية ولا منتهى له باخرية واستعلى ملكك
علوا سقطت الاشياء دون بلوغ امده ولا
يبلغ ادنى ما استاثرت به من ذلك اقصى نعت
الناعتين ضلت فيك الصفات وتفسخت
دونك النعوت وحارت في كبريائك لطا
ئف الاوهام كذلك انت الله الاول في اوليتك
وعلى ذلك انت دائم لا تزول وانا العبد
الضعيف عملا الجسيم املا خرجت من يدي اسباب
الوصلات الا ما وصله رحمتك وتقطعت
عني

الدعاء بعد صلوة الليل

عني عصم الامال الا ما انا معتصم به من عفوك
قل عندي ما اعتد به من طاعتك وكثر
علي ما ابوء به من معصيتك ولن يضيق عليك
عن عبدك وان اساء فاعف عني اللهم وقد
اشرف على خفايا الاعمال علمك وانكشف كل
مستور دون خبرك ولا تنطوي عنك دقا
ئق الامور ولا تعزب عنك غيبات السرائر
وقد استحوذ علي عدوك الذي استنظرك
لغوايتي فانظرته واستمهلك الى يوم الدين
لاضلالي فامهلته فاوقعني وقد هربت
اليك من صغائر ذنوب موبقة وكبائر
اعمال مردية حتى اذا قارفت معصيتك
واستوجبت بسوء سعيي سخطتك فتل
عني عذار غدره وتلقاني بكلمة كفره وتولى
البراءة مني وادبر موليا عني فاصحرني لغضبك

عفوك

فريدا واخرجني الى فناء نقمتك طريدا لا
شفيع يشفع لي اليك ولا خفير يؤمنني عليك
ولا حصن يحجبني عنك ولا ملاذ ألجأ اليه
منك فهذا مقام العائذ بك ومحل المعترف
لك فلا يضيقن عني فضلك ولا يقصرن دوني
عفوك ولا اكن اخيب عبادك التائبين
ولا اقنط وفود الآملين واغفر لي انك خير
الغافرين اللهم انك امرتني ونهيتني فر
كبت وسول لي الخطاء خاطر السوء فـ
ولا استشهد على صيامي نهارا ولا استجير
بتهجدي ليلا ولا تثني علي باحيائها سنة حا
شا فروضك التي من ضيعها هلك ولست اتو
سل اليك بفضل نافلة مع كثير ما اغفلت من
وظائف فروضك وتعديت عن مقامات حدود
ك الى حرمات انتهكتها وكبائر ذنوب اجترحتها

فتركت م

ففرطت

بتهجدي

اغفلت

انتهكتها

كانت

ذنوب اجترحتها

كانت عافيتك لي من فضائحها سترا وهذا مقام
من استحيى لنفسه منك وسخط عليها
ورضي عنك فتلقاك بنفس خاشعة ور
قبة خاضعة وظهر مثقل من الخطايا واقفا
بين الرغبة اليك والرهبة منك وانت
اولى من رجاه واحق من خشيه واتقاه فا
عطني يا رب ما رجوت وآمني ما حذرت
وعد علي بعائدة رحمتك انك اكرم المسؤ
لين اللهم واذ سترتني بعفوك وتغمدتني
بفضلك في دار الفناء بحضرة الاكفاء فاجرني من
فضيحات دار البقاء عند مواقف الاشهاد
من الملائكة المقربين والرسل المكرمين
والشهداء والصالحين من جار كنت اكاتمه
سيئاتي ومن ذي رحم كنت احتشم منه في
سريراتي لم اثق بهم في الستر علي ووثقت بك

يا رب في المغفرة لي وانت اولى من وثق به و
اعطى من رغب اليه وارأف من استرحم
فارحمني اللهم وانت حدرتني ماءً مهيناً
من صلب متضايق العظام حرج المسالك
الى رحم ضيقة سترتها بالحجب تصرفني حالاً
عن حال حتى انتهيت بي الى تمام الصورة واثبت
في الجوارح كما نعت في كتابك نطفة ثم مضغة ثم
عظاماً ثم كسوت العظام لحماً ثم انشأتني خلقاً
آخر كما شئت حتى اذا احتجت الى رزقك ولم
استغن عن غياث فضلك جعلت لي قوتاً من فضل طعام
وشراب اجريته لامتك التي اسكنتني جوفها واو
دعتني قرار رحمها ولو تكلني يا رب في تلك
الحالات الى حولي او تضطرني الى قوتي لكان
الحول عني معتزلاً ولكانت القوة مني بعيدة فغذوتني
بفضلك غذاء البر اللطيف تفعل ذلك بي

تطو

تطولاً علي الى غايتي هذه لا اعدم برك ولا يبطئ بي
حسن صنيعك ولا تتأكد مع ذلك ثقتي فاتفرغ
لما هو احظى لي عندك قد ملك الشيطان
عناني في سوء الظن وضعف اليقين فانا اشكو
سوء مجاورته لي وطاعة نفسي له واستعصمك
من ملكته واتضرع اليك في ان تسهل الى رزقي
سبيلاً فلك الحمد على ابتدائك بالنعم الجسام
والهامك الشكر على الاحسان والانعام فصل على
محمد وآله وسهل علي رزقي وقنعني بتقديرك لي
ورضني بحصتي بما قسمت لي واجعل ما ذهب من
جسمي وعمري في سبيل طاعتك انك خير الرازقين
اللهم اني اعوذ بك من نار تغلظت بها على
من عصاك وتوعدت بها من صدف عن
رضاك ومن نار نورها ظلمة وهينها اليم
وبعيدها قريب ومن نار يأكل بعضها بعض

وارأف
سترتها
علقة ثم
استغن
الحولي

ويصول بعضها على بعض ومن نار تذر العظام
رميما وتسقي اهلها حميما ومن نار لا تبقي على
من تضرع اليها ولا ترحم من استعطفها ولا
تقدر على التخفيف عمن خشع لها واستسلم
اليها تلقى سكانها باحر ما لديها من اليم
النكال وشديد الوبال واعوذ بك من عقاربها
الفاغرة افواهها وحياتها الصالقة بانيابها
وشرابها الذي يقطع امعاء وافئدة سكانها
وينزع قلوبهم واستهديك لما باعد منها و
اخر عنها اللهم صل على محمد وآل محمد واجرني
منها بفضل رحمتك واقلني عثراتي بحسن
اقالتك ولا تخذلني يا خير المجيرين انك
تقي الكريهة وتعطي الحسنة وتفعل ما تريد
وانت على كل شيء قدير اللهم صل على محمد وآله
اذا ذكر الابرار وصل على محمد وآله ما
اختلف

وشرابها

الكريهة

اختلف الليل والنهار صلاة لا ينقطع مددها ولا
يحصى عددها صلاة تشحن الهواء وتملأ الارض
والسماء صلى الله عليه حتى يرضى وصل عليه وآله بعد الرضا صلاة
لا حد لها ولا منتهى يا ارحم الراحمين السلطان
كما مر في ذيل تعقيب الصبح مصدر كغفران بمعنى
التسلط وحوالي الاعوام بالحاء المهملة اي مواضيها
من اضافة الصفة الى الموصوف استعلى استفعال
هنا بمعنى الفعل اي علا وتفسخت دونه النعوت
تفسخت بالفاء والسين المهملة والخاء المعجمة اي
تقطعت وبطلت فاتتك وفي الناعتين
من يدي اسباب الوصلات بالصاد المهملة جمع وصلة
بضم الواو وهي ما يتوصل به الى المطلوب والمراد
انه قد فاتتني الاسباب التي يتوصل بها الى السعادة
الاخروية الا السبب الذي هو رحمتك فانه
لا يفوت من احد وتقطعت عني عصم الامال

توضيح

ملك

فاتتني

العصم بكسر العين المهملة جمع عصمة وقد تقدم
تفسيرها ما البوبه من معصيتك البوء بالباء
الموحدة وآخره همزة بمعنى الرجوع والاقرار فتل عني
عذار غدره فتل بالفاء والتاء المثناة الفوقانية
اى صرف والمراد بالعذار بكسر العين المهملة وبعدها
ذال معجمة ما يقع على خد الفرس من اللجام والرسن
والكلام استعارة والمراد ان الشيطان بعد حصول
مراده من القائلين في المعصية بالحيلة والغدر
يصرف عني عنان غدره حيث حصل منه المراد
وتلقاني بكلمة كفره اشارة عليه السلام الى ما حكاه
عنه سبحانه بقوله اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال
اني برئ منك فاصحرني لغضبك اصحرني بالصاد
والحاء المهملتين اخرجني الى الصحراء والمراد هنا
جعلني نائها في بيداء الضلالة منتصبا لحلول
غضبك علي ولا خفير يؤمنني عليك الخفير بالخاء
المعجمة

تفسير لشكال الفاغرة افواهها فغرفاه بالفاء والعين
المعجمة والرّاء اى فتحه الطائفة بابا بها صلوة با
لصاد المهملة صلوة بتحين اللهو او بالشين المعجمة
المعجمة والحاء المهملة بمعنى تملا حتى يرضى بصيغة
الغائب والظمير للنبى ص وفيه اشارة الى ما وعده
به سبحانه بقوله جل شانه ولسوف يعطيك ربك
فترضى وقيل بعض الاحاديث الواردة عن اصحاب
العصمة سلام الله عليهم انه ص لا يرضى وواحد من
امته فى النار وان هذه الآية ابلغ فى الرجاء من آية
لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا
الله هو الغفور الرحيم **خاتمة** ينبغى للمصلى ملاحظة
معانى اذكار الصلوة وادعيتها وتعقيباتها وما يقرأ
فيها وان لا يكون ذكره ودعاؤه وقراءته بمجرد
تحريك اللسان من غير ملاحظة المعانى المقصودة
منها فتكون حالة كحال الموتى اذ تلفظ بكلام

فارسي من غير شعور بمعاني ما يتلفظ به او كحال
الساهي والمروع اذا تكلم بشيء من دون ان
يحظ معناه بباله ويكفي في تنبيه المصلي وحثه على
ملاحظة معاني ما يقول في الصلوة قوله تعالى يا ايها
الذين آمنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى
حتى تعلموا ما تقولون وروى رئيس المحدثين
عن الصادق ع انه قال من صلى ركعتين يعلم ما يقول
فيهما انصرف وليس بينه وبين الله ذنب الا
غفر له ونحن بتوفيق الله قد بينا في الابواب
السالفة ما يحتاج الى البيان وشرحنا ما يفتقر الى
الشرح من اذكار الصلوة وبعض ما يتوارد فيها ويتلى
بعدها من التعقيبات وقد ختمنا هذا بتفسير الفاتحة
وجاء الحسن الخاتمة ويكون جميع ما يقال في
الصلوة وقبلها وبعدها مما ذكرنا في هذا الكتاب
مفسرا شرحا سهل التناول على اخوان الدين
وخلان

حثه ك

كتابنا ع

وخلان اليقين وعلى الله التوكل وبالله استعين
بسم الله الرحمن الرحيم الباء اما للاستعانة
او المصاحبة وقد ترجح الاولى باشعارها
بكون ذكر الاسم الكريم عند ابتداء الفعل
وسيلة الى وقوعه على الوجه الاكمل الاتم
حتى كانه لا يتأتى ولا يوجد بدون التبرك
بذكره والمصاحبة عرية عن ذلك الاشعار واما
متعلق الباء فمقدر خاص او عام فعل او اسم
مؤخر او مقدم واولى هذه الثمانية اولها اعني
الخاص الفعلي المؤخر اذ العام كمطلق الابتداء
يوهم بظاهره قصر الاستعانة على ابتداء الفعل
فيفوت شمولها لجملته والخاص الاسمي كقراءتي مثلا
يوجب زيادة تقدير باضمار خبره اذ تعلق
الظرف به يمنع جعله خبرا عنه والمقدم
كاقرأ باسم الله يفوت معه قصر الاستعانة

على اسمه جل وعلا والله علم شخصي للذات
المقدسة الخليفة الجامعة لصفات الكمال لا اسم
لمفهوم واجب الوجود والا لم تكن كلمة لا اله الا الله مفيدة
للتوحيد لاحتمال تعدد افراد ذلك المفهوم في
اعتقاد قائلها والمعارضة بانه لو كان كذلك
لم يكن قل هو الله احد مفيدا للتوحيد لجواز
كونه علما لاحد افراد الواجب مع عد هم السورة
من الدلائل السمعية على التوحيد مدفوعة بان
الوحدانية تستفاد من آخرها واما صدرها
فيفيد الاحدية اعني عدم قبول القسمة بانحائها
والرحمن الرحيم صفتان مشبهتان من رحم بالكسر بعد نقله
الى رحم بالضم والرحمن ابلغ لزيادة المبنى على زيادة
هنا م — المعاني وهي اما باعتبار الكمية وعليه حملوا
ما ورد في الدعاء يا رحمن الدنيا ورحيم الآخرة لشمول
رحمة الدنيا للمؤمن والكافر واختصاص رحمة
الا

الآخرة بالمؤمن واما باعتبار الكيفية وعليه حملوا
ما ورد في الدعاء ايضا يا رحمن الدنيا والآخرة — ورحيم الآخرة م
لجامعة نعم الآخرة باسرها بخلاف نعم الدنيا فمعنى
الرحمن البالغ في الرحمة غايتها ولهذا اختص
به سبحانه ولم يطلق على غيره لانه هو المتفضل حقيقة
واما من عداه فطالب باحسانه اما ثناء دنيويا
او ثوابا اخرويا او ازالة رقة الجنسية او ازاحة
خساسة البخل ثم هو كالواسطة فان ذات النعمة
وسوقها الى المنعم واقداره على ايصالها كلها
صادرة عنه جل شانه وعظم امتنانه وتقديمه
اقتضاء — على الرحيم مع اقتضاء الترقي العكس لصيرورته
بسبب الاختصاص به سبحانه كالواسطة بين العلم
والوصف فتناسب توسطه بينهما وفي ذكر هذه الا
سماء في البسملة التي هي مفتتح الكتاب الكريم تاسيس
لمباني الجود والكرم وتشييد لمعالم العفو والرافة

وايماء الى مضمون سبقت رحمتي غضبي وتنبيه على
ان التحقيق بان يستعان بذكره في مجامع الامور
هو الجامع لصفات الكمال البالغ في الرحمة غايتها
المولى للنعم بأسرها عاجلها وآجلها جليلها
وحقيرها **الحمد لله رب العالمين** الحمد هو الثناء على
مزية اختيارية واما حمده سبحانه على بعض
صفاته راجع الى الحمد على الآثار المترتبة على
نفس الذات المقدسة بناء على ما هو الحق من
عينيتها وتلك الآثار اختيارية واللام اما
جنسية او استغراقية او عهدية اي حقيقة
الحمد او جميع افراده او الفرد الكامل لابقاية
ثابت له جل وعلا ثبوتا قصريا كما يفيده لام
الاختصاص ولو بمعونة المقام والرب اما
مصدر بمعنى التربية وهي تبليغ الشيء
الى كماله تدريجا وصف به للمبالغة كالعدل

خطيرها
لها
اللايقة به

و

واما صفة مشبهة من ربه يربه بعد نقله
الى اللازم كما مر في الرحمن او اضافية حقيقية
لانتفاء عمل النصب فهو مثل كريم البلد مجاز
وصف الموصوفة به مع ان المراد الاستمرار لا التجدد
والعالم اسم لما يعلم به الشيء غلب في كل جنس
مما يعلم به الصانع كما يقال عالم الافلاك وعالم العناصر
وعالم الحيوان وعالم النبات **الرحمن الرحيم** تكريرهما
للاشعار في مفتتح الكتاب العزيز المجيد بان
اعتناءه جل شانه بالرحمة اشد واكثر من
الاعتناء ببقية الصفات ولبسط بساط الرجاء
بان مالك يوم الجزاء رحمن رحيم فلا تيأسوا
ايها المذنبون من صفحه عن ذنوبكم في ذلك
اليوم الهائل **مالك يوم الدين** قراءة عاصم والكسائي
وقرأ الباقون ملك وقد يؤيد الاولى بموافقة
قوله تعالى يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والامر

يومئذ لله والثانية بوجوه خمسة الاولى
انها ادخل في التعظيم الثانية انها انسب
بالاضافة الى يوم الدين كما يقال ملك العصر الثالث
انها اوفق بقوله تعالى لمن الملك اليوم لله الواحد
القهار الرابعة انها اشبه بما في خاتمة الكتاب
من وصفه سبحانه بالملكية بعد الربوبية فيناسب
الافتتاح للاختتام الخامسة انها غنية عن توجيه
وصف المعرفة بما ظاهره التنكير واضافة اسم
الفاعل الى الظرف لاجرائه مجرى المفعول به توسعا
والمراد مالك الامور كلها في ذلك اليوم وسوغ وصف
المعرفة به ارادة معنى المضي تنزيلا لتحقق الوقوع
منزلة ما وقع او ارادة الاستمرار الثبوتي واما
قراءة ملك فغنية عن التوجيه لانها من قبيل كريم
البلد والدين الجزاء ومنه قولهم كما تدين تدان
وتخصيص يوم الدين بالاضافة مع انه سبحانه ملك

ومالك

انهاه

لمحقق الوقوع

العبادة على الاستعانة فنقول النكتة فيه
امور سبعة الاول رعاية توافق الفواصل كلها
في مطلق الحرف الاخير وهذه انما يستقيم على
ما هو الاصح من كون البسملة اية من
الفاتحة الثاني ان العبادة مطلوبه سبحانه
من العباد والاعانة مطلوبهم منه فناسب
تقديم مطلوبه تعالى على مطلوبهم الثالث ان
العبادة اشد مناسبة لما يستغنى عن الجزاء
والاستعانة اقوى اتصالا بطلب الهداية فناسب
ايلاء كل ما يناسبه الرابع ان المعونة الثابتة
ثمرة العبادة كما يظهر من الحديث القدسي ما يتقرب
الي عبدي بشيء احب مما افترضت عليه وانه
ليتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته
كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به
ويده التي يبطش بها الحديث الخامس

نكتة تقديم العبادة على الاستعانة

التي

ان التخصيص بالعبادة اول ما يحصل به الاسلام
واما التخصيص بالاستعانة فانما يحصل للعبد
الرسوخ التام في الدين فهو احق بالتأخير
ان العبادة وسيلة الى حصول الحاجة التي هي
المعونة وتقديم الوسيلة على طلب الحاجة ادعى
الى الاجابة السادس ان المتكلم لما نسب الى
نفسه العبادة كان في ذلك نوع تبجح واعتداد
بما يصدر عنه فعقبه بقوله تعالى واياك نستعين
يعني ان العبادة ايضا لا تتم ولا تستتب
الا بمعونتك وتوفيقك اما تقديم مفعولي
العبادة والاستعانة عليهما فلعل النكتة
فيه امور ثلثة الاول السابع قصرهما عليه سبحانه قصرا
حقيقيا او اضافيا افراديا والثاني واما تقديم
ما هو متقدم في الوجود الثالثة الايماء الى ان العابد
والمستعين ينبغي ان يكون مطمح نظرهما
اولا

[margin: اعتداد — ولا تستتب — متقدم]

اولا بالذات هو الحق سبحانه على وتيرة ما
رايت شيئا الا رايت الله قبله ثم منه الى
انفسهم لا من حيث ذواتها بل من حيث انها
ملاحظة له عز وجل ومنتسبة اليه ثم الى اعمالهم
من العبادة ونحوها لا من حيث صدورها اللطيفة
بينهم وبينه جل شانه واما تكرير الضمير فلعل النكتة
فيه امور اربعة الاول التنصيص على التخصيص بكل
من الاستعانة والا لاحتمل تقدير مفعولها مؤخرا
فيفوت التنصيص الثاني رفع ما يتوهم من ان
التخصيص انما هو مجموع الامرين لا بكل واحد منهما الثالث
الاستلذاذ بالخطاب الى الله بسط الكلام مع
المحبوب كما في قول موسى على نبينا وعليه السلام هي عصاي اتوكأ
عليها الى اخر الاية والفرق بين الاخيرين بين
الثاني في ضمير الغيبة دون الاول واما اتيان ضمير
المتكلم مع الغير على المتكلم وحده فلعل النكتة

فيه امور اربعة الاول الارشاد الى ملاحظة
للقاري دخول الحفظة او حضار صلوة الجماعة
او جميع حواسه وقواه الظاهرة والباطنة
او جميع ما حوته دائرة الامكان واتسم
بسمة الوجود كما قال سبحانه وان من شيء
الا يسبح بحمده الثاني الارشاد الى ان بحقارة
نفسه عن عرض العبادة منفردة او طلب الاعانة
مستقلا من دون الانضمام والدخول في
جملة جماعة يتدارك كونه في عرض العبادة على
العظمة والكبرياء كما هو الدأب في عرض الهدايا
على الملوك ودفع الحوائج اليهم الثالث ان في
خطابنا له عز وعلا بان نخضع التام
فيه سبحانه مع خضوعنا للكامل لاهل الدنيا
من الملوك والوزراء ومن يجد وجاههم
جرأة عظيمة وجسارة ظاهرة فعدل

واستغنا منعني الدوام في الهوام منحص انه

في الفعلين على الافراد الى الجمع لانه يمكن
ان يقصد حينئذ تغليب الاصفياء الخلص على
غيرهم فيتحرز بذلك عن كذب الظاهر وتهور
الشيخ الرابع ان هنا مسئلة فقهية هي ان
من باع امتعة مختلفة صفقة واحدة وكان بعضها
معيبا فان المشتري لا يصح ان يقبل الصحيح
ويرد المعيب بل اما ان يقبل الجميع او يرد
الجميع فكان العابد اراد ان يحتال لقبول
عبادته ويتوصل الى نجاح حاجته فادرج
عبادته الناقصة المعيبة في عبادات
غيره من الاولياء والمقربين وعرض الجميع صفقة
واحدة على حضرة ذي الجود والافضال وهو جل
شانه اجل من ان يرد المعيب ويقبل الصحيح كيف
وقد نهى عباده ان تبعيض الصفقة ولا يليق
بكرمه رد الجميع فلم يبق الا قبول الكل وفيه

فيتحرز

المطلوب واما التفات من الغيبة الى الخطاب فقد ذكرت
لذلك في تفسيري الموسوم بالعروة الوثقى اربع عشر
نكتة واقتصرنا على ست نكات الاولى التنبيه
على ان القراءة ينبغي ان يكون عن قلب حاضر
وتوجه كامل بحيث كلما اجرى القارئ اسما
من تلك الاسماء العليا ونعتا من تلك النعوت
العظمى على لسانه ونقشه على صفحة جنانه
حصل للسامع مزيد انكشاف وانجلاء واحس
من يتخاطبه بمزيد قرب واعتلاء وهكذا شيئا فشيئا
الى ان يترقى من مرتبة البرهان الى
درجة الحضور والعيان فيستدعي المقام العدول
الى صيغة الخطاب والجري على هذا النمط المستطاب
الثانية ان من جعل هدية حقيرة معيبة واراد
ان يهديها الى ملك عظيم ويجعلها وسيلة
الى نجاح حاجته فان عرضها بالمواجهة وطلب
منه

الى

مستطاب ٢

منه حاجته بالمشافهة كان ذلك اقرب الى
قبول الهدية ونجاح الحاجة من العرض بدون
المواجهة فان في رد الهدية [illegible] في وجه
المهدى لها كسرا عظيما لخاطره واما ردها في الغيبة
فليس بهذه المثابة الثالثة ان الاولى ان حق
الكلام اى يجرى من اول الامر على طريق الخطاب
لانه سبحانه حاضر لا يغيب بل هو اقرب من حبل
الوريد ولكنه انما جرى على طريق الغيبة والبعد
عن مقام القرب والحضور رعاية لقانون
الادب الذي هو داب السالكين وشعار العا
شقين كما قيل طرق العشق كلها اداب فلما حصل القيام
بهذه الوظيفة جرى الكلام على ما كان حقه ان
يجرى عليه في ابتداء الذكر ففي الحديث القدسي
انا جليس من ذكرني الرابعة التنبيه على علو مرتبة
القرآن المجيد فمنها اياته المتضمنة بذكر الله

عز شانه وللاشارة الى ان العبد باجراء هذا القول
منه على لسانه وتخلفه عن صفحة جنانه يعين
اهل المجلس الخطاب فانما بعبادة المعبود والا
فتوانب تكيف لوازم وظايف الاذكار ويطلب
مع تلاوته وتدبر معانيه بالليل والنهار للارب
في ارتفاع الحجب من البين والوصل من الاثر الى العين
وقد روي عن الامام جعفر الصادق عليه السلام انه قال لقد تجلى
الله لعباده في كلامه ولكن لا يبصرون وروي
انه عليه السلام كان يصلي في بعض الايام فخر مغشيا عليه
في اثناء الصلوة فسئل بعدها عن سبب غشيته فقال
مازلت اردد هذه الاية حتى سمعتها من قائلها
قال بعض العارفين ان لسان جعفر الصادق عليه السلام
كان في ذلك الوقت كشجرة الطور عند قوله اني انا
الله وما احسن قول الشيخ الشبستري بالفارسية
روا باشد انا الله از درختي چرا نبود روا از نيك
بختي

مشقة ع

يجتني الخامسة ان العبادة لما كان فيها كلفة
ومن داب المحب ان يتحمل من المشاق العظيمة
في خدمة المحبوب ما لا يتحمل عشر عشيرة في غيرها بل
يحصل له بسبب تحمله في خدمة المعبود الا غاية الابتهاج و
غاية الابتهاج
نهاية السرور قرن سبحانه العبادة باثره بحضرته
ونظره سبحانه الى العابد ليحصل بذلك تدارك ما
فيها من الكلفة وتنجبر به ما يلزمها من المشقة
ويأتي بها العابد عارية عن الكلال خالية عن
الفتور والملال مقرونة بتمام النشاط ونهاية الا
نبساط السادسة ان فيه كما قال المحققون اظهار
و لما كان المحمود على الغير ما دام للاغيار وجود في
نظر السالك فهو ينظر الى كمالات الحجب عليهم وبه
كرزياره لديهم واما اذا ترقى الى اية وترقى حاله
بسبب كثرة الاستغراق واضمحل جميع الاغيار لم يبق
سوى المعبود الحق والجمال المطلق وعرف حقيقة

يهلك زعم الانفراد
وملاحظة الاثار
الى الانعقاد

قوله تعالى فاينما تولوا فثم وجه الله فبالضرورة لا
يصح توجيه الخطاب الا اليه ولا يمكن ذكر شيء
الا لديه فينصرف عنان لسانه نحو جنابه
ويجري كلامه مخصصا في خطابه فوق هذا المقام
لا يفي بتقريره الكلام لا يقدر على تحريره السنة
الاقلام بل لا يزيده الكشف الا استتارا وخفاء ولا
يورثه البيان الا غموضا واعتلاء وان
فيما خبط من نسخ تسعة وعشرين حرفا عن متعالية معاليه
فاصل اللهم اكشف عن بصائرنا الغواشي الجسمانية
وارفع عن ضمائرنا الغواشي الهيولانية حتى لا نطمح
الى ما سواك بنظر ولا نتخير منه بعين ولا اثر
انك جواد كريم رؤوف رحيم اهدنا الصراط المستقيم
الهداية مطلق الارشاد والدلالة بلطف سواء
معها وصول الى البغية ام لا وسواء تعدت الى
ثاني المفعولين بنفسها او بالحرف وقيل ان تعدت

به فكذلك او بنفسها فموصلة وقيل بل هي الموصلة
مطلقا ويدل عليها قوله تعالى وهديناه النجدين
اذ لا امتنان في الايصال الى الطريق الشر ويدفع
الاول بقوله تعالى فاستحبوا العمى على الهدى
ورابعها الهداية الى الطريق التي الى حضاير القدس
والثاني بقوله عز شانه انك لا تهدي من
احببت فاخص من مطلوبهم واعلم ان
اصناف هدايته جل شانه وان كانت مما لا
يحصى مقدارها ولا يقدر انحصارها الا انها
على اربعة انحاء اولها الهداية الى جلب المنافع
ودفع المضار بافاضة المشاعر الظاهرة والمدارك
الباطنة والقوى العاقلة واليه يشير قوله تعالى اعطى
كل شيء خلقه ثم هدى وثانيها نصب الدلائل
العقلية الفارقة بين الحق والباطل والصلاح و
الفساد واليه يشير قوله تعالى وهديناه النجدين

وثالثها الهداية بارسال الرسل وانزال الكتب

واليه يومي قوله تعا واما ثمود فهديناهم

فاستحبوا العمى على الهدى ورابعها الهداية الى طر

يق السر الى حظاير القدس والسلوك الى المقامات

الانس بانطماس اثار التعلقات البدنية واندرس

الكدار الجلابيب الجسمية والاستغراق في ملا

حظة اسرار الكمال ومطالعة انوار الجمال وهذا النوع

من الهداية يختص به الاولياء ومن يحذو احذوهم

واذ تلا هذه الاية اصحاب المرتبة الثالثة ارادوا

وبالهداية المرتبة الرابعة واذ تلاها اصحاب المرتبة

الرابعة ارادوا الثبات على ما هم عليه من الهدى

كما روى عن امير المؤمنين ع من تفسير اهدنا بثبتنا

او زيادته والهداية على الاول مجاز وكذا على

الثاني ان اعتبر مفهوم الزيادة داخلا في المعنى

المستعمل فيه والا فحقيقة والصراط الجادة كانها

شرط

تسترط السابلة على ما يوصل الى المطلوب وهو الفوز

بالجنة او محو اثار العلايق الجسمانية ورفع استا

ر العوايق الهيولانية وقصر العقل والحس على مطا

لعة اسرار الجلال وملاحظة انوار الجمال وقد زنك

التي لا يمتنع منها شيء فيه اشارة الى عدم صدق

الشيئية على الممتنعات ولا تزغ قلبي من الزيغ

وهو الميل عن طريق الحق والمراد لا تسلبني التوفيق

للبقاء على الاهتداء ومن نجاة نقمتك الفجاءة

بالضم والمد وقوع الشيء بغتة والمراد بالنقمة

العقاب وهي بفتح النون وكسرها فبالفتح على وزن

كلمة وبالعكس على وزن نعمة ومن درك الشقاء

الدرك بالتحريك يطلق على المكان وطبقات در

كات والجنة درجات ويطلق ايضا على اقصى

قعر الشيء ومن يعبني امره بالعين المهملة والياء

المثناة التحتانية بين ثوبين يقال عني الشيء

اذ اهتم شانه بالله الاحد الصمد كما يراد من
لفظ الله الجامع لجميع صفات الجمال على الصفات
الثبوتية لذلك يراد بلفظ الاحد الجامع لجميع
صفات الجلال اعنى الصفات السلبية اذ الواحد الحقيقي
ما يكون منزه الذات عن التركيب الذهني والخا
رج والتعدد وما يستلزم احدهما كالجسمية و
التحيز والمشاركة في الحقيقة ولوازمها كوجوب
الوجود والقدرة الذاتية والحكمة التامة والصمد
هو المرجع والمقصود في الحوائج والكفو هو المثل فاول
هذه السورة الكريمة دل على الاحدية وآخرها على الو
حدانية برب الفلق والفلق ما يفلق عن الشيء
وهو يعم جميع الممكنات فانه جل شانه فلق ظلمة
عدمها بنور ايجادها والغاسق الليل الشديد
الظلمة ووقب اي دخل ظلامه في كل شيء والنفاثات
في العقد اي النفوس او النساء السواحر اللواتي

يعقدون

يعقدون في الخيوط عقد او ينفثن عليها واعلم
انا معاشر الامامية على ان السحر لم يؤثر في النبي ص
وامر النبي ص في هذه السورة بالاستعاذة من
سحرهن لا يدل على تاثير السحر فيه ص كالدعا
في ربنا لا تواخذنا ان نسينا او اخطانا وانما
ما نقل مخالفنا من ان السحر اثر فيه ص كما رواه
البخاري ومسلم من انه ص سحر حتى انه كان
يخيل اليه انه فعل الشيء ولم يكن فعله فهو من
جملة الاكاذيب ولو صح ما نقلوه لصدق
قول الكفار ان تتبعون الا رجلا مسحورا وانما
الاعتداد بانهم ارادوا ان السحر اثر فيه جنون
فهو اعتذار واه اذ الاثر الذي نقله لا ينقص
عنه الخناس الذي يخنس ان يتاخر اذا ذكر
الانسان ربه تع وسنذكر تفسير الفاتحة في خا
تمة هذا الكتاب ان شاء الله تعالى لا تاخذه

سنة ولا نوم السنة فتور يتقدم النوم و
تقديمها عليه مع ان القياس في النفي
الترقي من الاعلى الى الاسفل بعكس الاثبات في
تقدمها عليه طبعا والمراد نفي هذه الحالة
المركبة التي تعتري الحيوان ولا يؤده حفظهما
اي لا يثقله ولا يتعبه والطاغوت الشيطان
او ما يعبد من دون الله او ما يصد عن
عبادته جل شانه لا انفصام لها اي لا انقطا
ع ثم استوى على العرش استوى اي استوى
يغشي الليل والنهار اي يغطيه به يطلبه حثيثا
فعيل من الحث اي يتعقبه سريعا كان احدهما
يطلب الآخر بسرعة والشمس والقمر والنجوم
منصوبة بالعطف بالعطف على السموات و
مسخرات حال منها في قراءة النصب ومرفوعة
بالابتداء ومسخرات خبرها في قراءة الرفع
تضرعا

تضرعا وخفية اي حال كونكم متضرعين و
مخفين فان دعاء السر افضل انه لا يحب
المعتدين في الطالبين ما لا يليق بهم كرتبة
الانبياء وبالصياح بالدعاء وادعوه خوفا وطمعا اي
حال كونكم خائفين من الرد لقصور اعمالكم
وطامعين في الاجابة لسعة رحمته ووفور كرمه
مدادا لكلمات ربي مدادا يكتب به كلمات علمه
وحكمته عن شانه لنفد البحر اي انتهى ولم يبق منه
شيء ولو جئنا بمثله الضمير للبحر مددا اي زيادة
ومعونة له فمن كان يرجو لقاء ربه اي حسن الرجوع
اليه يوم القيمة والصافات صفا وقد يفسر الصا
فات والزاجرات والتاليات بالملائكة الصافين
في مقام العبودية على حسب مراتبهم الزاجرين
للاجرام العلوية والسفلية الى ما يلائمها
بالامر ملائكة التالين آيات الله على

ابيانه وقد يفسر بنفوس العلماء الصافين
في العبادات الزاجرين عن الكفر والفسق بالبر
هين والنصائح التالين آيات الله تعالى
وشرايعه وقد يفسر بنفوس المجاهدين الصافين
حال القتال الزاجرين او العدو التالين
ذكر الله لا يشغلهم عنه ما هم فيه من المحاربة
ورب المشارق اي مشارق الشمس او مشارق
الكواكب انا زينا السماء الدنيا اي التي هو اقرب
اليكم من دنا يدنو بزينة الكواكب بالاضافة
بيانية وعلى قراءة هي بزينة فالكواكب
بدل وما اشتهر ان الثوابت باسرها مركوزة
في الفلك الثامن وكل واحد من السبعة البا
قية منفردة بواحد من السيارات السبع كلا
غير فلا تقم برهان على ثبوته واشتمال فلك
القمر على كواكب واقعة في غير ممر السيارات

و

وممر الثوابت المرصودة لم يثبت دليل على
امتناعه ولم يثبت لم يقدح في تزيين فلك القمر
بتلك الاجرام المشرقة لرؤيتها فيه وان كانت
فيما فوقه وحفظا من كل شيطان مارد نصب حفظا بالعطف
على علة دل عليها الكلام السابق اي انا جعلنا
الكواكب زينة وحفظا والمارد الخارج عن الطاعة
عنه لا يسمعون الى الملأ الاعلى جملة مستانفة لبيان
حالهم بعد الحفظ لا صفة للشياطين لفهومه
من كل شيء اذ لا حفظ لمن لا يسمع والملأ الاعلى
الملائكة الساكنون في الاعالي كما ان الملأ الاسفل
الانس والجن الساكنون في الارض وتعديته
السماع او السمع على قراءتي التخفيف والتشديد
بالى لتضمن معنى الاصغاء مبالغة في نفيه و
يقذفون من كل جانب دحورا اي يرمون
كل جانب السماء يقصد دحوره لا استراق

السمع ودحورا اي طردا مفعول لاجله اي
يقذفون للطرد او مفعول مطلق لقربه
من معنى القذف ولهم عذاب واصب في الآخرة
والواصب الدائم الشديد الا من خطف
الخطفة استثناء من فاعل يسمعون اي
اختلس خلسة من الكلام الملائكة فاتبعه
شهاب ثاقب اي تبعه شهاب مضيء كانه
ثقب بضوئه والشهاب ما يرى كانه كوكبا
انقض وما جنه من انه بخار فيه دهنية
يصعد الى كرة النار فيشتعل لم يثبت ولو صح
لم ينافي ما دلت على الآية الكريمة ولا ما دل
قوله جل شانه انا زينا السماء الدنيا بمصا
بيح وجعلناها رجوما للشياطين فان
الشهاب والمصباح يطلقان على المشتعل
كوكب مشتعل في الجو اتيه السماء ولا استبعاد في

اصعاد

اصعاد الله ذلك البخار الذي هي عند
استراق الشيطان السمع فيشتعل نارا فيحرقه
ولئن خلق الشيطان من محض النار المحرقة
كما ان خلق الانسان لئن من محض التراب
فاحتراقه بالنار التي هي اقوى من ناره
بينه ممكن ولعل الشياطين لا يسمعون كلام
الملائكة الا انهم في الصعود الى قرب وذكر
الامر فاذا استرق الشيطان السمع فبادر
الى النزول يلحقه الشهاب فاحرق فلذلك
عبر سبحانه عن انتهاء الشهاب اليه
باتباعه له ان استطعتم ان اي تخرجوا من
اقطار السموات والارض هاربين من
الله سبحانه فانفذوا منها لا تنفذوا الا
بسلطان حجة تراسها على النفد منها
الا بقوة تامة وما اين لكم ذلك وسلطان

مصدر كفوان ومعناه التسلط ومنه قوله تعالى
ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا
اى تسلطا على القصاص او اخذ الدية يرسل
عليكما شواظ اللهب من نار ونحاس دخان
او صفر مذاب يصب على رؤسهم ورفعه
بالعطف على شواظ وعلى قراءة الجر عطف
على نار فلا تنتصران اى لا تمتنعان عن
ذلك خاشعا متصدعا من خشية الله التصدع
التشقق والوصف توبيخ القارى على عدم
تخشعه عند قراءة القران لقساوة قلبه و
قلة تدبر معانيه عالم الغيب والشهادة
ما غاب عن الحس وما حضر والسر والعلانية
القدوس البالغ فى النزاهة عما يوجب
النقص السلام مصدر وصف به للمبالغة والمراد
السالم من النقائص باسرها وسميت الجنة

دار

دار السلام لان سكانها سالمون من كل آفة
او لانها داره جل شانه المؤمن واهب الامن
من وعن الصادق عم سمى سبحانه مؤمنا لانه
يؤمن عذابه من اطاعه المهيمن الرقيب الحافظ
لكل شئ العزيز الذى لا يعادله شئ ولا يماثله
والغالب لا يغلب ومنه قوله تعالى وعزنى
فى الخطاب اى غلبنى الجبار الذى يجبر الخلق
ويقهرهم على بعض الامور التى ليس لهم اختيار
ولا على تغييرها قدرة او يجبرها لهم و
يصلحه المتكبر ذو الكبرياء عن الحاجة والنقص
الخالق البارئ المصور قد نظر ان الثلثة
مترادفة لانها بمعنى الايجاد والانشاء وقد
كررها للتاكيد وليس كذلك بل هى امور
متخالفة الا يرى ان البنيان يحتاج الى
تقدير فى الطول والعرض والى ايجاد بوضع

حجار والاخشاب على نهج خاص والى
ترتيب وتصوير في هذه امور ثلثة مرتبة
بصدورها عنه جل شانه في ايجاد الخلائق من
كتم العدم فله سبحانه باعتبار كل منها اسم على
ذلك الترتيب يسبح له ما في السموات والا
رض هذه التسبيح اما بلسان الحال فان
كل ذرة من الموجودات تنادي بلسان حالها
على وجود صانع حكيم واجب لذاته واما بلسان
المقال فهو في ذوي العقول ظاهر واما غيرهم
من الحيوانات فذهب فرقة عظيمة الى
ان كل طائفة منها يسبح ربها بلغتها واصوا
تها كبني آدم وحملوا عليه قوله تعالى وما من دابة
في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم
امثالكم واما غير الحيوانات من الجمادات
فذهب جم غفير الى ان لها تسبيحا لسا
نها

نها واعتقد وبقوله تعالى وان من شيء الا يسبح
بحمده وقالوا الوارد به تسبيح بلسان الحال
لا احتاج قوله جل شانه ولكن لا يفقهون
تسبيحهم الى تاويل وذكره وذكروا ان
الاعجاز في تسبيح الحصا في كف نبينا صلى الله
عليه وآله ليس حيث نفس التسبيح بل من حيث
اسماعه الصحابة والا فهي في التسبيح الثابتة
او هم يسترطونه وقرأه ابن كثير بالسين
ومن عدا حمزة بالصاد وهو باشمامها صوت
الزاء والمراد بالصراط المستقيم اما مطلق
طريق الحق او دين الاسلام صراط الذين
انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضا
لين هذه باجمعها آية واحدة عند بعض
البسملة آية من الفاتحة وهو علمائنا ومن

وانفهم من بقية الوقف اما من لا
يعدها آية منها فهو يعد صراط الذين
انعمت عليهم آية سادسة وما بعدها آية سا
بعة وذلك ان الامة متوافقون
على ان الفاتحة سبع آيات فمن ندّر ولة
آية من الفاتحة لا يبراء عندنا بقراءة صراط
الذين انعمت عليهم كما لا يبراء عندهم
بقراءة البسملة وهذه الآية كالتفسير للصراط
المستقيم وصراط بدل كل منه والمراد بالذين
انعمت عليهم هم المذكورون في قوله تعالى
اولئك مع الذين انعم الله عليهم من
النبيين والصديقين والشهداء والصا
لحين وقيل المراد بهم المسلمون فان نعمة
الله الاسلام وهو اس جميع النعم واعلم ان
نعمة الله سبحانه وان جلت عن ان
بحيط

وراس

يحيط بها نطاق الحصر كما قال جل شانه وان
تعدوا نعمة الله لا تحصوها لكنها ثمانية
انواع لانها اما دنيوية او اخروية وكل
منهما اما موهبي او كسبي وكل منهما اما روحاني
او جسماني وهذا تفصيلها دنيوي موهبي
اما روحاني كافاضة العقل والفهم او
جسماني كخلق الاعضاء او كسبي اما روحاني
كتخلية النفس بالاخلاق الزكية او
جسماني كتزيين البدن بالهيئات المطبوعة
او اخروي موهبي اما روحاني كغفران ذنوبنا
من غير سبق توبة او جسماني كالانهار من
اللبن والعسل في الجنة اخروي كسبي اما
روحاني كغفران الذنوب بعد التوبة او
جسماني كالمستلذات الجسمانية /

كتحلية

المستجلبة بفعل الطاعات والمراد هنا الملا
دبقة للآخرة وما يكون وسيلة الى نيلها
من الاربعة للاول والغضب ثوران
النفس لارادة الانتقام واذا اسند اليه
سبحانه فهو باعتبار الغاية كالرحمة والضلا
ل العدول عن الطريق السوي ولو خطاء
وقد اشتهر تفسير المغضوب عليهم با
ليهود والضالين بالنصارى وقد تفسر
المغضوب عليهم بالعصاة والضالون
بالمخالفين في الاعتقادات وان المنعم
عليه من وفق للجمع بين العلم بالاحكام
الاعتقادية والعمل بالشرعية المطهرة فا
لمقابل له من اخل باحدى المرتبة الى الكما
لية العاملة ولفظ غير اما بدل من الموصول
او صفة له اما مبينة او مقيدة وكيف
كانت

كانت فتوغلهما في النكارة مع توقف الموصوف
يحتج الى اخراج احدهما عن النكارة اما بجعل
لفظة غير بالاضافة الى ذي الضد الواحد
قريبة من المعرفة او بجعل الموصوف مقصودا
به جماعة لا باعيانهم فيجري مجرى المحكى
الموصوف باللام الجنسية اذا اريد به غير
معين ولفظة لا يفيد تأكيد النفي الواقع
قبلها مع التصريح بشموله كلا من المتعاطفين
وسوغ مجيئها هنا تضمن غير المغايرة و
النفي معا ولذلك جاز انا زيدا غير ضارب
رعاية لجانب النفي فصير الاضافة بمنزلة العدم
فيجوز تقديم معمول المضاف اليه على المضا
ف كما جاز انا زيدا لا ضارب وان لم يجز
انا مثل ضارب زيدا انا زيدا مثل ضارب
لامتناع وقوع المعمول حيث يمتنع وقوع

العامل هذا في علوه سبحانه عن اسناد
الغضب الى نفسه جل شانه مع التصريح باسنا
د عديله اعني النعمة اليه عز سلطانه تشييد
لمعالم العفو وتاسيس لمعاني الجود و
الكرم حتى كان الصادر عنه هو الانعام
لا غير وان الغضب صادر عن غيره
سبحانه والا فالمناسب بعد قوله عز وعلا
صراط الذين انعمت عليهم غير الذين غضبت
عليهم وعلى هذا النمط من التصريح في
جانب الرحمة والتعريض في جانب العقاب
جرى قوله عز وجل لئن شكرتم لازيدنكم
ولئن كفرتم ان عذابي لشديد حيث لم
يقل لاعذبنكم مع انه هو مقتضى المقابلة
وكذلك اغلب الآيات المتضمنة لذكر
العفو والانتقام فانك تجدها ظاهـ
ظاهرة

والرحمة ح

ان يقول ح

ظاهرة في ترجيح جانب العفو كما في قوله تعالى يغفر
لمن يشاء ويعذب من يشاء وكان الله غفورا
رحيما فان ظاهر المقابلة وكان الله غفورا
معذبا فعدل سبحانه عن ذلك الى ذكر الر
حمة ترجيحا لجانبها وكما في قوله عز سلطانه
غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب
ذي الطول حيث وحد صفة الانتقام و
جعلها محفوفة بنعوت العفو والاحسان
مغمورة في صفات الرحمة والغفران و انقطع
الكلام على لفظي الرحمة والغفران سائلين
منه جل شانه ان يغمرنا برحمته وغفرانه
ويعاملنا بعفوه وجوده وامتنانه وان
يوفقنا وسائر الاخوان للمواظبة على
العمل بما تضمنه هذا الكتاب وان يجعله
من احسن الذخائر ليوم الحساب و نتوسل

اليه سبحانه بسيد المرسلين واشرف
الاولين والآخرين وعترته الائمة الطا
هرين صلوات الله عليه وعليهم اجمعين
ان لا يردنا عن بابه خائبين وان لا يؤاخذنا
بسوء اعمالنا يوم الدين انه ارحم الراحمين
واكرم الاكرمين وفرغت بعون الله من تأليفه
ببلدة كنجة مع تراكم الافواج وتلاطم امواج العلا
يق وتوزع البال بالحل والترحال في اوائل العشر
الثالث من الشهر الثاني من السنة الخامسة من العشر
الثاني بعد الالف وانا اقل الانام محمد المشتهر ببهاء
الدين محمد العاملي تجاوز الله عن
سيئاته والحمد لله اولا وآخرا ظاهرا
وباطنا قد وقع الفراغ من تحرير هذا الكتاب
في شهر رمضان المعظم على يد اقل الخليقة
بل اللاشي في الحقيقة ملا علي مازندراني
حامدا لله الملك السبحاني
ومصليا على النبي وآله المعصومين
الطاهرين دعوات

دعوات الائمة المعصومين

دعاء النبي صلى الله عليه وآله يوم بدر

اللهم انت ثقتي في كل كرب وانت رجا
ئي في كل شدة وانت لي في كل امر نزل بي
ثقة وعدة فكم من كرب يضعف فيه الفؤاد
وتقل فيه الحيلة ويخذل فيه القريب و
يشمت فيه العدو وتعييني فيه الامور
انزلته بك وشكوته اليك راغبا فيه اليك
عمن سواك ففرجته وكشفته عني و
كفيتنيه فانت ولي كل نعمة وصاحب كل
حاجة ومنتهى كل رغبة فلك الحمد كثيرا
ولك المن فاضلا بنعمتك تتم الصالحات
يا معروفا بالمعروف ويا من هو بالمعروف
موصوف انلني من معروفك معروفا تغنيني
به عن معروف من سواك برحمتك

دعاء امير المؤمنين عم في ليلة الجمعة

يا ارحم الراحمين اللهم اني اعوذ بك
من ان اضام في سلطانك اللهم اني
اعوذ بك من ان اضل في هداك اللهم
اني اعوذ بك ان افتقر في غناك اللهم
اني اعوذ بك ان اضيع في سلامتك اللهم
اني اعوذ بك ان اغلب والامر لك

دعاء فاطمة عم والتحية بسم الله الرحمن الرحيم
يا حي يا قيوم برحمتك استغيث فاغثني
ولا تكلني الى نفسي طرفة عين واصلح لي
شاني كله دعاء الحسن يا عدتي عند
كربتي عليه السلام يا غياثي عند شدتي يا و
ليي في نعمتي يا منجحي في حاجتي يا مفزعي في
ورطتي يا منقذي من هلكتي يا كالئي في
وحدتي اغفر لي خطيئتي ويسر لي امري واجمع
لي شملي وانجح لي طلبتي واصلح لي شاني

و

واكفني ما اهمني واجعل لي من امري فرجا
ومخرجا ولا تفرق بيني وبين العافية ابدا
ما ابقيتني وفي الآخرة اذا توفيتني برحمتك
يا ارحم الراحمين دعاء الحسين اللهم اني
اسئلك توفيق عليه السلام اهل الهدى و
اعمال اهل التقوى ومناصحة اهل التو
بة وعزم اهل الصبر وجد اهل الخشية
وطلب اهل العلم ونية اهل الورع وخوف اهل
الجزع حتى اخافك اللهم مخافة تحجزني
عن معاصيك وحتى اعمل بطاعتك عملا
استحق به كرامتك وحتى اناصحك في القوة
خوفا لك وحتى اخلص لك في النصيحة حبا
لك وحتى اتوكل عليك في الامور حسن
ظني بك سبحان خالق النور سبحان الله
العظيم وبحمده دعاء زين العابدين عم يا دائم
يا ديموم يا حي يا قيوم يا كاشف الغم يا فارج

في النصيحة

يا مادح الممدو يا باعث الرسل ويا صادق
الوعد صل على محمد وآل محمد وافعل بي
ما انت اهله دعاء محمد بن علي اللهم ان
كان الباقر ع لي اخواني وشيعتي وطيب
ما في صلبي برحمتك يا ارحم الراحمين دعاء
الصادق يا ديان غير متوان يا ارحم
عليه السلام الراحمين اجعل لشيعتي من النار
وقاء وعندك رضى واغفر ذنوبهم
ويسر امورهم واقض ديونهم واستر
عوراتهم وهب لهم الكبائر التي
بينك وبينهم يا من لا يخاف الضيم
ولا تاخذه سنة ولا نوم اجعل لي من
كل غم فرجا ومخرجا دعاء الكاظم ع يا خالق
الخلق ويا باسط الرزق وفالق الحب وبا
رئ النسم ومحيي الموتى ومميت الاحياء

و

ودائم الثبات ومخرج النبات افعل بي
ما انت اهله ولا تفعل بي ما انا اهله
فانك اهل التقوى واهل المغفرة دعاء الا
مام علي بن موسى الرضا ع اللهم اعطني
الهدى وثبتني عليه امنا امن من
لا خوف عليه ولا حزن ولا جزع انك
اهل التقوى واهل المغفرة دعاء محمد بن
علي النقي ع يا من لا شبيه له ولا مثال
انت الله لا اله الا انت ولا خالق الا
انت تفني المخلوقين وتبقى انت حلمت
عمن عصاك وفي المغفرة رضاك دعاء الهادي
يا نور يا برهان يا مبين عليه السلام يا رب
اكفني شر الشرور وآفات الدهور
واسئلك النجاة يوم ينفخ في الصور
دعاء العسكري يا عزيز العز في عزه عليه السلام

مَا عَزَّ عَزِيزُ الوَرَى فِي عِزِّهِ يَا عَزِيزُ اَعِزَّنِي بِعِزِّكَ

وَاَيِّدْنِي بِنَصْرِكَ وَاطْرُدْ عَنِّي هَمَزَاتِ

الشَّيَاطِينِ وَادْفَعْ عَنِّي بِدَفْعِكَ وَامْنَعْ

عَنِّي بِمَنْعِكَ وَاجْعَلْنِي مِنْ خِيَارِ خَلْقِكَ

يَا وَاحِدُ يَا اَحَدُ يَا فَرْدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ

لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا اَحَدٌ

دعاء الهدى عليه السلام اِلٰهِي بِحَقِّ مَنْ نَاجَاكَ

وَبِحَقِّ مَنْ دَعَاكَ فِي البَرِّ وَالبَحْرِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَآلِهِ وَتَفَضَّلْ عَلَى فُقَرَاءِ المُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ

بِالغِنَى وَالسَّعَةِ وَعَلَى مَرْضَى المُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ

بِالشِّفَاءِ وَالصِّحَّةِ وَعَلَى اَحْيَاءِ المُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ

بِاللُّطْفِ وَالكَرَامَةِ وَعَلَى اَمْوَاتِ المُؤْمِنِينَ

وَالمُؤْمِنَاتِ بِالمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ وَعَلَى غُرَبَاءِ المُؤْمِنِينَ

وَالمُؤْمِنَاتِ بِالرَّدِّ اِلَى اَوْطَانِهِمْ سَالِمِينَ بِحَقِّ

مُحَمَّدٍ وَآلِهِ اَجْمَعِينَ دعاء آخر عليه السلام بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

يا ما

١٧٤

يَا مَالِكَ الرِّقَابِ وَهَازِمَ الاَحْزَابِ يَا مُفَتِّحَ الاَبْوَابِ

يَا مُسَبِّبَ الاَسْبَابِ سَبِّبْ لَنَا سَبَبًا لَا نَسْتَطِيعُ لَهُ

طَلَبًا بِحَقِّ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ صَلَوَاتُ

اللهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ اَجْمَعِينَ دعاء آخر عليه السلام

يَا نُورَ النُّورِ يَا مُدَبِّرَ الاُمُورِ يَا بَاعِثَ مَنْ فِي

القُبُورِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ لِي وَلِشِيعَتِي

مِنَ الضِّيقِ فَرَجًا وَمِنَ الهَمِّ مَخْرَجًا وَاَوْسِعْ لَنَا

المَنْهَجَ وَاَطْلِقْ لَنَا مِنْ عِنْدِكَ مَا يُفَرِّجُ وَا

فْعَلْ بِنَا مَا اَنْتَ اَهْلُهُ يَا كَرِيمُ شرح دعاء حميد

منقول [illegible] كفعمي هذا الدعاء المسمّى بالحميد

عظيم الشأن وملخص فضله ان النبي صلعم قال لا تعلموا لا

شرار بل علموه الاخيار من دعا به في عمره مرة واحدة

دخل الجنة بغير حساب وان الملائكة يفرشون اجنحتهم

لمن دعا به ويصلون عليه ويمحو الله شقاوته من اللوح

المحفوظ ويثبت فيه انه من اهل الجنة ومادعا به

خايف ولا جايع ولا عطشان ولا مديون ولا غريب ولا
مغموم الا فرّج الله عنه وقضى حاجته ومن حمله كان
في امان الله تعالى مما يخافه ومن جعله في كفنه شهد له
عند الله انه وفى بعهده ويكفى هول منكر ونكير ويبشره
الملائكة بالولدان والحور العين ويجعل على عليين
في بيت من لؤلؤ بيضاء يرى باطنها من ظاهرها وظا
هرها من باطنها لها مائة الف باب ويعطى مائة الف
مدينة في كل مدينة مائة الف دار في كل دار مائة
الف حجرة على كل حجرة مائة الف غرفة في كل غرفة مائة
الف سرير على كل سرير مائة الف فراش على كل فراش حورية
عليها مائة الف حلة في كل حلة مائة الف لون مع كل
حورية كاس من شراب الجنة وتزوده الملائكة على ناقة
من نوق الجنة وينظر الله تعالى اليه من فوق عرشه يقول
يا عبدي انا عنك راض ويكون مع النبي ص في جواره ثم
قال ص والذي بعثني بالحق نبيا ما من عبد دعى به

بنية

بنية خالصة الا شفعه الله في مثل امة محمد وادخلهم
الجنة بشفاعته وكان عنده افضل من سبعين الف شهيد
بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انك حميد
ودود شكور كريم وفي ملي اللهم انك تواب
سريع الحساب جليل عزيز متكبر خالق بارئ مصور
واحد احد قادر قاهر اللهم لا ينفد ما وهبت
ولا يرد ما منعت فلك الحمد كما خلقت
وصورت وقضيت واضللت واسعدت واضحكت
وابكيت وامت واحييت وافقرت واغنيت
وامرضت وشفيت واطعمت واسقيت ولك
الحمد في كل ما قضيت ولا ملجأ منك الا اليك
يا واسع النعماء يا كريم الالاء يا جزيل العطاء
يا قاضي القضاة يا باسط الخيرات يا كاشف
الكربات يا مجيب الدعوات يا ولي الحسنات

يا دافع الدرجات يا منزل البركات ولايات
اللهم انك ترى ولا ترى وانت بالمنظر
الاعلى يا فالق الحب والنوى ولك الحمد
في الآخرة والاولى اللهم انك غافر
الذنب وقابل التوب شديد العقاب
ذو الطول لا اله الا انت اليك المصير وسعت
كل شيء رحمتك ولا راد لامرك ولا معقب
لحكمك وبلغت حجتك ونفذ امرك وبقيت
انت وحدك لا شريك لك في امرك ولا تخيب
سائلك اذا سئلك اسالك بحق التائبين
اليك الطالبين ما عندك اسالك
يا رب بحق التائبين اليك وباسمائك
التي اذا دعيت بها اجبت واذا سئلت
بها اعطيت اسالك ان تصلي على محمد
وآل

وآل محمد واسالك باسمك العظيم الاعظم
الذي اذا سئلت به اعطيت واذا اقسم
عليك به كفيت اسالك ان تصلي على محمد
وآل محمد وان تكفينا ما اهمنا وما لم يهمنا
من امر ديننا ودنيانا وآخرتنا وتعفو عنا
وتغفر لنا وتقضي حوائجنا اللهم اجعلنا
من الذين اذا تحدثوا صدقوا واذا اساءوا
ساءوا استغفروا واذا ابتلوا صبروا واذا
عاهدوا وفوا اذا غضبوا عفوا واذا جهلوا
رجعوا واذا ظلموا لم يظلموا واذا خاطبهم
الجاهلون قالوا سلاما والذين يبيتون
لربهم سجدا وقياما والذين يقولون ربنا
اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان
غراما انها ساءت مستقرا ومقاما اللهم

اجعلنا من الذين اذا اصابتهم مصيبة قا
لوا انا لله وانا اليه راجعون اللهم انى
اسئلك من علمك لجهلنا ومن قوتك
لضعفنا ومن غناك لفقرنا اللهم لا تكلنا
الى انفسنا طرفة عين ابدا ولا اقل من ذلك
ولا اكثر ولا تردنا على اعقابنا ولا تزل
اقدامنا ولا تزغ قلوبنا ولا تدحض
حجتنا ولا تمح معذرتنا ولا تعط علينا
سلطانا مخفيا وهب لي من لدنك رحمة
انك انت الوهاب ربنا هب لنا من
ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا
للمتقين اماما اللهم لا تؤمنا مكرك
ولا تكشف عنا سترك ولا تصرف عنا وجهك
ولا تحلل علينا غضبك ولا تنح عنا كرمك

و

واجعلنا اللهم من الصالحين الاخيار
وارزقنا ثواب دار القرار واجعلنا من
الاتقياء الابرار ووفقنا في الدنيا والاخرة وا
جعل لنا مودة في قلوب المؤمنين امين
رب العالمين اللهم كما اجتبيت ادم و
تبت عليه تب علينا وكما رضيت عن
اسحق فارض عنا وكما صبرت اسمعيل على
البلاء فصبرنا وكما كشفت الضر عن
ايوب فاكشف ضرنا وكما جعلت لسليمان
زلفى وحسن مآب فاجعل لنا وكما اعطيت
موسى وهرون سؤلهما فاعطنا وكما رفعت
ادريس مكانا عليا فارفعنا وكما ادخلت
الياس واليسع وذا الكفل وذا القرنين
في الصالحين فادخلنا وكما ربطت

على قلوب أهل الكهف إذ قاموا فقالوا ربنا
رب السموات والأرض لن ندعو من دونه
إلها لقد قلنا إذا شططا ونحن نقول
كذلك فاربط على قلوبنا وكما دعاك زكريا
فاستجبت له فاستجب لنا وكما أيدت
عيسى بروح القدس فأيدنا بما تحب و
ترضى وكما غفرت لمحمد صلى الله عليه وآله
فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا ما قد
منا وما أخرنا وما أسررنا وما أعلنا
إنك على كل شيء قدير واجعلنا اللهم
وجميع المؤمنين من عبادك العالمين
العاملين الخاشعين المخلصين المتقين
الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون و
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على
محمد

محمد وآله وسلم

دعاء العديلة المنقول عن علي عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم شهد الله أنه
لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم قائما
بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم إن
الدين عند الله الإسلام وأنا العبد الضعيف
المذنب العاصي الحقير المحتاج الفقير أشهد
لمنعمي وخالقي ورازقي ومكرمي كما شهد
لذاته وشهد له الملائكة وأولوا العلم
من عباده بأنه لا إله إلا هو ذو النعم
والإحسان والكرم والامتنان قادر أزلي
عالم أبدي حي أحدي موجود سرمدي سميع
بصير مريد كاره مدرك صمدي يستحق
هذه الصفات وهو على ما هو عليه في عز
صفاته كان قويا قبل وجود القدرة والقوة
وكان عليما قبل إيجاد العلم والعلة لم يزل

سلطاناً إذ لا مملكة ولا مال ولم يزل سبحانه
على جميع الأحوال وجوده قبل القبل في أزل الآزال
وبقاؤه بعد البعد من غير انتقال ولا زوال
غني في الأول والآخر مستغن في الظاهر و
الباطن لا جور في قضيته ولا ميل في مشيته
ولا ظلم في تقديره ولا مهرب من حكومته
ولا ملجأ من سطواته ولا منجا من نقماته
وسبقت رحمته غضبه ولا يفوته أحد إذا
طلبه أزاح العلل في التكليف وسوى
التوفيق بين الضعيف والشريف مكن
أداء المأمور وسهل سبيل اجتناب المحظور
لم يكلف الطاعة إلا بقدر الوسع والطاقة
سبحانه ما أبين كرمه وأعلى شأنه
سبحانه ما أجل نيله وأعظم إحسانه بعث
الأنبياء ليبين عدله ونصب الأوصياء
ليظهر

ليظهر طوله وفضله وجعلنا من أمة سيد
الأنبياء وخير الأولياء وأفضل الأصفياء
وأعلى الأزكياء محمد رسول صلى الله عليه
وآله وسلم آمنا به وبما دعانا إليه وبا
لقرآن الذي أنزله عليه وبوصيه الذي
نصبه يوم الغدير وأشار بقوله هذا علي
إليه وأشهد أن الأئمة الأبرار والخلفاء
الأخيار بعد الرسول المختار علي قامع الكفار
ومن بعده سيد أولاده الحسن بن علي
ثم أخوه السبط التابع لمرضات الله الحسين
ثم العابد علي ثم الباقر محمد ثم الصادق
جعفر ثم الكاظم موسى ثم الرضا علي
ثم التقي محمد ثم النقي علي ثم الزكي العسكري
الحسن ثم الحجة الخلف القائم المنتظر المه
دي الذي ببقائه بقيت الدنيا [illegible]

الوداى وبوجوده ثبتت الارض والسماء
به يملأ الله الارض قسطا وعدلا بعد كما
ما ملئت ظلما وجورا واشهد ان اقوالهم
حجة وامتثالهم فريضة وطاعتهم مفروضة
ومودتهم لازمة مقضية والاقتداء بهم
منجية ومخالفتهم مردية وهم سادات اهل
الجنة اجمعين وشفعاء يوم الدين وائمة
اهل الارض على اليقين وافضل الاوصياء المر
ضيين واشهد ان الموت حق والقبر حق
وسؤال منكر ونكير في القبر حق والبعث
حق والنشور حق والصراط حق والميزان
حق والحساب حق والكتاب حق والجنة حق
والنار حق وان الساعة اتية لا ريب فيها و
ان الله يبعث من في القبور اللهم فضلك
رجائي وكرمك ورحمتك املي لا عمل لي استحق

به

به الجنة وطاعة لي استوجب بها الرضوان
الا اني اعتقدت توحيدك وعدلك وار
تجيت احسانك وفضلك وتشفعت اليك
بالنبي واله من احبتك وانت اكرم الا
كرمين وارحم الراحمين اللهم يا ارحم
الراحمين اني اودعتك يقيني هذا وثبات
ديني وانت خير مستودع وقد امرتنا بحفظ
الودائع فرده علي وقت حضور موتي برحمتك
يا ارحم الراحمين

اعلم ان صلوات الحوائج كثيرة منها ما ذكره ابو
الفضل علي بن الحسن الطبرسي في كتابه كنوز النجاح قال
خرج من الناحية المقدسة من كانت له الى الله حاجة
فليغتسل ليلة الجمعة بعد نصف الليل ويأتي مصلاه
فيصلي ركعتين يقرء في الاولى الحمد فاذا [illegible]
نعبد واياك نستعين كررها مائة و[illegible]

الى آخرها ثم يقرأ التوحيد مرة ثم يركع ويسجد و
يسبح فيهما سبعة ثم يصلي الثانية كالاولى ثم يد
عو بالدعاء الذي يأتي ثم يسجد ويتضرع الى الله
تعالى ويسأل حاجته فانه ما فعل ذلك من مومن
[illegible] دعا بهذا الدعا خالصا الا فتحت له
ابواب السماء للاجابة به وقضيت حاجته كائنا
ما كانت الا ان تكون في قطيعة رحم والدعاء هذا
اللهم ان اطعتك فالمحمدة لك وان عصيتك
فالحجة لك منك الروح ومنك الفرج
سبحان من انعم وشكر سبحان من قدر
وغفر اللهم ان كنت قد عصيتك فاني
قد اطعتك في احب الاشياء اليك وهو الا
[illegible] لم اتخذ لك ولدا [illegible] لك
[illegible] على [illegible]
[illegible] الهي على عبد [illegible]

وكا

این کتاب حق مال

جناب افندی ابو یوسف



